

مَدَارِجُ الْعِلْمِ 3 | المجلس الرابع | الشيخ إبراهيم رقيق

إبراهيم رقيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم تعلم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمل الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مبارك الى يوم الدين - [00:00:04](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم. في المجلس الرابع من دورة مدارج العلم الدورة العلمية المكثفة في موسمها الثالث لعام خمسة واربعين واربعمئة والف - [00:00:29](#)
من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وما زال مسيرنا العلمي قائما بحمد الله سبحانه وتعالى. ونسأل الله عز وجل ان يديم علينا هذا النعيم هذا النعيم المعجل ان نجتمع في مجلس علم ونتحلق نتعلم شيئا من امور ديننا في الفقه والعقيدة والتفسير - [00:00:46](#)
والحديث فان الانسان لا يعرف قدر الشيء الا اذا فقداه عندما يفقد العلم ويعم الجهل. وتصبح تبحث عن مجلس تتدارس فيه مع اخوانك شيئا من مسائل الشريعة الا تجد معلما يعلمك ولا درسا تتدارس فيه. عندئذ يبكي الانسان. يبكي على انه فرط في يوم من الايام في حضور مجالس - [00:01:08](#)

العلم بعد ان كانت قائمة وبعد ان كانت اعلامها منشورة استغلوا ايها الشباب وايها الاخوات هذا النعيم المقيم في بلدنا الطيب المبارك. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا هذه النعمة - [00:01:30](#)
نعمة اننا نستطيع ان نجتمع مسائل الشريعة بهدوء واتزان فكم من بلد من بلدان المسلمين قد حرموا من هذه النعمة لما فيها من الصراعات والفتن والاشكالات. والله سبحانه وتعالى انعم عليكم بهذه النعمة بنعمة امن وامان وتستطيعون ان تحضروا وتذهبوا - [00:01:45](#)

وتتعلم فهذه نعمة عظيمة اقدروا قدرها. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يأتي بالامن والايمان لجميع بلاد المسلمين وان يديم البركة والخير على اخواننا في غزة وعلى اخواننا في السودان وعلى اخواننا في الشام وعلى اخواننا في اليمن وان يعيد - [00:02:06](#)
تلك الديار بهجتها بامن واسلام. وان يعيد اليهم خيرهم وبلادهم وبركتهم. وان يطرد عنهم عدوهم ومن يمسهم بسوء. انه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير موعدا اليوم مع كتاب جديد. موعدا مع مقدمة في اصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه - [00:02:26](#)

هذه المقدمة مقدمة كتبها سريعا ابن تيمية. من فؤاده. لكنها عظيمة والله في قدرها وفي قواعدها في فوائدها. ولكنني اعترف انها متقدمة قليلا. يعني الاخوة الذين لم يسمعوها اي شيء سابق في قواعد - [00:02:48](#)
تفسير او في قواعد علوم الشريعة يحتاجون ان يركزوا معي اكثر واكثر في بسط بعض القواعد وشرحها حتى يفهموا هذه الرسالة. ولو فهمتها ثلاثين اربعين خمسين بالمئة منها جيد في المرحلة الاولى. لكن ازعم انها مفيدة وتضمنت من قواعد العلوم ليست فقط - [00:03:08](#)

في علم التفسير بل حتى من قواعد اللغة والفكر وطرق التفكير تضمنت اشياء نافعة قل ان تجدها بهذا التحرير وهذا التدقيق عند غير شيخ الاسلام ابن تيمية فهو الرجل الهمام والعالم التحرير ابو العباس من بسط المنقولة والمعقول واستطاع ان يجمع بين - [00:03:32](#)

علم العقل والنقل فهما وتحريرا ونظرا. ونحب هذا الرجل ونعظمه اجلالا لشرع الله سبحانه وتعالى ولو كرهه من كرهه ولو ابغضه من

ابغضه. ولو قالوا فيه ما قالوا فنحن نعرف حجمه وقدره وسعة علمه. بل حتى خصومه - [00:03:52](#)

شهدوا له بذلك. كما يقولون والحق ما شهدت به الاعداء يعني حتى خصوم شيخ الاسلام ممن كانوا يجادلونه ويناضرونه قالوا هذا رجل لم يرى مثل نفسه حتى هو لو حاول يبحث عن رجل يشبهه لن يجد - [00:04:12](#)

بسعة علمه وقوة عقله وما حباه الله عز وجل من الجمع بين منهج الاتباع وبين منهج العقل والتحرير الجيد للمسائل من كنوزه ومن كتبه ومن مصنفاته التي لا ينبغي ان تخلو منها مكتبة طالب علم يبحث عن التحرير والعقل والنقل. ونسأل الله - [00:04:30](#)

وتعالى ان ييسر علينا فهم هذا الكتاب وهذا السفر المبارك اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا. وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلة دائما اذا اقبلت عليك مسألة قل لا حول ولا قوة الا بالله. فنحن عاجزون بانفسنا اقوياء - [00:04:50](#)

ربنا ولذلك كان شيخ الاسلام ابن تيمية هو من يعلمنا ذلك. كان اذا اغلقت عليه مسألة يذهب الى مسجد خال ويعفر وجهه بالتراب ويقول يا معلم ابراهيم علمني وبا مفهوم سليمان فهمني ويضع جبينه على التراب ويعفره - [00:05:10](#)

الله سبحانه وتعالى فانما تستمطر الفوائد والفهوم من رب العالمين والا فانت عاجز. اذا اغلق الله عقلك عن فهم المسألة لو اتاك افضل المشايخ في الارض. لو اتاك ابن تيمية نفسه ليفهمك المسألة لن تفهما - [00:05:29](#)

واذا فتح الله على قلبك واثار بصيرتك فانك ستجد الفهم سلسا باذن الله بشرط اجتناب الذنوب والمعاصي فان الذنوب والمعاصي عاصي من اكثر الامور التي تحرم الفهم ولا تذهب الى البيت تفعل معاصي وذنوب وتأتي اليوم تطلب الفهم - [00:05:45](#)

استغفر وتب في بداية هذا المجلس احدث لله توبة واستغفارا عن ذنوب لربما فعلتها البارحة او مساء لان ذنوب اخواني اكثر ما يحجب الفهم عن قلبي وعقل طالب العلم. فنسأل الله ان يغفر ذنوبنا وان يرحمنا ويرحم ضعفنا ويستتر عيوبنا. انه - [00:06:03](#)

ولي ذلك والقادر عليه. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونجي المستضعفين من المؤمنين. نعم. قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك. امين. الحمد لله نستعينه ونستغفره - [00:06:23](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما. هذه ديباجة الكتاب بدأ بالحمدلة وبالصلاة والسلام -

[00:06:43](#)

على رسول الله هذه ديباجة يسن البداءة بها ان تبدأ بالبسملة ثم بالحمدلة ثم بالصلاة والسلام على نبيه الاعظم صلوات ربي سلامه عليه. نعم. قال رحمه الله اما بعد فقد سألتني بعض الاخوان ان اكتب له مقدمة تتضمن قواعد كلية. اذا هو الان بين طبيعة هذه

الرسالة - [00:07:03](#)

بعض اخوانه او بعض طلبته سألوه ان يكتب لهم مقدمة. لذلك سميت المقدمة في اصول التفسير طلبوا منه ان يكتب لهم مقدمة تتضمن ماذا قواعد كلية. اذا المفروض يا طالب العلم - [00:07:24](#)

بعد ان تفرغ من قراءة هذه المقدمة تكون حصلت هذه القواعد الكلية تمام بعض التفاصيل قد تغمض عليك لكن خلص انا الان مستحضر انني ساخرج من هذه المقدمة بقواعد كلية تفيدني في علم - [00:07:39](#)

لان هذا هو المقصود والمطلوب. نعم. قال رحمه الله تعين على فهم القرآن ومعرفة القواعد الكلية ما وظيفتها؟ قواعد كلية في علم فقه لا في علم اللغة هي قواعد كلية - [00:07:55](#)

تعين على فهم القرآن وما ذكر فيه من التفاسير. نعم. قال تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه والتمييز في منقول ذلك ومعقوله الصحيحة انا اقرأ طبعا من كتاب اخر هو اكثر تحريرا من نسختكم - [00:08:09](#)

والتمييز في منقول ذلك ومقوله. الان هي فيها خلاف انت لا تشطب على هذه الكلمة. في بعض المخطوطات وجد ماذا؟ والتمييز في منقول ذلك ومعقوله وبعض المخطوطات ولعلها ادق والتمييز في منقول ذلك ومقوله - [00:08:26](#)

ومقولة مش ومعقولة وهي حقيقة متقاربتان لكن هذه هي الاثبت هو يريد ان يعلمك في هذه الكتاب كيف تميز المنقول في علم

التفسير. الان انت تفتح كتب التفاسير. اليس كذلك؟ فتجد اقوال متعددة عن السلف - 00:08:44

بعضها صحيح وبعضها ضعيف تمام وتجد ايضا كثير من التفاسير الاجتهادية التي ليست منقولة عن السلف وانما استنباط من بعض المتأخرين من العلماء وبعض هذه الاستنباطات صحيح يشهد له الدليل وبعض هذه الاستنباطات خاطئ لا يشهد له الدليل. فهنا شيخ الاسلام في هذه المقدمة سيعلمنا القواعد - 00:09:01

العامة في تمييز التفاسير الصحيحة المنقولة عن السلف وغير الصحيحة المنقولة عنهم وتمييز من التفاسير الاجتهادية بانه ساعد خطوة الى الوراء التفسير اخواني له منهجان عموما كتبوا هذه القاعدة التفسير له منهجان هناك تفسير بالمأثور - 00:09:27 هناك تفسير بالرأي والمعقول تمام التفسير طرق التفسير عند العلماء على طريقتين هناك تفسير بالمأثور يعتمد على ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين. هذا يسمى تفسير بايش؟ بالمأثور. يعني اعتماد - 00:09:50 على النقل النوع الثاني من التفاسير تفسير بالمعقول يعني بالاجتهاد والرأي والاستنباط وكلما نوعية تفسير سواء التفسير بالمنقول او التفسير بالمعقول قد يتضمن الصحيح وقد يتضمن الخطأ شيخ الاسلام يخبرك في بداية هذه المقدمة اني اريد ان اعطيك قواعد كلية. اولا تعين على فهم القرآن - 00:10:09

ومعرفة تفسيره ومعانيه هاي الفائدة الاولى ثانيا هذه القواعد تساعدك في التمييز بين المنقولات. ما هو الصحيح وما هو غير الصحيح؟ وفي المعقولات يعني التفسير الذي بالرأي والذي سماه المقولة قال والتمييز في من قول ذلك - 00:10:35 شأن ومقولة اكتب المراد بمقولة يعني التفسير الذي بالرأي وقول العالم باجتهاده وليس مبني على النقل ممتاز فايش هذا النوع من التفسير المبني على قول العالم اجتهاده هو منه ما هو صحيح ومنه ما هو ما ليس - 00:10:55 بصحيح فهمنا؟ اذا دائما المقدمات اخواني مهمة لذلك انا اطيّل فيها انه هي مدخل الكتاب نحن ماذا سنتعلم قواعد كلية ماذا يريد منها تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره. اثني - 00:11:14

نتعلم من خلالها كيف تميز الغث من السمين سواء في التفسير المأثور او في التفسير المبني على الاجتهاد والرأي. طيب قال رحمه الله تعالى والتمييز في من قول ذلك ومقوله بين الحق وانواع الاباطيل. والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقاويل ويريد ان ينبهك - 00:11:30

على الدليل الفاصل بين الاقاويل. كيف تعرف الدليل الذي يفصل بين الاقاويل الصحيحة وغير الصحيحة. طيب قال فان الكتب المصنفة في التفسير مشحونة بالغث والسمين والباطل الواضح والحق المبين. اه اذا ما الذي دفعه لكتابة هذه القواعد الكلية - 00:11:49

شيء لاحظته في كتب التفسير اللي احنا بنقرأ فيها. ما هو ان كتب التفسير اخواني مشحونة باقوال صحيحة واقوال غير صحيحة. اليس كذلك؟ قال فان الكتب المصنفة في التفسير مشحونة - 00:12:08 بنغث مستمعينا الغث الباطل يعني الذي لا يعبأ به. والسمين يعني ايش؟ المفيد الصحيح. وبالباطل الواضح بالحق المبين وبالتالي لما تقرأ انت في التفاسير منذ القدم. سواء تفسير ابن جليل الطبري او ما بعده. وسواء تفاسير اهل الحديث ولا الشاعرة ولا المعتزلة - 00:12:22

كل هذه التفاسير انت ممكن تفتح اي كتاب لا تفكروا انه كل شي مكتوب صح ان تظن ان كل ما كتب في كتب التفسير صحيح خطأ بعض طلاب العلم او طالبات العلم خلص بتفتح كتاب تفسير القول الامامة بتاخذه - 00:12:43 تمشي عليه وتعتبره بالصحيح كلا في كتب التفسير التي تقرأونها هناك ما هو صحيح وهناك ما هو ما ليس بصحيح هذه القواعد جاءت لتساعدنا كمساعدة اولى في تمييز بين الغث والسمين. قال - 00:12:59

قال رحمه الله والعلم اما نقل مصدق عن معصوم واما قول عليه دليل معلوم. اي قاعدة عامة العلم الذي يركن اليه ويسمى علما هو اما نقل صحة عن المعصوم ومن هو المعصوم - 00:13:15 صلى الله عليه وسلم. بالكتاب او بالسنة. او قول باجتهاد لكن عليه دليل صحيح. هذي قاعدة عامة في العلوم ما هو الشيء الذي يسمى

علما تمام طبعا هنا ما يذهب عقلك الى العلم بالمعنى المنطقي اللي اخذناه. العلم بالمعنى المنطقي اخذناه في اصول الفقه ما هو -

[00:13:30](#)

ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما. هنا يتكلم عن العلم بالمعنى الشرعي العلم الشرعي الذي يستحق ان يسمى علما وتهتم به وتحثفي به ما هو؟ اما نقل عن معصوم صح عنه - [00:13:52](#)

او النقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم او قول اجتهادي قام عليه الدليل الصحيح وما سوى ذلك ليس علما شرعيا كل قول وكل مسألة ليست منقولة عن المعصوم او - [00:14:07](#)

جاءت باجتهاد لا يوجد عليه دليل صحيح كأن شيخ الاسلام ايش يقول لك؟ لا تعدها علما ولا تعبأ بها. ولا تحثفي بها. وهذه حقيقة توجيه للبوصلة بالاتجاه الصحيح وانا كائن كطالب علم ما هي الاشياء التي تستحق ان ابذل جهدي فيها - [00:14:23](#) في حياتي العلمية ابذل جهدي في معرفة ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وابذل جهدي في معرفة ماذا؟ الاراء العلمية التي تقوم على ادلة واما الكلام العشوائي الفوضوي اللي يذهب ويأتي بدون تمحيص وادلة لا تشتغل به. اذا قاعدة عامة العلم الشرعي الذي يعبأ به - [00:14:42](#)

اما نقل مصدق يعني صحة. انه في احاديث ضعيفة. في احاديث موضوعة. فانا ساعتمد على ماذا؟ على الاحاديث الصحيحة الثابتة اما نقل مصدق عن معصوم او قول يعني اجتهادي - [00:15:03](#)

عليه دليل صحيح. هذا يستحق الاحترام ويستحق ان يسمى علما وما سوى ذلك لا يلتفت اليه. نعم. لذلك قال قال وما سوى هذا فاما زيف مردود واما موقوف لا يعلم انه بهرج ولا منقود. اذا ما - [00:15:19](#)

وهذين الامرين ماذا يعتبر؟ اما زيف مردود قامت الادلة على بطلانه او قول متوقف فيه لم تقم الادلة لا على اثباته ولا على بطلانه. فيتوقف فيه. شف هذه قاعدة مهمة جدا في حياتك - [00:15:35](#)

تمام اذا في حياتك العلمية ما تعتمد عليه اما ما صح في الكتاب والسنة. طبعا الكتاب كله صحيح. ما هو في الكتاب وما صحفي السنة او قول اجتهادي قام عليه الدليل. وما سوى ذلك ماذا نقول؟ - [00:15:54](#)

واما قول او شيء مزيف ثبت بالادلة بطلانه او شيء متوقف فيه ما دام لم تدل الادلة على صحته فنحن لا نعرف هل هو بهرج او منقود. البهرج هو المزيف. المنقود هو الحقيقي - [00:16:09](#)

متوقف فيه لا يعلم هل هو مزيف او حقيقة لسا في اطار البحث لم نصل الى اثباته قال رحمه الله وحاجة الامة ماسة الى فهم القرآن. الان سيبدأ يدخل في الموضوع. ما اهم موضوع - [00:16:26](#)

واهم كتاب يحتاج ان تستفرغ فيه عمرك يا طالب العلم القرآن كتاب الله عز وجل اعظم كتاب يستحق ان تعطيه الجهد والتعب لانه كلام الله هنا ترتبط العقيدة بالتفسير كلام الله بصوت وحرف. ما دام ربنا تكلم به اذا هو كلام في غاية الاهمية. ويجب ان تعطيه كل -

[00:16:42](#)

الاهتمام والعناية. نعم قال رحمه الله وحاجة الامة ماسة الى فهم القرآن الذي هو حبل الله المتين. والذكر الحكيم والصراط المستقيم الذي لا تزيغ به الالهواء. لا تزيغ به اهو اي لا تضل الالهواء اذا تمسكت به - [00:17:08](#)

لا تضل الالهواء اذا تمسكت به. الهوى اخواني هو ما تميل اليه من حق او باطل. ثم غلب اطلاقه على ما تميل اليه من ماذا؟ من الهواء ما هو الهواء في الاصل - [00:17:25](#)

كل ما تميل اليه من حق او باطل اسمه ماذا؟ هوى. لكن في العادة استعمل كلمة الهوى فيما تميل اليه من الباطل. لكن هنا استعمل كلمة الالهواء بالمعنى الاصلي العام ما يميل اليه الانسان. فيقول اذا انت تمسكت بالقرآن - [00:17:37](#)

فان هواك لن يزيغ سيكون دائما ميلك الى معاني القرآن الى الامور النافعة. واما من لم يتمسك بالقرآن فان الهواء ستزيغ وتضيع في شعب الحياة. نعم. قال رحمه الله اهو لا تلتبس به الالسن؟ ولا تلتبس به الالسن. ما معنى لا تلتبس به الالسن؟ نقول انه محفوظ عن

التبديل - [00:17:55](#)

لا يمكن تجد اثنين اليوم يختلفوا والله اية في القرآن ولا لأ في حدا اليوم يختلف مع صاحبه هاي اية في القرآن ولا لأ وهذي كيف تقرأ
لا انا بقرأها هيكل لا انت كيف بتقرأها. خلص القراءات ثابتة وطرق الاداء ثابتة. فلا تلتبس اللسن في طريقة ادائك - [00:18:18](#)
لا تلتبس اللسن في طريقة ادائها. طبعا هنا كل هذه الفقرة هي حديث مروي عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه نقلها
الترمذي وغيره من حديث الحارث الاعور. وهو حديث لا يصح مرفوعا - [00:18:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اقل احواله انه يصح موقوفا الى علي بن ابي طالب. طبعا هنا هو لم ينسبه الى علي لكنه هو نص
حديث علي من ابي طالب انه قال ان الصراط المستقيم لا تزيف به الالهواء ولا تلتبس به اللسن. هو كلام علي بن ابي طالب ذكره ابن
تيمية لجماله - [00:18:50](#)

ولاتقانه وان كان لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الائمة استحسنا وصف دقيق للقرآن. نعم قال ولا يخلق عن كثرة
التريد. ولا يخلق اي لا يبلى - [00:19:10](#)

عن كثرة التريد. الكتاب الوحيد الذي لا تمل مع كثرة قراءته ما هو؟ قرآن اي كتاب يا اخي بقرأه مرتين ثلاث اربع ثم ماذا تصاب
بالممل الكتاب الوحيد في رمضان وفي غير رمضان. ما شاء الله ربما ختمت خمسة الاف ستة الاف ختمة في حياتك - [00:19:24](#)
لا يبلى على كثرة الرد. يعني لا تشعر بالممل. لا تشعر بالفتور من كثرة قراءته. بل تشتاق اليه اذا كان قلبك صافيا. نعم قال ولا تنقضي
عجائبه ولا تنقضي عجائبه. فالقرآن كلما قرأته اعطاك معنى جديد. ولفتة جميلة. لا تنتهي عجائب القرآن - [00:19:44](#)
مرب وهو كلام معجز. نعم. ولا يشبع منه العلماء قال به صدق ومنه العلماء. واما من لا يعرف العربية ممكن يمل. لانه مش فاهم اما من
سلك في التفسير وبدأ يتفهم كلام ربه وعرف الطريقة الصحيحة في استنباط المعاني لا يمكن ان يمل من القرآن. نعم. من قال به
صدق ومن عمل به اجير - [00:20:04](#)

هو من حكم به عدن ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. نعم. ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه اي دعا الناس اليه
هدي الى صراط مستقيم. نعم. ومن تركه من جبار قسمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله. نعم. فهو مصدر الهداية للانسان -
[00:20:27](#)

مصدر الاشعاع في حياتك النور هو القرآن. ومن ترك القرآن وذهب يطلب الهداية من عند غير القرآن اضله الله. نعم. قال تعالى فاما
يأتينكم مني هدى. فما فمن اتبع هداي فلا يضل ولا - [00:20:49](#)
لا يشقى اراد ابن تيمية ان يأتي بالايات التي تدل على مركزية القرآن في حياة الانسان الله يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى.
فمن اتبع القرآن والقرآن هو هدى الله - [00:21:07](#)

فهذا لا يمكن ان يضل. كما قلنا باهوائه. ولا يمكن ان يصيبه الشقاء. ولكن من يصيب الشقاء؟ قال. قال سبحانه ومن اعرض عن ذكرى
فان له عيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. نعم اما من اعرض عن القرآن ولم يرفع به رأسا فهذا هو الذي يضل وهذا الذي تكون
حياته ضنك - [00:21:22](#)

نعم قال سبحانه قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وقال تعالى قد
جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. اذا قد جاءكم من الله - [00:21:42](#)
نورا وكتاب مبين. ما وظيفة هذا الكتاب المبين؟ اولا يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. القرآن هو الذي يهديك الى الجنة
ويقودك اليها. قال قال سبحانه ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. الوظيفة الثانية للقرآن ان يخرجك من ظلمات. الكفر والشرك
والالهواء والبدع الى نور - [00:22:02](#)

السنة والطاعة. نعم. قال سبحانه ويهديهم الى صراط مستقيم. ويهديك الى الصراط المستقيم في الاقوال والافعال والاعتقادات. نعم
وقال تعالى الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. اذا كتاب -
[00:22:26](#)

انزلناهم اليك لماذا؟ لتخرج هذا تعليل. اذا وظيفة القرآن ان يخرج الناس من كل الظلمات. لماذا جمع الظلمات؟ وافرد النور لماذا قال

من من الظلمات الى النور؟ واحد ايوه لان الهداية طريقها واحد - [00:22:46](#)

واما طرق الجهل والكفر والشك والجهل والبدع طرق متعددة. فالقرآن يريحك من كل هذا العناء يخرجك من كل طرق الظلمات

والشتات والبدع وو الى النور المستقيم الموصل الى الله سبحانه. لذلك هو صراط - [00:23:06](#)

والصلاة واحد. نعم. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما وانت تدري ما

الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:23:22](#)

صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. ايضا في هذه الاية الله عز وجل يعلي من شأن القرآن فيقول ولكن جعلناه نورا

نهدي به وقال ايضا في سورة الاسراء ان هذا القرآن يهدي. فاذا لاحظوا القرآن هو هداية - [00:23:42](#)

القرآن كتاب هداية. من فهم معانيه اهتدى. واليوم عندنا مشكلة ان كثير من الشباب المقبلين على الخير يشتغل بماذا؟ بحفظ القرآن

لكنه لا يشتغل بفهم القرآن وهذه كارثة هل هذه من البدع اصلا - [00:23:59](#)

كما ذكر الطرطوشي في الحوادث والبدع من البدع اشتغال الانسان بحفظ القرآن وعدم اشتغاله بفهمه هذا لا يعرف عن السلف رضوان

الله تعالى عليهم. ولذلك اصبح شيء طبيعي يعني ترى انسان حافظ القرآن وعنده منكرات - [00:24:15](#)

او اخت مشغلة بحفظ القرآن. وعندها كثير من المنكرات في حياتها العامة. ليه؟ لان القرآن ما عاد يؤثر في حياة كثير من الشباب

والنساء انهم اخذوه حفظا. ولكن لم يأخذوه هداية ونورا. وهذه مشكلة. نعم - [00:24:32](#)

قال سبحانه انا الى الله تصير الامور. قال رحمه الله وقد كتبت هذه المقدمة مختصرة بحسب تيسير الله نعم. بحسب تيسير الله تعالى

من املاء الفؤاد. من املاء الفؤاد يعني كل ما كتبه في المئة صفحة هذي - [00:24:49](#)

فقط من ذهنه يعني لم يحتاج الى كتاب ولا مراجعة سفر ولا شيء. هو جالس بين العصر والمغرب يكتب بهذه المقدمة وهذه

عقلية العالم اما الانسان الذي لا يحسن الكتابة او الشرح الا تكون جنبه الكتب - [00:25:05](#)

هذا نوع من الضعف العلمي. نعم. والله الهادي الى سبيل الرشاد. نعم امين. قال رحمه الله هذي كلها لسا مقدم لسا ما دخلنا. الان ندخل

ان شاء الله. نعم قال رحمه الله يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن كما بين لهم الفاظه. هذي اول

قاعدة كلية يجب ان نفهمها - [00:25:21](#)

هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يكون انتقل الى ربه الا وقد بين معاني القرآن كاملة للصحابة طبعاً المراد المعاني التي

تحتاج الى بيان المعاني التي تحتاج الى بيان. اذا نحن نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:41](#)

بين لاصحابه معاني القرآن ممتاز بينها اما باقواله شرح لهم بالاقوال او بينها بماذا؟ بافعاله راح تقول لي وين هذا التفسير اللي اسمه

تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن - [00:26:00](#)

بعضه نعم مأثور عنه في الاحاديث الصحيحة. لذلك في البخاري وفي مسلم تجدون دائما كتاب اسمه باب ايش التفسير ينقلون شيئا

من التفاسير الثابتة بالسند الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب واين باقي تفسيره - [00:26:19](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فسر القرآن للصحابة كاملاً اين باقي تفسيره ما نقله الصحابة لما تجد في كتب التفسير قال ابن مسعود كذا

ابن مسعود يذكر كلاما لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن في كثير من الاحيان - [00:26:37](#)

يكون هو سمعه او رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا الفعل وعرف انه تفسير الاية. فتفسير ابن عباس تفسير ابن مسعود

تفسير اه عمر تفسير زيد ابن ثابت - [00:26:54](#)

هذا يكون منقولا عن النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يصرح بذلك. فاذا يجب ان تفهم ولا تشك واياك ان يأتيك من يلبس عليك

ويقول ان عليه الصلاة والسلام شرح بعض التفسير وترك بعضهم. بل هو صلى الله عليه وسلم من كمال البلاغ. مش هو قال اللهم قد

بلغت - [00:27:04](#)

اللهم فاشهد جمال البلاغ ومن تصديقنا انه تركنا على المحجة البيضاء ان نؤمن انه فسر كل الكلمات والايات التي تحتاج الى تفسير

ولم يترك الصحابة في عمالي فيها. نعم فقله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم يتناول هذا وهذا. نعم. فالله عز وجل لما قال وانزلنا اليك

لتبيين للناس ما نزل اليهم تبين تبين ماذا كما انه يبين الفاظ القرآن هو يبين ماذا؟ معاني القرآن. فقوله لتبين للناس ما نزل اليهم يتناول هذا وهذا يعني يتناول بيانه - 00:27:49

المعاني كما يتناول بيانه بالالفاظ. كما علم الصحابة الفاظ القرآن علمهم معاني هذه الالفاظ. فهذه قاعدة مهمة يا اخواني وانت قد لا ترى اهمية الالية لكن من يدخل في النقاشات الفلسفية خاصة مع من ينسب الى فلاسفة الاسلام مثل الفارابي وابن سينا الرشد وغيرهم يوجد اشكال - 00:28:05

في هاي القضية ويزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر المعاني بيانا كاملا. او ترك المعاني هناك من يفهمها من اهل الخاصة وهناك من يفهمها من اهل العامة. وهناك القرآن له باطل وظاهر ودخلوا في امور اوصلتهم الى الكفر - 00:28:28 والعياذ بالله هذا المعنى لعدم درايتك بالاشكال المعرفي قد تراه انت واضحا. لكنه مهم جدا في النقاش الفلسفي مع الفلاسفة الذين انتسبوا الى الاسلام لا يمكن ان يكون هناك معنى اية لم يبينها النبي صلى الله عليه وسلم وبقيت غامضة. نعم الاستنباطات - 00:28:45

الجميلة واللفات هذا مجال الربح لكن المعاني الاساسية للآيات لابد وان تكون واضحة لكل جيل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. ومن جهل من الصحابة شيئا سأل غيره فيجد عنده جوابا. يعني ليس المراد انه كل صحابي سمع التفسير. بكون ابن عباس سمع شيئا عمر سمع شيئا. فالمهم ان جملة تفسير النبي - 00:29:06 عليه الصلاة والسلام ماثوث بين الصحابة. نعم قال رحمه الله تعالى وقد قال ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذي كانوا يقرؤونا القرآن. يعرف ابو عبدالرحمن السلمي الذي تلقى القرآن عن الصحابة - 00:29:29

عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. اه اذا ما دليل ابن تيمية اكتبوا هذا دليل ابن تيمية على القاعدة السابقة - 00:29:42

قاعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كما بين كل الفاظ القرآن بين كل المعاني التي تحتاج الى بيان. ما دليلك يا ابن تيمية؟ هذا الحديث قال ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن. ابو عبدالرحمن - 00:30:01

سمع القرآن من عثمان بن عفان. وعبدالله بن مسعود وغيرهما ماذا قالوا له؟ كنا نتعلم مع النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات فلا نتجاوزها حتى يتعلموا ما فيها من العلم - 00:30:18

والعمل. طب مين اللي بده يعلمه ما فيها من العلم والعمل؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك قالوا فتعلمنا القرآن والعلم يعني معاني القرآن والعمل بالقرآن. هذا منهج السلف في تعليم القرآن - 00:30:33

هذه رسالة لآخواننا في مراكز التحفيظ هذا منهج السلف انا ده انا مش هدفي اخواني فقط اكفر حفظة قرآن في المجتمع. ولا يعرفون شيئا مما عاني القرآن ولا يعملون به. هذا ليس هدفا عاليا - 00:30:49

اريد ان تعلموا القرآن يا جماعة مراكز التحفيظ. هذا منهج السلف علمهم النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في نفس الوقت معاني القرآن وفي نفس الوقت ايش؟ العمل بالقرآن الفاظ - 00:31:03

ومعاني وعمل. لذلك ايش قال؟ هذه احفظوها. فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا بعض الناس بقول لك لآ المرحلة الاولى اتعلم ايش؟ الالفاظ. بعدين بتعلم المعاني. لا لا ليس هذا منهج النبي عليه الصلاة والسلام. هذا المنهج - 00:31:18

فتعلمنا القرآن والعلم والعمل كل ما بعضه انا مش مستعجل اخرج حافظ لست مستعجلا انا ما يهمني ان تفهم القرآن وتعمل به حفظت بارك الله فيك. ثواب عظيم. ما حفظته اهم شي تكون فاهم - 00:31:37

اليس كذلك هذا اخواني احرصوا عليه فان هذا المعنى للأسف يكاد يندرس اليوم حتى عند كثير من الاسلاميين المحبين للقرآن. لكنهم يخطئون منهج النبوة في تعليم القرآن. نعم. قال ولهذا كانوا - 00:31:55

مدة في حفظ السورة. نعم. كانوا يبقون مدة الصحابة مع انه اقوى مني في الحفظ لكن تجد احدا يجلس في السورة الواحدة ثمان سنوات وسبع سنوات كرة واحدة لماذا لأنه ليس غير مستعجل ان يحفظ - [00:32:10](#)

ماشي الحفظ بيجي لكن الذي يحتاج الى جهد ما هو تعلم معاني القرآن العمل والتطبيق. نعم قال رحمه الله وقال انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جل في اعيننا. ايش يقول انس؟ كان الرجل اذا قرأ يعني حفظه. هاتين السورتين - [00:32:28](#)

جل في اعيننا بس هدول الصورتين اليوم في كثير من حفظة كل القرآن ولا يجلس في عينك صحيح ترى من يحفظ كامل القرآن ولا يجلس في عينك. لماذا في زمن الصحابة كان الذي يقرأ البقرة وال عمران يجلس ويصبح عظيما - [00:32:46](#)

بس هدول الصورتين لماذا انه هو ما كان فقط يحفظهم حفظ هو اذا كنت انت ايام الصحابة حفظت البقرة وال عمران هذا يعني انك تستطيع تفسيرهما وتعمل بهما فمعناته هذا يعني - [00:33:04](#)

توب التوب زي ما نحكي يعني. يعني عم بيعمل بسورة البقرة وال عمران وفاهم كل معانيها لذلك كان يجلس في اعيننا. ولذلك الصحابة في غزوة حنين لما حصل ما حصل من الفرار بماذا كان ينادي بعضهم بعضا - [00:33:23](#)

اصحابه سورة البقرة وبين رايعين وبين فارين من المعركة؟ ان سورة البقرة بالنسبة لهم لا تعني فقط الفاظ تقرأ يعني عمل تعلمناه كانت تعني لهم ايش؟ عمل اشتغلنا عليه سنوات. فالان جاء وقت التطبيق. جميل؟ فلذلك يعني هذا هدى تعظيم لمفهوم هذا العمل بالقرآن - [00:33:36](#)

وتأكيد يعني هو طبعا الهدف من كل هاي الادلة ما هو؟ التأكيد على القاعدة العامة ان النبي صلى الله عليه وسلم شرح معاني القرآن الان معنا معنى وفصلها للصحابة. اكمل - [00:33:57](#)

قال رحمه الله واقام ابن عمر على حفظ البقرة عدة سنين قيل ثمان سنين ذكره مالك. مالك بن انس ذكر ان ابن عمر جلس يحفظ البقرة ثمان سنوات وبعضهم قال جلس اربع سنوات. ومهما قلنا - [00:34:11](#)

لمدة طويلة على كثير منكم اليس كذلك؟ انت بتقول اربع سنوات بس لسورة البقرة؟ انا بختم القرآن كلها لكن ابن عمر ما كان يبحث اخواني ان يقال حافظ وانما كان يهتم ان يكون عامل. نعم - [00:34:24](#)

قال وذلك ان الله تعالى قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته. نعم. وقال افلا يتدبرون القرآن وقال افلم يتدبروا قول وتدبر الكلام بدون فهم فهم معانيه لا يمكن. اذا لذلك الصحابة عرفوا مقصد القرآن لان الله اخبر. مقصدي بانزال القرآن عليكم - [00:34:37](#)

ان تتدبروا الحفظ وسيلة للتدبر. مهم لكن ما هو اهم من الفهم التدبر. نعم وكذلك قال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وعقل الكلام متضمن لفهمه. نعم انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم - [00:34:57](#)

تعقلون ايش يعني تعقلون؟ يعني تفهمون هذه الكلمات؟ اذا المطلوب هو ان نفهم القرآن. نعم. قال ومن المعلوم ان كل كلام فالمقصود منه فهم معانيه دون مجرد الفاظه فالقرآن اولى بذلك. كان والقاعدة العامة انه اي كلام يتكلم به اي متكلم ما المراد منه - [00:35:17](#)

ان يفهمك معاني وليس مجرد حفظ الالفاظ وهذا واضح لكنه للاسف نحن لا نعمل بذلك. فتجد احدا همه فقط ان يحفظ القرآن ويردد الالفاظ. لكن اذا سألته ما معنى الله الصمد - [00:35:35](#)

عشر سنوات بتقرأ قل هو الله احد. الله الصمد. طب ماذا تفعل فيها ما معنى الله الصمد؟ تجد كثيرا من طلاب العلم حتى والله. لا يعرف معناها تقول يا حسن فعلى الاعمار التي ذهبت - [00:35:53](#)

انت كيف تحفظ؟ يعني هل انت تظن ان الله يريدك فقط ان تكرر هاي الالفاظ وانت لا تفهم معانيها بالتأكيد ليس هذا المراد. فاذا ما دام المراد الاعظم هو المعاني فلا بد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد بينها بيانا شافيا لاصحابه - [00:36:06](#)

قال رحمه الله وايضا فالعادة تمنع ان يقرأ قوم كتابا في فن من العلم كالطب والحساب اذا بعد ان ذكر الادلة من النقل التي تدل على القاعدة الان سيذكر ادلة من الاجتهاد - [00:36:24](#)

ادلة منطقية تدل على انه لا يمكن ان يكون الصحابة لم يفهموا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم. لا يمكن. طب ما هو الدليل العقلي على ذلك؟ قال ايوا فالعادة تمنع العادة تمنع. نعم. ان يقرأ قوم كتابا في فن من العلم كالطب والحساب ولا يستشرحوه -

لا يستشرح يعني لا يطلب شرحه. يعني معقول الصحابة كانوا يقرأوا القرآن ما يطلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يشرحهم له ان يشرحه لهم عفوا يعني انت الان في الجامعة - 00:37:00

ما سكتها بحسب تخصصك معقول انت ماسك الكتاب رايح جاي ولا تطلب من الاستاذ انه يشرح لك هذا الكتاب ولا انت ليش حامل الكتاب؟ ليش منزل المادة؟ مش مشان تشوف استاذ يشرحها لك - 00:37:12

هذا المطلوب من تنزيل المواد. اذا لا يمكن في العادة المنطقية ان يكون الصحابة كلهم كانوا يقرأوا القرآن ولم يخطرخوا في بالهم ان يسألوا النبي صلى الله عليه عن المعاني المشكلة يعني. هذا الوضع الطبيعي لاي انسان حتى انت الان كطالب يعني بتكون في المجلس. انا بتكلم كلمة لم تفهمها - 00:37:25

دون حتى تسألني هكذا الانسان الطبيعي يتصرف. نعم. قال رحمه الله فكيف بكلام الله الذي هو عصمتهم وبه نجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم وديناهم. يعني اذا كان كتاب طبيعي انت بتبحث عن من يشرحه لك - 00:37:44

كتاب انا بقول لك هذا الكتاب بوديك عالجنة معقولة ما تسألش عن معاني انا اقول لك ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم معقول الصحابة بعد ان عرفوا ان الكتاب هداية لم يخطر في اذهانهم ان يستفصلوا المعاني من النبي صلى الله عليه وسلم؟ مش معقول. خاصة من عرف حرص الصحابة - 00:37:59

على الخير وعلى ما يصلحهم يستبعد ذلك تمام الاستبعاد. اذا هذا دليل منطقي من العادة انه لا يمكن ان يكون الصحابة لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن معاني القرآن. نعم. قال ابو العباس ولهذا كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا ولهذا -

00:38:18

النتيجة بده يوصلها الان ما دام الصحابة اخذوا تفسير القرآن من مين النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا كان النزاع بينهم في تفسير القرآن قليل جدا جدا الصحابة متفقون على معاني آيات القرآن - 00:38:39

من خلاف اليسير ممكن ان احدهم غاب عن مجلس من مجالس النبي صلى الله عليه وسلم فاجتهد لكن ما دام الصحابة بالتأكيد تلقوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم. اذا مساحة اختلافهم في تفسير آيات القرآن ستكون ضئيلة جدا - 00:38:58

جدا لا تتجاوز اثنين بالمئة طيب قال وهو وان كان في التابعين اكثر منه في الصحابة فهو قليل بالنسبة الى من بعدهم. وبالنسبة الى التابعين الاختلاف بينهم اكثر من الاختلاف بين الصحابة في التفسير لكن يبقى الاختلاف بين التابعين اقل من الاختلاف الذي نشأ في القرن الخامس والسادس الهجري. لماذا؟ لان - 00:39:18

التابعين ممن اخذوا من الصحابة وهذا اكيد سيقفل فجوة الخلاف بين التابعين. جيد قال وكلما كان العصر اشرف كان الاجتماع والائتلاف والعلم والبيان فيه اكثر. هاي قاعدة هيك عام وحطها عالجنب - 00:39:40

جميلة وكلما كان العصر اشرف اشرف يعني الناس في احرص على الخير ومقبلين على ما ينفعهم كلما كان العصر اشرف كان الاجتماع والائتلاف والعلم والبيان اكثر ولذلك لماذا الامة كلما مشت ازداد الاختلاف فيها - 00:39:55

لانا نبتعد عن الشرف اكثر واكثر وهذا كما هو عام في العصور كذلك عام في الاماكن. الاماكن اللي بكون فيها علم عام عامر وعقول نيرة بكون بينهم تآلف واجتماع والجماعات والطوائف والنقاط اللي بكون فيها العلم قليل. ويكثر الجهل. ويكون فيها الاختلاف ايش اكبر. لذلك بيئة السوشيال ميديا هي بيئة ايش - 00:40:16

الخلاف فيها كبير لانها ماذا؟ اسوأ البيئات تجد حتى للاسف من المشايخ المتشبهين بها الخلاف بينهم كثير لانها بيئة رديئة لكن بيئة مجالس العلم الصحيحة النقية والتي يحضرها الانسان بقلب سليم فيها تقارب في وجهات النظر قدرة على حل الاشكالات -

00:40:39

تواصل هادي ما في استفزازات. فهذا كلام صحيح عموما. العصر او المكان كلما كان اشرف كان الاجتماع والائتلاف فيه على العلم والخير اكثر واكثر قال ومن التابعين من تلقى جميع التفسير من عن الصحابة. نعم. وهو الان يعطيك معلومة ان كثير من التابعين

اصلا تلقوا جميع التفسير عن - 00:41:00

كل القرآن اخذوه مین اعظم التابعین فی ذلك مجاهد ابن جبر الذي هو تلميذ ابن عباس قال كما قال مجاهد عرضت المصحف عن ابن على ابن عباس اوقفه عند كل اية منه واسأله عنها - 00:41:23

انا مجاهد مسك ابن عباس اشرح له كل اية في القرآن كلمة كريمة نعم. قال ولهذا قال الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. نعم لان مجاهد اعظم مفسر من التابعين. نعم - 00:41:38

ولهذا يعتمد على تفسيره لا يعني انه ما وقع خطأ في شيء من تفاسيره لكن اغلب العلماء الفقهاء الاصوليين العقديين يعتمدون على تفسيره مع تفاسير غيره. لكن هو الاكثر بروزا وحضورا في كتب التفسير - 00:41:54

ولهذا يعتمد على تفسيره الشافعي والبخاري وغيرهما من اهل العلم. لذلك في صحيح البخاري في كتاب التفسير اعتمد البخاري كثيرا على تفسير مجاهد ابن جبر. كذلك الامام الشافعي في كتبه الام وغيرها. كثيرا ما يعتمد في استنباطاته الفقهية على - 00:42:11

تفاسير مجاهد ابن جبر. نعم. وكذلك الامام احمد وغيره ممن صنف في التفسير يكرر طرق عن مجاهد اكثر من غيره. وهذا يدل ان الامام احمد له كتاب في التفسير لكنه مفقود - 00:42:28

ايش قال وكذلك الامام احمد وغيره ممن صنف في التفسير هل هناك كتاب اسمه كتاب التفسير لاحمد بين ايدينا غير موجود لكن قاد العلماء كان هناك كتاب له نسأل الله ان يحصله اللي هو غير موجود يعني الى الان لم نكتشف - 00:42:39

قال والمقصود ان كان السجاج وهو احد ائمة اللغة كثيرا ما ينقل من تفسير احمد هذا من الدالة على ان هناك تفسير اسمه تفسير الامام احمد. الزجاج واحد ائمة اللغة كان ينقل من هذا التفسير. نعم - 00:42:57

قال رحمه الله والمقصود ان التابعين تلقوا التفسير عن الصحابة كما تلقوا عنهم علم السنة. وان كانوا قد يتكلمون في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال. كما يتكلمون في بعض السنن بالاستنباط والاستدلال. التابعون اخذوا التفسير عن من؟ عن الصحابة. في جله.

نعم احيانا يتكلمون بالاستنباط - 00:43:10

يعني يتكلمون بشيء من الاجتهاد. لكن اكثر كلامهم مأخوذ عن الصحابة. كما انهم في السنن والاحكام اكثر فقه التابعي مأخوذ عن من عن الصحابة وفي بعضه لهم اجتهادات فيه فكما في الاحكام اكثر كلامهم مأخوذ عن الصحابة. كذلك في القرآن اكثر تفاسيرهم منقولة عن الصحابة. هو يريد ان - 00:43:29

وصلت لي فكرة انه لا تشعر اولاً يا طالع بالتشتت من كثرة الاقوال في تفسير الآية. بعض الطلبة اذا دخل في بعض التفاسير يقول لك اوف الوحدة فيها عشر اقوال. يا اخي لهالدرجة امتنا مختلفة في التفسير؟ لأ - 00:43:53

لقناعة ان التفاسير الصحيحة واحدة وان الاختلاف في التفسير الذي تظنه انت اختلاف انت مش فاهمه بالضبط. والان موضوع هذا الكتاب يفهمك طبيعة اختلاف الصحابة في التفسير انه ليس اختلاف - 00:44:08

وانما هو نوع اخر من انواع الاختلاف. قال قال رحمه الله الخلاف بين السلف في التفسير قليل وخلافهم في الاحكام اكثر من خلافهم في التفسير. ما زالوا يعطينا الجميل اذا الان سيتكلم عن السلف عموماً. الصحابة التابعين وتابعيهم. في القرون الثلاثة المفضلة للخلاف في التفسير قليل - 00:44:24

وخلافهم في الاحكام الفقهية اكثر من خلافهم في التفسير لاننا نحن نوقن انهم اخذوا التفسير مباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون من الصحابة وتابعوهم عن الصحابة. لسه لم يأتي اهل - 00:44:45

ويوتروا الاجواء ويصير في كتب تفسير اشعرية وكتب تفسير معتزلية والدنيا تدخل ببعضها لسا في القرون الثلاث الاولى. فمصدر التفسير واحد وبالتالي حجم الاختلافات محدودة جداً. نعم. قال رحمه الله هو غالب ما يصح عنه من الخلاف يرجع الى اختلاف تنوع

لا اختلاف تضاد. الان هذه قاعدة - 00:45:00

هاي المقدمة مهمة حقيقة غالب ما يصح عنهم اي عن السلف من الخلاف في التفسير هو اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد هذه قاعدة

مهمة جداً نفهمها انت بتفتح تفسير ابن جرير الطبري - 00:45:22

بتفسق اه بتفتح تفسير ابن كثير خاصة هذه التفاسير اللي بتهتم الكرام الشرف فتجد قال ابن عباس قال عمر. قال عبدالله بن مسعود قال زيد لماذا الصحابة مختلفون هنا ماذا يقول لك ابن تيمية؟ - [00:45:42](#)

اكثر ما تنوهمه انت اختلاف هو ليس اختلاف حقيقي هو اختلاف تنوع. شو يعني اختلاف تنوع رح يبجي معنا وليس اختلاف تضاد مش انه ابن عباس مختلف مع ابن مسعود - [00:45:58](#)

في تفسير الاية او ابن عباس مختلف مع عمر في تفسير الاية هذا قليل جدا جدا. وانما هذا اختلافه في العبارة وطريقة التعبير عن الاية وليس اختلافاً حقيقياً انه لأه عمر فاهم الاية بطريقة والثاني فاهم الاية بطريقة اخرى. ليس هذا هو طبيعة الخلاف. لانه اختلاف التضاد - [00:46:10](#)

يعني انا بعتمد كلامي صح وكلامك غلط اختلاف التنوع كلامي صح وكلامك صح اسهل عليك تفهم. في اختلاف التنوع يكون كلام ابن عباس صح وكلام عمر صح اختلاف التضاد لأ لازم واحد صح والثاني غلط - [00:46:31](#)

اكثر اختلافات الصحابة من اي نوع خلاف تنوع. يعني كلهم صح. طب كيف؟ يعلمك لذلك قال ما يصح عنهم اي عن السلف من الصحابة والتابعين من الخلاف يرجع الى اختلاف التنوع - [00:46:47](#)

لا الى اختلاف التضاد. قال وذلك صنفان يعني اختلاف التنوع على نوعين اذا فهمت هاي المقدمة ازمع ستنحل عندك كثير من الاشكالات المتعلقة بالتفسير كثير منها وستبدأ تقرأ في كتب التفسير بوضوح اكبر - [00:47:02](#)

اختلاف التنوع وذلك باسم الاشارة يعود على اختلاف التنوع اختلاف التنوع نوعان دعونا نفهمهم. قال اولاً احدهما ان يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى غير المعنى الاخر مع اتحاد المسمى بمنزلة الاسماء المتكافئة هذا مثل هذا - [00:47:21](#)

النوع الاول من اختلاف التنوع ما هو ان يعبر كل واحد منهم عندي ابن عباس عندي ابن مسعود الله يرضى عنهم ابن عباس عبر عن معنى هاي الاية بطريقة يبجي ابن مسعود نفس الاية - [00:47:45](#)

يعبر عنها بطريقة اخرى هم متفقين على النتيجة النهائية. لكن اختلفت طريقتهم في ماذا التعبير فهو اعطى ابن عباس بعض الصفات في هذا الشيء تلاقي ابن مسعود اعطى ايش صفات اخرى - [00:48:00](#)

كلاهما يدندن حول نفس المعنى النهائي هذا يسمى ماذا اختلاف عبارة لذلك ايش قال؟ ان يعبر كل واحد عن المراد بعبارة يعني بجملة غير عبارة صاحبه. عبارة ابن عباس في تفسير هاي الاية والله مختلفة عن عبارة ابن مسعود - [00:48:18](#)

لكن النتيجة النهائية واحدة النتيجة النهائية ايش واحدة لذلك قال ان يعبر كل واحد منهم انا اخواني بعيد الجملة مما علمنا مشايخنا الجملة كلما تكررت فهمت بعض الطلاب خلص بقراها مرة ما فهمهاش. بقول لك يلا عالي بعديها. لأ - [00:48:38](#)

العبارة حتى ترسخ وتفهم كررها ست سبع مرات اول مرة فهمتها خمسين بالمية بعديها ستين بالمية ويزداد الفهم قال احدهما يعني النوع الاول من اختلاف التنوع ان يعبر كل واحد عن المراد - [00:48:57](#)

بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى اي في هذه الشيء المسمى الذي تتكلم عنه الاية تدل على معنى في المسمى غير المعنى الاخر مع اتحاد المسمى. المسمى خليني انا اقربه لك سمية النتيجة النهائية - [00:49:13](#)

من باب التقريب او اسميه المقصود الاخير من الاية المقصود الاخير من الاية كلاهما متفق عليه. ممتاز اهدنا الصراط المستقيم احدهم بقول الصراط المستقيم هو ماذا؟ آ القرآن ويبجي اخر بقول لك الصراط المستقيم هو الاسلام - [00:49:35](#)

يبجي اخر بقول لك الصراط المستقيم هو السنة والجماعة حقيقة ما تقول لي يا شيخ والله في خمس اقوال في الاية الحقيقة اخوانا جوالك الحقيقة ما في خلاف. ما فيش خمس اقوال. هو قول واحد. لكن كل واحد عبر عن الصراط المستقيم بتعبير يختلف عن تعبير الآخر. وكلهم متفقون على النتيجة - [00:49:57](#)

النهائية. فالصراط المستقيم اكيد هو القرآن واتباعه واتباع القرآن هو الاسلام. والاسلام هو السنة والجماعة هذا بالسنة والجماعة. هذا عبر بالاسلام. ذاك عبر باتباع القرآن. لكن المحصلة النهائية واحدة اذا ان يعبر كل واحد منهم عن المراد - [00:50:16](#)

الاية بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى. المسمى اللي هو المعنى الاساس للاية خير المعنى الاخر مع اتحاد المسمى في الصراط المستقيم واحد لكن هذا عبر عنه بالاسلام. ذلك عبر عنه بايش؟ باتباع القرآن. الاخر عبر عنه السنة والجماعة وهكذا -
00:50:37

بمنزلة ماذا؟ قال قال بمنزلة هو بده يقرب لك الصورة اكثر واكثر مشان تفهمها بعمق. قال بمنزلة الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة والمتباينة. هناك ما يسمى الاسماء المتكافئة اللي هي - 00:51:00

منزلة بين منزلتين. بين المترادفة والمتباينة. ايش يعني؟ الاسماء المتكافئة اكتب تحتها هي تدل على نفس الذات لكن كل اسم يدل على صفة في هذه الذات يختلف عن الصفة التي يثبتها الاسم الاخر. اعيد - 00:51:16

الاسماء المتكافئة هي اسماء تتكلم عن نفس الذات نفس الشيء لكن كل اسم يعطي صفة في هذا الشيء يختلف عن الصفة اللي يعطيها الاسم الاخر اعطيك مثال بتفهم بسهولة مين يعطيني شو في اسماء للسيف باللغة العربية - 00:51:36

المهند الصارم البتار ايه العض طب سؤال هذي كلياتها اللي انتم سميتها السيف البتار المهند هي تتكلم عن ايش؟ كلها بتتكلم عن السيف لكن كل اسم عم بيعطي صفة في السيف - 00:51:56

بيختلف عن الصفة اللي يعطيها الاسم الاخر. يعني لما تقول السيء هذا غضب ايش يعني؟ يعني هو سيف قاطع. لما اقول هذا مهند اذا هو سيف جاء من الهند اذا هو كلاهما بيتكلم عن نفس الالة - 00:52:14

لكن هذا اعطى صفة وذاك اعطى صفة اخرى طيب اعطيك مثال اسهل واسهل يا رب شخص اسمه محمد ركنيته ابو بكر وقلت محمد اذا بتكلم انا عن هذه الذات لو قلت ابو بكر اتكلم عن ذات ثاني ولا هو نفسه - 00:52:30

وشو الفرق بين محمد وابو بكر تدل على علمه محمد تدل على علمه. وابو بكر تدل على انه له ابن اسمه بكر في النهاية مين هو؟ نفس الشخص - 00:52:49

تمام؟ هذي اسمها اسماء متكافئة هي تتكلم عن ذات واحدة لكن كل اسم عم بيعطي صفة في هذه الذات بيختلف عن الصفة اللي عم بيعطيها ايش؟ الاسم الاخر وكل اسماء الله الحسنى اسماء متكافئة - 00:53:02

الرحيم الملك قدوس السلام. لماذا يسمع متكافئة بناء على ما شرحته لنقولها تتكلم عن نفس الذات لكن كل اسم عم بيعطي صفة في هاي الذات بيختلف عن الصفة اللي بيعطيه الاسم الاخر. يعني الرحمن والعليم - 00:53:19

اله ما بيتكلم عن ذات واحدة. لكن الرحمن بيتكلم عن اي صفة في هاي الذات الرحمة. والعليم بيتكلم عن اي صفة في هاي الذات وضعت القضية فيما يغادر شام الاسبوع متكافئة. طيب - 00:53:38

قال رحمه الله كما قيل في اسم السيف الصارم والمهني. اعطاك المثال. كما يقال في السيف سالم مهند بيتكلم عن السيف. لكن الصارم يتكلم عن صفه وهي ايش؟ القطع المهند يتكلم عن السي باعتبار صفة اخرى - 00:53:51

انه مصنوع في الهند وهكذا. نعم. قال وذلك يبسط هذا الكلام ويعيشك. ابن تيمية اسلوبى خلص اذا مسك شغلة معينة استطردوا بعيشك حتى يفهمك اياها. قبل ما تخرج. فقال ومن ذلك مثلا قال وذلك مثل اسماء الله الحسنى واسماء رسوله صلى الله عليه وسلم

- 00:54:09

النبي صلى الله عليه وسلم حاشر والماحي والعاقب كلها اسماء متكافئة. ليه تدل على نفس الذات لكن كل اسم يعطي صفة يختلف عن الاسم الاخر. نعم. قال واسماء القرآن. فان اسماء القرآن - 00:54:27

القرآن الكتاب الوحي ايش كمان عندنا؟ الفرقان اسماء متكافئة. كلها تتكلم عن نفس الكلام. لكن كل اسم عم يعطي صفة يختلف عن الاسم الاخر. نعم. قال رحمه الله فان اسماء الله كلها تدل كلها تدل على مسمى واحد. على مسمى واحد ان اكتب على ذات واحدة -

00:54:43

وهي ذات سبحانه. نعم قال فليس دعاؤهم باسم من اسمائه الحسنى مضادا لدعائه باسم باسم اخر. بل الامر كما قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله - 00:55:03

الاسماء الحسنی. نعم لان كل الاسماء يعني اذا انت قلت يا رحمن غير انت بتدعو شخص اخر اذا قلت يا رحيم ادعوا نفس الذات اذا قلت يا قدوس معناته انا بدعو اله اخر غير ربنا - [00:55:15](#)

القدوس والرحيم والرحمن والملك هي نفس الذات. ولكن كل اسم يدل على صفة تختلف عن الصفة التي يدل عليها الاسم الاخر. نعم. قال رحمه الله وكل اسم من اسمائه يدل على الذات المسماة وعلى الصفة التي تضمنها الاسم. نعم. كل اسم - [00:55:28](#)

من اسماء الله الحسنی يدل اخواني على ماذا ابتداء ابتداء على امرين كل اسم من اسماء الله هذه قواعد ببلاش من ابن تيمية لانه مش قواعد تفسير حتى الان قواعد عقيدة - [00:55:45](#)

كل اسم من اسماء الله يدل على امرين على ذات الله وعلى صفة في هذه الذات. فالرحيم يدل على ماذا؟ عشتيتين. على الذات زائد الصفة. القدوس دلوا على شغلتين. الذات والصفة. صفة القداسة. ايش عندها ايضا مثلاً؟ العليم يدل على ماذا؟ شغلتين. ذات متصفة بالعلم - [00:55:59](#)

اه السميع ذات متصفة بالسمع فاذا كل اسم من اسماء الله يدل كما قال على الذات وعلى الصفة التي تضمنها هذا الاسم. فاسم الرحيم ما الصفة التي تضمنها الرحمة العليم - [00:56:22](#)

ايش عندها السميع السمع وهكذا. طيب. قال رحمه الله كالعليم يدل على الذات والعلم. اسم الله العليم. يدل على امرين الذات والعلم. نعم. هذا هو القدير يدل على الذات وانها موصوفة - [00:56:38](#)

القدرة. نعم. قال والرحيم يدل على الذات والرحمة. نعم. على ذات متصفة بالرحمة. نعم. قال ومن انكر دلالة اسمائه على صفاته ممن يدعي هون هو يعني محترماً طبعاً لابن حزم الظاهري ما صرح باسمه لكن هو يقصده هنا - [00:56:57](#)

قالوا من انكر دلالة اسمائه على صفاته ممن يدعي انه من الظاهرية. وهو يقصد ابن حزم الظاهري. ابن حزم عنده اخطاء في العقيدة في مثل هذه المسائل يقول الاسماء لا تدل على الصفات - [00:57:14](#)

اسماء الله الحسنی يقول لا تدلوا على الصفات وهذا كلام باطل كيف اسماء الله لا تدل على صفات فيه؟ وهو الآن ابن تيمية يعني هيك استطراد سريع بده يعني يبين خطأ كلام ابن حزم. فيقول؟ قال ومن انكر دلالة اسمائه على صفاته ممن يدعي الظاهر فقلوه من جنس قول غلاة الباطنية القرامطة. انت بتشبهه - [00:57:26](#)

الباطنية انت ظاهري بس بتشبه الباطني الباطنية زي ابن سينا وغير هؤلاء ممن كفرهم العلماء ابن سينا هو اصلاً قال عن نفسه انه من الباطنية تمام فهو يقول له انت يا ابن حزم وان كنت تدعي انك من اهل الظاهر - [00:57:48](#)

لكنك بقولك هذا تشبه اهل الباطل. من الكرامة الباطنية الذين كفرهم العلماء. نعم قال الذين يقولون لا يقال هو حي ولا ليس بحي. بل ينفون عنه النقيضين فان اولئك القرامطة الباطنية لا ينكرون اسما هو علم محض كالمضمرات - [00:58:05](#)

يقول له القرامطة الباطنية هم ما كان عندهم مشكلة في اسماء الله لكن يعاملونها كاعلام جامدة. يقولون هي فقط اعلام لا تدل على صفات في ذات الله سبحانه وتعالى لا تدل على صفات بذات الله. فالقرامطة الباطنية مثلاً يقولون الرحمن هذا مجرد اسم. كيف مثلاً انت اسمك زين - [00:58:21](#)

يدل على صفة اسم علم الرحمن زي زيد وعبيد زيد هذه الاسماء التي ليست مشتقة التي لا تدل على معاني زيد وابراهيم واسماعيل كيف هذه اعلام محضة لا تدل على معاني؟ كذلك اسماء الله الحسنی الرحمن - [00:58:42](#)

الرحيم الملك القدوس لا تدل على صفات في ذات الله. وهذا كلام باطل فاسد فان اسماء الله كما هي اعلام عليه هي ايش؟ تدل على صفات تقوم فيه. فاختأ ابن حزم في هذا غفر الله له - [00:59:02](#)

وهو يقول ان الباطني ماذا يقولون؟ ان اسماء الله هي علم محض. ايش يعني علم محض؟ يعني لا تدل على صفة في ذات الله. مثلاً مثل الضمائر تعرف الضمائر هو وهي وهما. هل تدل على صفات؟ لأ هي تدل على ذوات. وهم جعلوا اسماء الله الحسنی مثل الضمائر -

[00:59:17](#)

ومثل الاعلام المحضة لا تدل على صفات في ذات الله. وهذا من شر الاقوال اهل البدع. نعم وانما ينكرون ما في اسمائه الحسنی من

صفات الاثبات. نعم فهو يريد يعني هو يريد يقول يعني يا ابن حزم الظاهري ترى انت شابهت الباطنية - [00:59:35](#)
الباطنية ما عندهم مشكلة في اثبات الاسماء مشكلتهم في ماذا؟ ان تقول ان الاسماء تدل على صفات. وانت نفس الاشياء يا ابن الحزم.
ليش هذا الخطأ الكبير الذي وقعت فيه - [00:59:51](#)

قال رحمه الله فمن وافقهم على مقصودهم كان مع دعواه الغلو في الظاهر موافقا لغلاة الباطنية في ذلك. يعني كانه يقول انت متناقض. انت اصلا من غلاة ظاهر جده بن حزم الظاهري - [01:00:03](#)
ومع ذلك عم بتوافق غلاة الباطن. نعم الا وليس هذا موضع بسط ذلك. خلص الدناية انسوها الفقرة خلينا نرجع لموضوعنا. يعني هي هذي بس هيكا فلتة سريعة لابن تيمية مش موضوعنا نرجع لموضوعنا. نعم. قال وانما المقصود - [01:00:15](#)
وانما المقصود معناته حط ريوس ورجعك ابن تيمية للمقصود. طيب قال رحمه الله وانما المقصود ان كل اسم من اسمائه يدل على ذاته وعلى ما في الاسم من صفاته. ويدل ايضا على الصفة التي هون شف هون رح يضيف شغلة ثالثة انتبه - [01:00:28](#)
وانما المقصود هذه قاعدة اكتب جنبها قاعدة في اسماء الله الحسنى قال رحمه الله تعالى وانما المقصود ان كل اسم من اسمائه يدل على ذاته وعلى ما في الاسم من صفاته. ويدل ايضا على الصفة التي في الاسم الاخر بطريقه - [01:00:43](#)
اللزوم. اه نقول قبل شوي قلنا اسماء الله الحسنى تدل على الذات وعلى الصفة الان اضاف ابن تيمية الاضافة الثالثة وكل اسم من اسماء الله يدل على صفة مأخوذة من اسم اخر بطريق اللزوم - [01:01:01](#)

او يدل على صفة اخرى بطريق اللزوم. حتى ما اخفف عليك العبارة كل اسم من اسماء الله الحسنى يدل على الذات وعلى الصفة التي تدل يدل عليها هذا الاسم ويدل على صفة اخرى بطريق اللزوم. اعطيك مثال بتنحل كل الاشكالات - [01:01:20](#)
اسم الله العليم يدل اولا على ايش؟ على الذات بدليل بدلالة التضمن ويدل على صفة العلم في الله ويدل على صفة اخرى انا مش صفة حتى ممكن صفات اخرى بس بطريق اللزوم. كيف؟ - [01:01:39](#)
ما نقول العليم طب العليم مش لازم يكون حي اذا نقول اسم الله العليم. يدل على الذات يدل على صفة العلم ويدل باللزوم العقلي على صفة الحياة بانه اللي فيه علم لازم يكون فيه ايش - [01:01:56](#)

اليس كذلك وقس على ذلك مثلا القدير اسم الله القدير يدل على الذات ويدل على صفة القدرة هاي دلالة رسمية وفي دلالة عقلية التزامية. انه القضية هيك انت بتحكي بعقلك. لازم يكون ايش؟ لازم يكون عنده ارادة - [01:02:14](#)
صح مثلا ولازم يكون خلي القوي القوي قريبة من القدير يعني اعطيك اشجله. لازم يكون عنده ارادة. فاذا نقول اسم الله القدير يدل على صفة الارادة الله سبحانه. ويدل ايضا على صفة الحياة - [01:02:34](#)
الاسم الواحد يدل على الذات وعلى الصفة التي يدل عليها هذا الاسم ويدل على صفات اخرى مش ضروري وحدة. ممكن ستة سبعة بطريق ايش اللزوم وهكذا تتوسع دلالة اللفظة الواحدة. اذا - [01:02:48](#)

كل اسم من اسماء الله اصبح كم دلالة اله؟ ثلاث يدل على ذاته وعلى الصفة التي دل عليها هذا الاسم بالتحديد. وعلى مجموعة من الصفات الاخرى تستنبط عن طريق العقل واللزوم العقلي. فهمنا؟ طيب - [01:03:04](#)
وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم قال كذلك اسماء النبي عليه الصلاة والسلام من الاسماء المتكافئة التي تدل على نفس الذات ولكن كل اسم يعطي صفة اخرى. نعم. قال مثل محمد واحمد والمحيي والهاشم والعاقب. فكلها تدل على نفس الذات - [01:03:20](#)
تمام لكن محمد يدل على انه محمود ابو احمد يدل على انه اكثر الناس حمدا لله. والمحيي يدل على صفة فيه ان الله محي به الكفر. والهاشم ان الناس تحشر على عقبه صلى الله عليه وسلم. والعاقب انه اخر الانبياء لان بعض الخاتم - [01:03:38](#)
الانبياء وكلها تدل على نفس الذات صلى الله عليه وسلم. لكن كل اسم عم بيعطي صفة تختلف عن الصفة التي يعطيها الاسم الاخر. نعم. قال رحمه الله وكذلك اسماء القرآن مثل القرآن والفرقان والهدى والشفاء والبيان والكتاب وامثال ذلك. كلها تدل على -

[01:03:57](#)

كلام الله لكن كل اسم عم بيعطي صفة تختلف عن الصفة الاولى. مثل اسماء الله الحسنى تماما. نعم. قال فان كان مقصود السائل

تعيين المسمى عبرنا عنه باي اسم كان اذا عرف مسمى هذا الاسم. يقول - [01:04:14](#)

يعني اذا كان اذا اجى شخص هيك فرضا فرضا اذا جاء شخص سائل يريد ان يسأل عن الذات اذا جاء شخص يريد ما بده يسألك عن صفات هاي الذات. بده يسألك عن ايش - [01:04:29](#)

عن الذات فقط بامكانك ان تعبر عن الذات باي اسم من اسمائها لو سألك من هو الله بتقول له والرحمن هو الرحيم هو عادي اي اسم لانه كل اسم من اسماء الله يدل على ذاته - [01:04:43](#)

طيب لو شخص اراد يسألك عن القرآن باعتبار ما هو القرآن باي اسم عبرت عن القرآن انت بتكون تكلمت عن القرآن. فاذا اذا كان مقصود السائل السؤال عن الذات بغض النظر عن صفاتها - [01:04:59](#)

فانت بتستطيع تستعمل اي اسم من اسماء الله الحسنى للدلالة عليه او شخص يريد يسأل عن ذات النبي عليه الصلاة والسلام. بغض النظر عن صفاته. فبامكانك تستعمل اي اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم فتقول - [01:05:13](#)

اه والحاجب. وبامكانك تقول هو العاقل تقول هو ايش مثلا؟ احمد ومحمد صلى الله عليه وسلم. اذا فاذا كان مقصود السائل تعيين المسمى. اكتب تحت المسمى الذات اذا كان السائل هو فقط جاي يسألني عن الذات - [01:05:28](#)

مش عن اي صفة من صفاتك بس جاي يتعرف شو هي هاي الذات عبرنا عنه باي اسم من اسماء هذه الذات. وهذا كما هو في القرآن في النبي صلى الله عليه وسلم وفي الله. نعم. اخر. نعم. قال اذا عرف - [01:05:45](#)

اما هذا الاسم وقد يكون الاسم على ما كان مقصود السائل تعيين الذات عبرنا عن هذه الذات باي اسم من اسمائها بشرط طبعاً انه يكون السائل يعرف ان هذا الاسم يدل على هاي الذات. ولا لو قلت له جاء شخص يسأل عن النبي عليه الصلاة والسلام. اه قلت هو العاقل - [01:05:58](#)

اذا هو مش عارف شو معنى العاقب. ما راح يعرف انك بتتكلم عن ذات النبي. عليه الصلاة والسلام. فلذلك بالتأكيد اي اسم بدك تستعمله من اسماء الله او من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ومن اسماء القرآن لتدل به على الذات - [01:06:20](#)

لازم السامع يكون يعرف دلالة هذا الاسم على هذه الذات لذلك احنا مثلا لما نشرح الشعر العربي تقول هو العضب المهند ليس ينبو علاش كثير منكم لما يقولوا هو العضم هو مش فاهم انه هو بيتكلم عن السيف - [01:06:37](#)

انه ما بعرف ان العض اسم من اسماء السيف لكن اذا انت عرفت ان العضب اسم من اسماء السيف خلاص ستعرف ان العض يدل على هذه الذات. طيب قال وقد يكون الاسم علما وقد يكون صفة - [01:06:56](#)

فمن يسأل عن قوله ومن اعرض عن ذكره؟ فيقال له هو القرآن مثلا او هو ما انزله من الكتب فان الذكر طبعاً ما معنى وقد يكون الاسم علما وقد يكون صفة - [01:07:10](#)

الان اه المهند والعضو هذه ليست اعلام بالمعنى النحوي. هاي تسمى صفات للسيف تمام لكن احيانا بعض الاشياء لأ هي الها اعلام وهي صفات في نفس الوقت. يعني اسماء الله الحسنى - [01:07:22](#)

في اعلام وصفات مثلا انت شو علمك انت محمد؟ ابا بكر هذا خالد هاي ايش بنسبها؟ اعلام. وكونك شجاع وكريم وبخيل. هاي ايش اسمها؟ صفات صفات. صحيح؟ فزيد وخالد وبكر - [01:07:39](#)

اعلام وشجاع وكريم وكذلك صفات. فيقول احيانا تتعدد الاسماء للشيء بعض هذه الاسماء قد يكون اعلاما وصفات في نفس الوقت وبعضها قد يكون ايش؟ هو مجرد صفة وليس علما. فمثلا - [01:07:53](#)

الصيف لما نقول من اسماء العضب والمهند هذه فقط اسماء تدل على صفات لكنها لم ترتقي لتكون علما. تمام؟ واما اسماء الله الحسنى مثلا او احمد ومحمد والحاشر قالوا هي اسماء - [01:08:10](#)

واعلام. البعض ممكن يقول لك لأ. الحاشر مش علم من اعلامه صلى الله عليه وسلم وانما صفة من صفاته. ازبط كون الشيء عالم او صفة هذا ينظر فيه اله. هل وضع ليكون علما عليه او فقط ليكون وصفا له؟ نعم. قال رحمه الله كمن يسأل عن قوله تعالى ومن -

اعرض عن ذكرى ما ذكره شخص فقال في هذه الآية ومن اعرض عن ذكرى قال ما المراد بذكره هنا؟ فنقول فيقال له هو القرآن مثلا هو القرآن مثلا. او ممكن تقول له ذكره هو الفرقان - [01:08:44](#)

اولا ارجع لفرضية السؤال. اذا جاء شخص يسأل عن الذات فبإمكانى ان اجيبه باي اسم من اسماء هذه الذات بشرط ان يكون عالما بدلالة هذا الاسم على هذه الذات التي يسأل عنها. فمثلا لو جاء شخص يسأل عن قوله تعالى ومن - [01:09:00](#)

ذكرى فقال لي ما المقصود بذكره؟ فماذا اجيب؟ القرآن طب لو جاء شخص اخر انت اجبته شو قلت له؟ الفرقان هل منقول والله في خلاف بين ابراهيم وبين الشيخ في تفسير الذكر - [01:09:21](#)

انا اعطيت اسم هو اعطى اسم اخر. صح؟ وهذا اللي بيصير بين الصحافة في اختلاف التفسير انه بيحيى صحابي يفسر ومن اعرض عن ذكرى فيقول هو الفرقان في صحابي اخر ايش يقول - [01:09:36](#)

هو القرآن هم مختلفين ولا مش مختلفين؟ و مش مختلفين هذا عبر عنه بانه القرآن وذاك عبر عنه بانه الفرقان. ممكن شخص اخر يعبر عنه بانه الكتاب. ممكن شخص اخر يعبر عنه بانه الهدى - [01:09:49](#)

بس كل واحد عبر عن الذكر باسم من اسماء القرآن يختلف عن الاسم الذي استعمله الصحابي الاخر. وهذا اختلاف تنوع. نعم قال فيقال له هو القرآن مثلا او هو ما انزله من الكتب فان الذكر مصدر والمصدر تارة يضاف الى الفاعل وتارة الى المفعول. شوي دخلك في - [01:10:04](#)

اللغوية فيما يتعلق بتفسير هذه الآية. ومن اعرض عن ذكرى الان الذكر اخواني ما هو مصدر صحيح؟ مصدر المصدر يجوز ان يضاف الى الفاعل ويقول من اعرض عن ذكرى اضاف الذكر اليه سبحانه - [01:10:23](#)

اذا قلنا ياء المتكلم هي فاعل من حيث المعنى. فالمراد ذكرى يعني ما انا ذكرته الذي ذكره الله شو هو؟ قرآن ويجوز ان تكون الياء هنا مفعول به حيث المعنى - [01:10:42](#)

والمعنى من اعرض عن ذكرى يعني من اعرض عن ان يذكرني انا طبعا رجعت تفسير اخر للآية لابن تيمية يخبرك كيف انه الآية اصلا سيختلف تفسيرها باختلاف ماذا؟ فهمك للضمير. هل الضمير في ذكرى فاعل ولا مفعول به - [01:10:57](#)

الضمير ياء المتكلم فكرى هل هو فاعل من حيث المعنى طبعا او مفعول به؟ اذا قلنا فالأه في خلاف اصلا اذا قلنا فاعل اذا ذكرى يعني كلامي. الله هو الذي ذكر - [01:11:16](#)

واذا قلت ذكرى الياء مفعول به يكون المعنى من اعرض عن ان يذكرني انت تذكر الله. فمن الذاكر باختصار؟ هل الذاكر الله ولا انت هذا على حسب فهمك للضمير اذا قلت الضمير فاعل اذا الذاكر هو الله ويكون ذكره كلامه - [01:11:33](#)

اذا قلت الضمير مفعول به اذا الذاكر هو انت. ويكون ذكرك لله بان تسبحه سبحان الله الحمد لله. هذا ذكرى لله. قال ان قيل قال فاذا قيل ذكر الله بالمعنى الثاني يعني ايش؟ ان الياء مفعول به - [01:11:50](#)

والمعنى انك انت تذكر الله هنا ما بنفع تفسر الآية ومن اعرض عن ذكرى يعني عن القرآن صح ها اذا قلت ومن اعرض عن ذكرى المراد بذكرى ان يذكر العبد ربه لن يصلح هنا ان تفسر الذكر بايش؟ بالقرآن لانه تفسير - [01:12:07](#)

ذكر في الآية بالقرآن مبني على ماذا؟ على ان الذاكر هو الله فيكون ذكرى يعني قرآني كلامي هذا كله اخواني مهم جدا تضبط مثل هذه المعاني. نعم. قال فاذا قيل ذكر الله بالمعنى الثاني كان ما يذكر به يعني ما يذكر به العبد ربه. نعم - [01:12:24](#)

قال ومثل قول العبد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. واذا قيل بالمعنى الاول اذا قيل الذكر بالمعنى الاول يعني ان الله هو استاذي ذكر فذكر الله هو كلامه - [01:12:42](#)

نعم. وهذا هو الذي اصلا يعني بنى عليه القاعدة. قال كان ما يذكره هو وهو يعني ما يذكره الله بنفسه. طب ما الذي يذكره الله بنفسه وكلام الله. نعم قال وهو كلامه وهذا هو المراد يرجح في هذه الآية اي معنى - [01:12:56](#)

وهذا هو المراد ان المراد من اعرض عن ذكرى يعني عن كلامي احنا احيانا بنستعملها بتشوف واحد ما يذكر ربنا شو بتقول له يا اخي ربنا فيقول ومن اعرض عن - [01:13:14](#)

بس هون انت مش ماشي مع ابن تيمية انه اذا انت قلت لشخص لا يذكر الله ربنا بيقول ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا.
انت هو انا حملت الذكر على اي معنى - [01:13:26](#)

المعنى الثاني انه انت ما بتذكر ربنا هو بمعنى صحيح لكن هل هو المراد بالاية ولا لا؟ فكرة اخرى. فابن تيمية يقول المراد بالاية ليس
ان يذكر العبد ربه. لا - [01:13:37](#)

المراد ومن اعرض عن ذكرى يعني عن كلامي وهو القرآن. وان كان المعنى الاول هو يقود الى المعنى الثاني بشكل من الاشكال. اقرأ
قال رحمه الله وهو المراد في قوله ومن اعرض عن ذكرى لانه قال قبل ذلك. شو الدليل على ان المراد هو الاول وليس الثاني؟ قال لانه
قال قبل - [01:13:50](#)

ذلك فاما يأتينكم مني هدى. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. نعم. وهده هو ما انزله من الذكر. اكيد وهده واكيد القرآن ما انزله
من الذكر. نعم. وقال بعد ذلك قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها. اياتنا - [01:14:12](#)
انسيتها قوله اياتنا فنسيتها وقوله قبل ذلك هو داعي يدل على ان المراد بالذكر في هذه الاية القرآن. وهو كلام الله. نعم. قال رحمه
الله والمقصود ان يعرف ان الذكر هو كلامه المنزل او هو ذكر العبد له فسواء قيل ذكرى كتابي. ذكر كتابي ان يعرف ان الذكر -
[01:14:32](#)

هو كلامه المنزل او ذكر العبد له نقطة يعني المقصود انه هاي الاية فيها احتمالين. بس احنا كل كلامنا على اي احتمال الاحتمال الاول
اذا كان المقصود بالذكر فيها هو - [01:14:54](#)
كلامه فجاء شخص فقال لك ما ذكر الله؟ فتقول له ذكر الله هو كتابه. او ذكر الله هو كلامه. او تقول ذكر الله هو هده. انت قلت هده.
انا قلت كتابه. هذا قال قرآنه. في اختلاف بينا - [01:15:09](#)

صح انا استعملت اسم وهو يدل على صفة في هذا الكلام استعملت اسم اخر يدل على صفة اخرى. لكن الذات النهائية اللي متكلم
عنها واحدة وهي كلام الله. نعم. قيل ذكرى كتابي او كلامي او هداي - [01:15:25](#)
او نحو ذلك كان المسمى واحدة. وان كان مقصود السائل معرفة الحالة الثانية. اذا الحالة الاولى اذا جاء الشخص ليسألني عن الذات
بغض النظر عن صفاتها. الحالة الثانية قالوا وان كان مقصود السائل ايوه معرفة ما في الاسم من الصفة المختصة به فلا بد من قدر زائد
- [01:15:39](#)

على تعيين المسمى. نعم. مثل ان مثل ان يسأل عن القدوس السلام المؤمن. وقد علم انه الله لكن مراده ما معنى كونه قدوسا سلاما
مؤمننا ونحو ذلك. الحالة الثانية ان هو - [01:15:59](#)

لم يأت ليسألك عن الذات هو يعرفها لكن هو جاي يسألك عن ما يدل عليه هذا الاسم من صفة هذه الذات وهنا انت ستحتاج ان تشرح
ايش؟ الصفة. فلو جاءك شخص فقال لك ما القدوس - [01:16:15](#)

وهو يعرف انه اسم من اسماء الله اذا هل هو جاي يسأل عن الذات ولا عن الصفة عن الصفة يعني يقول لك شو يعني قدوس؟ راح
تقول له هو الله بقول لك يا زلمة ما انا عارف انه هو الله - [01:16:32](#)

جاي اسألك شو معنى قدوس؟ تمام فاذا الشخص الذي يسأل اما يسأل عن الذات فبامكانك ان تعطيه اي اسم من اسمائها. واما ان
يسأل عن الصفة التي يدل عليها هذا الاسم بالتحديد - [01:16:43](#)

بعد معرفته ان هذا الاسم لهذه الذات يريد ان يعرف ما هي الصفة. ما معنى هذه الصفة؟ التي يدل عليها هذا الاسم في الله ذلك اقرأ
قال رحمه الله واذا عرف هذا بسم الله اه شعرت فرصة فصلي - [01:16:59](#)

قال رحمه الله اذا عرف هذا فالسلف كثيرا ما يعبرون عن المسمى بعبارة تدل على عينه. الان كل هذا الكلام هو لماذا يأتي به ابن
تيمية؟ شف ابن تيمية رحمة الله عليه من جميل كتبه انك بتستمتع - [01:17:15](#)

بوخذك فوائد لغوية عقدية فكرية بعدين يرجع لمقصوده ما المراد من كل هذه الافكار؟ قال اذا عرف هذا ها. هون رجع لمقصود هذه
المقدمة. قال فالسلف لما يفسر القرآن ها كانه بده - [01:17:29](#)

ولك ارجع ارجع لاصل الفكرة مش قلنا التفسير اه اختلاف التنوع نوعان. اه بنرجع لاول الكلام اختلاف التنوع نوعان احدهما ان يعبر كل واحد عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه. الان رجع بعد هذه الجولة وبعد ان فهمك شو يعني الاسماء المتكافئة - [01:17:43](#) شو يعني انا اعبر بعبارة وانت تعبر بعبارة اخرى. انا عبارتي تدل على صفة في هذه الذات. وعبارتك تدل على صفة اخرى. مع انه الذات واحدة الان بده يلخص الكلام فقال - [01:18:05](#)

السلف كثيرا ما يعبرون عن المسمى بعبارة عن المسمى اي عن الذات. خلينا نعتمد هذا التعبير. نعم. بعبارة تدل على عينه وان كان فيها من الصفة ما ليس في الاسم الاخر؟ نعم. كمن يقول احمد هو الحاشر والمحي والعاقب. نعم. والقدوس هو الغفور الرحيم اي ان المسمى واحد. لا ان هذه الصفة - [01:18:18](#)

هي هذه الصفة. يعني فلو ان شخص قال لك القدوس هو الغفور الرحيم بعد الشرح لايش احسنت انه اكيد معنى القدوس مش معنى الرحيم. فاذا جاء شخص فقال لك القدوس هو الغفور الرحيم يعني الذات واحدة - [01:18:38](#) وان كان معنا القدوس كقداسة يختلف عن معنى الرحمة. طيب قال رحمه الله ومعلوم ان هذا ليس اختلاف. اذا كمن يقول اعد من هنا. نعم. قال رحمه الله تعالى كمن يقول احمد هو الحاشر والمحي - [01:18:58](#)

والقدوس هو الغفور الرحيم. اي ان المسمى واحد. اي ان المسمى واحد. يعني الذات واحدة. نعم. قال لا ان هذه الصفة هي هذه الصفة. اكيد يعني انت لما تقول القدوس واحد يقول لك هو الغفور - [01:19:14](#) اكيد انت قصدك الذات واحدة اما معنى قضاء سيختلف كصفة عن معنى صفة المغفرة. نعم. قال ومعلوم ان هذا ليس اختلاف تضاد كما يظنه بعض الناس. نعم. على مثال سيعطيك مثال على هذا النوع في القرآن وهو الذي ذكرته لكم قبل قليل. قال قال مثال ذلك تفسيرهم للصراط المستقيم فقال بعضهم هو القرآن اي اتباعه - [01:19:28](#)

بتقول في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم لو فتحت اي تفسير من تفاسير السلف تجد خمس اقوال ست اقوال في تفسير الصراط المستقيم سأسألك سؤالاً هل هذا اختلاف تضاد محتاج ترجح بين هذه الاقوال؟ لا - [01:19:50](#) كلها عبارات مختلفة والذات واحدة الكل يتكلم عن نفس الذات لكن كل صحابي تكلم عن صفة في هذا الصراط اشار اليها ابن عباس. الصحابي الاخر اشار الى صفة اخرى في الصراط المستقيم - [01:20:09](#)

ابن مسعود اشار الى صفة ثالثة في الصراط المستقيم. وشخص صحابي اخر يشير الى صفة رابعة في الصراط المستقيم. وهكذا قال فقال بعضهم هو القرآن اي اتباعه لقوله ان الصلاة المستقيم هو اتباع القرآن. هذا القول الاول. نعم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث علي - [01:20:26](#)

الذي رواه الترمذي رواه ابو نعيم من طرق متعددة هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم. ونفس الحديث الذي اشترت له قبل قليل وقلت لكم الحديث ضعيف مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه يصح موقوفاً الى علي بن ابي طالب. كما ذكر يعني ابن كثير وغيره من المحققين - [01:20:44](#)

وقال بعضهم هو الاسلام. هذا القول الثاني ان الصراط المستقيم هو ايش؟ الاسلام. طيب. لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث النواس بن سمعان الذي رواه الترمذي وغيره ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعلى جنبتي الصراط سوران وفي السورين ابواب مفتحة. وعلى الابواب سطور مرخاة وداع يدعو من فوق الصراط - [01:21:04](#)

وداع يدعو على رأس الصراط قال فالصراط المستقيم هو الاسلام والسران حدود الله والابواب المفتحة محارم الله. والداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مؤمن. يعني الوازع الديني اللي عندك. نعم. قال فهذان الحديث النبي عليه الصلاة والسلام - [01:21:24](#)

الصراط المستقيم ايش قال؟ هو الاسلام قال فالصراط المستقيم هو الاسلام بينما في الحديث السابق حديث علي لما كان يتكلم عن القرآن قالوا وهو الصراط المستقيم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم مرة عبر عن القرآن بانه الصراط المستقيم - [01:21:42](#) مرة عبر عن الاسلام بانه الصراط المستقيم. نعم. قال فهذان القولان متفقان. نعم لان دين الاسلام هو اتباع القرآن. فحقيقة الصراط

المستقيم هو القرآن. اتباعه يعني اتباع القرآن الصراط المستقيم هو ايش؟ الاسلام - 01:21:59

اليس كذلك؟ ليه؟ قال لان دين الاسلام هو اتباع القرآن. بس شو الفرق بين التعبير الاول والتعبير الثاني؟ مين يحكي لي يعني لما قلنا الصراط المستقيم هو اتباع القرآن. اجى صحابي اخر قال الصراط المستقيم هو الاسلام. شو الفرق بين هذا التعبير وهذا التعبير؟ ايوه

- 01:22:16

لأ كلمة الاسلام تدل على صفة في هذا الصراط وهو ايش ضرورة الاستسلام والخضوع اتباع القرآن يدل على صفة اخرى في الصلاة.

ما هي ان هذا الصراط مبناه انه في وحي بدك تتبعه - 01:22:34

فكل يعني كلاهما متفق الرحيم الرحمن والرحيم. عفوا الرحمن والعليم الرحمن دل على صفة الرحمن دل على صفة الرحمة في ذات

الله العليم دل على صفة العلم. كذلك هنا الاسلام دل على صفة الخضوع في هذا الطريق - 01:22:49

واتباع القرآن دل على صفته ان هذا الطريق طريق وحي. مش طريق هوى وكلاهما في النهاية يتكلم عن نفس الصراط المستقيم عن

نفس الطريق. نعم. قال فهذان القولان متفقان لان دين الاسلام هو اتباع القرآن. ولكن كل منهما نبه على وصف غير الوصف الاخر. نبه

على وصف غير - 01:23:07

الوصف الاخر كما ذكرته لكم قال كما ان رفض الصراط يشعر بوصف ثالث حتى لفظ الصراط ترى تسمية الطريق الى الله الصراط هذا

يشعر بوصف ثالث. يقول ابن تيمية يعني انا انقله لكم من الجواب الصحيح فيما مد لدينا المسيح. يقول الصراط هو الطريق المحدود

- 01:23:26

المعتدل الذي يصل بسالكة الى مطلوبه بسرعة ووصف الطريق الى الله بانه الصراط لماذا لان الطريق الى الله طريق محدود معتدل

يصل بسالكة الى الله بسرعة فاصلا تسمية الصراط هذا وصف ثالث - 01:23:45

تسمية قرآن وصف تسمية صراط وصف تسمية اسلام وصف ثالث قال رحمه الله وكذلك قول من قال هو السنة والجماعة. هذا قول

رابع. بعض الناس قال القرآن هو ايش؟ عفوا. الصراط المستقيم ما تفسيره؟ السنة والجماعة. بعضهم قال الصراط المستقيم ابو بكر

وعمر. تخيل! اذا فتحت تفسير - 01:24:03

البغاوي اهدنا الصراط المستقيم. قال بعض المفسرين هو ابو بكر وعمر. كيف يعني؟ صلاة المستقبل بكرة وعمر كيف اللي فهم كلامي

راح يعني مباشرة يسقط طيب اذا ان كيف الصراط المستقيم ابو بكر وعمر؟ - 01:24:25

انه منهج ابو بكر وعمر هو الصراط المستقيم. فهو يعطيك صفة في الصراط المستقيم. انه هو نفسه منهج ابو بكر وعمر يعطيك صفة

اخرى فيه انه هو منهج ابو بكر وعمر. طيب. قال هو قول من قال هو طريق العبودية. وقول من قال هو طاعة الله ورسوله صلى الله

عليه وسلم وامثال ذلك. فهؤلاء - 01:24:42

هذا كل اخواني راح يحل لك كثير من الاشكالات انت فهمت هذا الكلام؟ بصير تنظر في كتب التفسير بعين اخرى. انه خلص هذولا

اقوال كلها متقاربة. وتتكلم عن ذات واحدة لكن كل صحابي او كل قول اعطى صفة في هذه الذات زيادة. ولا يوجد بينها - 01:25:03

تضاد. نعم. قال فهؤلاء كلهم اشاروا الى ذات واحدة. لكن وصفها كل منهم بصفة من صفاتها. تجد بعض الطلاب لجهلهم ايش يقول لك؟

لا لأ الصواب انه القرآن مش الاسلام - 01:25:22

يرجح. يا اخي ليش بترجح؟ هذا خطأ لا يجوز الترجيح فيه مشكلة بعض لحتى الاساتذة في الجامعة بدي اعوض الطالب الترجي. يلا

رجع لي من هاي الاقوال يعني ان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري. والمصيبة اعظم. كيف يرجح الطالب بين اقواله؟ هي

ليست متعارضة. الترجيح يكون بين المتضادات - 01:25:34

اما تقول لي والله رجح السنة والجماعة ولا ابو بكر وعمر؟ ومين قال لك انها اصلا مختلفة؟ حتى احتاج ان ارجح بينها كلها صحيحة

هذا الفهم العميق اللي بدنا اياه تستوعبه. في تفاسير السلف لما تقرأ فيها. نعم. قال رحمه الله تعالى الصنف الثاني. طيب الان سننتقل

الى النوع الثاني من اختلاف - 01:25:53

لا لا النوع الاول ما هو اختلاف العبارة فيكون كل صحابي وصف هذا الشيء بوصف يختلف عن الاخر لكن المسمى والذات واحدة

نيجي الان للصنف الثاني من اختلاف التنوع. قال قال ان يذكر كل منهم من الاسم العام بعض انواعه على سبيل التمثيل. اه ممتاز -

01:26:12

الحالة الثانية ان تكون الاية القرآنية عامة وصحابي يذكر طبعاً العام انتم درستوه معنا في اصول الفقه تكون اللفظة عامة. يأتي صحابي يذكر فرداً من افراد العموم ثم يأتي صحابي اخر في ذكر - 01:26:34

فرداً اخر من افراد هذا العموم مثلاً انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم بعض التفاسير يقول حصبوا جهنم يتكلم هنا عن الاصنام تفسير اخر يتكلم هنا عن الشمس والقمر - 01:26:51

تفسير ثالث يتكلم هنا عن ايش مثلاً عن ما تعبدون من دونت من دون الله البقر والشجر الان انكم وما تعبدون. ما ايش اخذنا في الاصول من الفاظ العموم فيأتي صحابي يخطر في باله ما تعبدون من دون الله فيقول مثال ذلك الشجر - 01:27:12

اجى صحابي اخر لما كان بفسر خطر بباله يذكر الاصنام صحابي اخر بذكر ايش البقر فرضوا موجود ما فيش اي بقر كم يوم. المهم هذا اختلاف تضاد بينهم. لاً هذا ذكر هذا الصحابي ذكر مثلاً وذلك الصحابي الاخر - 01:27:37

ذكر مثلاً اخر طيب مثلاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسرون صنعه الذين اسم موصول من الفاظ العموم الذين ضل سعيهم الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون - 01:27:53

صنع علي بن ابي طالب ماذا قال في تفسير الاية هم الخوارج يجي شخص يقول لك اه اذا هاي الاية بتتكلم عن الخوارج بس قل له انت ما فهمتش كلام علي - 01:28:11

علي رضي الله عنه لانه كثر الخوارج في زمنه فطبق الاية العامة على فرد من افرادها. لكن الكفار اولى من الخوارج ان يدخلوا في هذه الاية. صحيح؟ فالذين ضل سعيهم في الحياة - 01:28:24

الدنيا كل انسان ينطبق عليه هذا المثال. ضل سعيه وهو يحسب انه يحسن صنعه. خوارج كفار ملاحدة كلهم يدخلون. فلما تجد علي بن ابي طالب يقول للخوارج هذا اخواني تفسير بايش؟ بالمثال - 01:28:37

تفسير بالمثال وهذا كثير في تفاسير السلف الذي لا يعرف هذا يخطئ يصح يحاول ان يرجح وهو لا يحتاج الى ترجيح. هذا الصحابي ذكر نوعاً والصحابي الاخر ذكر نوعاً اخر. طيب - 01:28:57

رحمه الله تعالى على سبيل التمثيل وتنبيه المستمع على النوع لا على سبيل التمثيل فقط. اذكر فرداً من افراد العموم وتنبيه المستمع على ماذا لانك اذا ذكرت الفرد تنبّهت الى الاصل والنوع. نعم. قال وتنبيه المستمع على النوع لا على سبيل الحد المطابق للمحدود لا على سبيل الحد - 01:29:15

المطابق للمحدود. يعني مش قصده علي رضي الله عنه انه اية الذين ضل سعيهم هي فقط في الخوارج مش تعريف ومعرف. لاً وانما يذكر مثلاً فقط. نعم. انا لا على سبيل الحد المطابق للمحدود في عمومته وخصوصه مثل سائل اعجمي سأل عن مسمى لفظ الخبز فاري رغيفا - 01:29:35

نعم. فهو قيل له واحد اعجمي لا يعرف اللغة العربية اسألك ما هو الخبز؟ فانت ماذا قلت له يعني كنت انا حامل هيك رغيفا. قلت له هادا هل معنى هذا انه الخبز كلياته بس هذا الرغيفا المعني؟ ولا هذا مثال من امثلة الخبز - 01:29:54

مثال ولا في خبز قماش وخبز طابون بتعرفوا الخبز هادي شغلتننا. طيب قال فأوربا رغيفا وقيل له هذا. فالاشارة الى نوع هذا لا الى هذا الرغيفا وحده. فانا لما اشرت قلت هذا هل انا اقصد الحصر في هذا الرغيفا - 01:30:11

ولا هذا نوع يعني هذا فيه تنبيه على النوع الاشارة قد اشير الى عين واريد بذلك التنبيه على الاصل والنوع. هذا معنى كلام النوع هنا عند ابن تيمية انك قد تشير الى فرد - 01:30:25

ولا تقصده بعينه. وانما تقصد بالاشارة الى الفرد النوع بجملته. او الجنس بجملته. نعم مثال ذلك ما نقل في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - 01:30:40

شوف الان بدي اطبق مثال على هذه الاية. نعم. قال لما لنفسه يتناول المضيع للواجبات والمنتهكة للمحرمات. نعم من هو المضيع

للواجبات والذي يفعل المعاصي والمنكرات. طيب قال والمقتصد ومنهم مقتصد من هو المقتصد؟ قال يتناول فاعل الواجبات وتارك المحرمات. انسان يعمل الواجبات وتترك المحرمات - [01:30:57](#)

ما عنده نوافل هذا مقتصد ومنهم قال والسابق يدخل مين السابق بالخيرات؟ قال يدخل فيه معمل واجبات ويترك محرمات وايش بعمل نعمل مستحبات ونوافل. نعم. قال يدخل فيه من سبق فتقرب بالحسنات مع الواجبات. فالمقتصدون هم اصحاب اليمين والسابقون السابقون اولئك - 01:31:22

اذا فالمقتصدون هم اصحاب اليمين واما السابقون فهذا تعريفهم اولئك المقربون. نعم. ثم ان كلا منهم يذكر يذكر هذا في نوع من انواع الطاعات. كقول القائل السابق الذي يصلي في اول هاي الاية نفسها لو اتيت الى بعض التفاسير شو بتلاقي - 01:31:42

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه بعض الصحابة او المفسرين شو قال؟ الذي ينام عن الصلاة في وقتها ومنهم مقتصد اللي يحافظ عا صلوات الخمس فى وقتها - 01:32:01

منهم سابق بالخيرات الذي يصلي قيام الليل هذا تفسير ايش اسمه المثال والا في السابق بالخيرات وهو بس اللي بصلي اول الليل
طب اللى بتصدق يقدرُوا يروحوا مهجته فى سبيل الله - 01:32:13

اهلا وسهلا بالخيرات ها انت في كتب التفاسير ستجد كثيرا من التفسير بالمثال. قال قال رحمه الله ثم ان كلا منهم يذكر هذا في نوع من انواع الطاعات فان كلا منهم اي من السلف. نعم. كقول القائل السابق الذي يصلي في اول الوقت والمقتصد الذي - [01:32:28](#) يصلي في اثناؤه والظالم لنفسه الذي يؤخر العصر الى الاصفرار. يعني الذي يصلي اول وقت العصر ايش بنسميه؟ سابق يصلي بعد ساعة من العصر مقتصد اللي يصلي بعد عند الاصفرار وغربت الشمس تغرب - [01:32:44](#)

مقتصد وكل سابق. فهذا التفسير هو تفسير بمثال ونموذج. نعم، قال رحمه الله - 01:32:59

المحسن بالصدقة والظالم اخر سورة البقرة يعنى اخر خمس صفحات - 01:33:15

آخر خمس صفحات ذكر الله عز وجل التصديق سبع سنابل. وذكر الربا وذكر ايش ايضا قال والعاذل بالبيع الذي يؤدي الزكاة المفروضة يأكل الربا. نعم ذكر البيع انما البيع مثل الربا واحل الله البيع. فبعض المفسرين ماذا قالوا؟ قالوا ايوه قال والناس - **01:33:31**

في الاموال اما محسن واما عادل واما ظالم. فالسابق المحسن باداء المستحبات مع الواجبات. يعني بعمل صدقات بعد الزكاوات. نعم. انا والظالم اكل ربا او مانع الزكاة. نعم يفعل حراما. نعم. قال والمقتصد الذي يؤدي الزكاة المفروضة ولا يأكل الربا بس ما بتصديق - **01:33:48**

خلص بندي الزكاة ما بقى كورنيش بس ما بتصدق هذي كلها اشي اسمه اخوان هاي التفاسير تطبيق هاي اية الظالم والمقتصر على الصدقات تفسير بالنوع. تطبيقها عصاة العصر. مثال على المثال عفوا. تطبيقها على صلاة العصر - 01:34:06

اه تفسير بالمثال تطبيقها على الجهاد تفسير بالمثال وهكذا قال وامثال هذه الاقاويل فكل قول فيه ذكر نوع دخل في الاية. فكل قول فيه ذكر نوع دخل في الاية. نعم - 01:34:22

ذكر مثال يعني فكل قول فيه ذكر نوع دخل في الآية ذكر لتعريف المستمع بتناول الآية له. وتنبه به على نظيره فان التعريف بالمثال قد يسهل اكثر من من التعريف بالحد المطلق هذه انتبه عليها. لماذا بعض الصحابة بدلا من ان يشرح الآية شرحا كاملا يذكر

مثالا - 01:34:38

لتأق الطالب مش فاهم على مثال واحد - 01:35:00

بدلاً من أن يشرح الآية شرحاً على طريقة الحدود والتعريف اكتفى بذكر ماذا - 01:35:14

مثال بقل لك المثال ينبه على الفكرة العامة. مش اقول لك المثال ينبه على الاصل والفكرة العامة للموضوع. فيسهل على الطالب فهم الاية. نعم قال رحمه الله والعقل السليم يتفطن للنوع والعقل السليم يذهب من الجزء الى الكل ويفهم من المثال الفكرة العامة ولا يحصر الاية - [01:35:31](#)

المثال هيك العقل السليم يفهم من الجزء الكل الذي تدرى عليه الاية. فاللي بيسمع كلام علي رضي الله عنه في الخوارج ما بقول والله الاية نزلت في الخوارج بس. و بفهم من هذا الجزء - [01:35:51](#)

كلية الاية وفكرتها العامة. ولا يحصر الامر في الخوارج فقط. نعم. قال كما يتفطن اذا اشير له الى رغي فقل له هذا هو الخبز. فكرة الرغي فلي حكيها عنها قبل شوي. نعم - [01:36:03](#)

قال وقد يجيء كثير من هذا الباب قولهم هذه الاية نزلت في كذا لا سيما يدخل في في التفسير بالمثال ما يدخل تحت مفهوم التفسير بالمثال ان كثير من الصحابة لما يأتي يفسر اية ماذا يقول - [01:36:15](#)

هذه الاية نزلت في كذا هذه الاية نزلت في انس ابن النضر هاي الاية نزلت في صهيبي الروم مثلا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه بعض الصحابة ايش قال؟ نزلت في انس ابن النضر - [01:36:29](#)

نزلت فيه بعض الصحابة يقول نزلت في صهيبي الرومي لما باع كل تجارته في سبيل الله او تبرع بها في سبيل الله مقابل ان يهاجر طب كيف بدها تكون نزلت في صهيبي الرومي؟ - [01:36:44](#)

ونزلت في انس ابن النقطة انه كل واحد بقصة ومشهد مختلف الان سيبين لك ابن تيمية ما معنى التفسير بالمثال ضمن هذه المقولة؟ لان هذه مقولة مهمة جدا نحررها. قال قال وقد يجيء كثيرا من هذا الباب قولهم هذه - [01:36:57](#)

اية نزلت في كذا لا سيما ان كان المذكور شخصا كاسباب النزول المذكورة في التفسير. نعم. هل كقولهم ان شف هذا المثال. لقولهم ان اية الظهار اللي في صورة المجادلة. نزلت؟ نزلت في امرأة اوس بن الصامت. خولة بن ثعلبة لما جاءت تشكو الى النبي - [01:37:11](#)

صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها هاي الاية نزلت في من؟ في امرأة اوس ابن الصامت هي زوجته تشكو اليها يا رسول الله الرجل ظاهر مني وحرمني على نفسه. نعم. قال وان اية اللعان نزلت - [01:37:29](#)

في عويمر العجلاني. اية اللعان في اي صورة؟ قالوا نزلت في عويمر العجلاني. لما وجد مع امرأته رجلا. نعم. قال او هلال ابن امية. قال وان اية الكلالة اية الكلالة لاية الميراث - [01:37:44](#)

قال نزلت في جابر بن عبد الله. نعم. وان قوله وان وان احكم بينهم بما انزل الله نزلت في بني قريظة والنظير. نعم. وان قوله ومن يولهم يومئذ دبره نزلت في بدر. في غزوة بدر - [01:37:59](#)

ومن يول يومئذ دبره الا متحرفا لقتال. نعم. قال وان قوله شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الاية اللي في سورة المائدة. نعم. نزلت في تميم الداري وعادي بن بداء وقول ابي. هنا اللي بعرف القرآن والتفاسير يعرف لماذا نزلت في هؤلاء. وليس هذا موطن بسطها.

نعم. قال وقول - [01:38:13](#)

في ايوب ان قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة نزلت فينا معشر الانصار معشر الانصار لما ارادوا ان يتركوا الجهاد في نهاية الفتوحات الاسلامية وقالوا خلص فتحت على المسلمين الانصار. دعونا نعود الى - [01:38:33](#)

زراعتنا وتجارتنا فانزل الله عز وجل عليهم ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. فاللقاء باليد الى التهلكة ماذا كان؟ وترك الجهاد. تمام؟ نعم. الا رحمه الله هو نظائر هذا كثير مما يذكرون انه نزل في قوم من المشركين بمكة. نعم احيانا بعض الايات يقولون وهذه نزلت في ابي

جهل. هذه نزلت في ابن النضر - [01:38:48](#)

هذه نزلت في بعض وفلان وفلان. نعم. قال او في قوم من اهل الكتاب اليهود والنصارى. هذه نزلت مثلا في بني قريظة. هذه الاية نزلت في بني النظير. نعم. قال او في قوم - [01:39:10](#)

من المؤمنين فالذين قالوا ذلك لم يقصدوا شو الخلاصة نركز الخلاصة الصحابي اذا قال نزلت هذه الاية في فلان او في اليهود او في ابي جهل. اه ماذا يقصد بذلك؟ قال قال فالذين قالوا ذلك لم يقصدوا ان حكم الاية مختص باولئك الاعيان دون غيرهم - [01:39:20](#)

المهم لا يقصد لما اذا قال نزلت في فلان هل يعني من المؤمنين رجال صدقوا خلاص هاي الاية نزلت في انس ابن النضر معاناتها هي خاصة فيه لا. هي تشمل كل من يسير على خطاه ويعمل كعمله - [01:39:39](#)
اذا فالذين قالوا اعد القرآن هنا موطن الفرس زي ما يقول مربوط الفرس فالذي قال فالذين قالوا ذلك لم يقصدوا ان حكم الاية مختص باولئك الاعيان دون غيرهم. نعم ان هذا لا يقوله مسلم ولا عاقل على الاطلاق. ان هذا لا يقول اصلا مش طالب علم لا يقول مسلم -

[01:39:55](#)

في احد بقول انه من المؤمنين رجال صدقوا خاصة فقط بانس ابن النضر لا تشملوا غيره؟ لا وهو لما قال نزلت في فلان ولا يقصد الحصر لا يقصد الحصر بل هذا من التفسير بالمثال - [01:40:11](#)

اذا لم يكن هو سبب النزول الرسمي ممكن يعتبر من التفسير في ايش بالمثال انه من المؤمنين رجال تصدق على صهيبي الرومي اصدق على انس ابن النضر فاصدق على فلان كانه يضرب مثالا على من صدقت عليهم هذه الاية. طب انا كفييناك المستهزئين -

[01:40:28](#)

نزلت في ابي جهل يعني ايش؟ يعني تصدق على ابي جهل ان الله نزلت في امية بن خلف. يعني تصدق ايضا مثال اخر عليه امية بن خلف وهكذا. نعم. قال رحمه الله - [01:40:47](#)

والناس وان تنازعوا في اللفظ العام الوارد على سبب هل يختص بسببه ام لا؟ فلم يقل احد من علماء المسلمين ان ان عمومات الكتاب والسنة تختص بالشخص المعين. نعم. وانما غاية ما يقال واخذنا لمسألة اصولية اخواني شوية كان بدنا نفهمها - [01:40:58](#)

معنوياتكم عالية طيبة طيب الان هناك قاعدة في علم اصول الفقه وهو اللفظ العام اذا ورد على سبب خاص يعني اذا كان سبب نزوله سبب خاص هل يختص بسببه او لا - [01:41:16](#)

هذه مسألة اصولية معروفة عندنا في علم اصول الفقه جاء لفظ عام في الكتاب او السنة. لكن سبب وروده قضية خاصة هل يبقى هذا اللفظ العام على عمومته ويشمل نظائرها؟ ام انه يكون خاصا - [01:41:42](#)

السبب الذي من اجله قيل لان هذه القاعدة هل اللفظ العام الوارد على سبب؟ يعني الذي نزل بسبب قضية هل يختص بالسبب؟ ما المراد؟ هل يختص بالسبب لا مواظب بدي افهمك اياه ابن تيمية. انه بعض الناس فاهمين هاي القاعدة غلط او فاهمين حتى الخلاف غلط - [01:42:00](#)

لما نقول هل اللفظ العام اذا نزل بسبب شيء معين؟ هل هو يختص بهذا الشيء؟ ليس المراد هل هو يختص بعينه المراد هل يختص بنوعه تمام افهمك اياها بشكل اكثر من خلال مثال - [01:42:21](#)

نرجع على قصة ابي ايوب الانصاري ابو ايوب شو قالوا لا تلقوا بايديكم الى التهلكة نزلت فينا معشر الانصار. لما اردنا بعد الفتوحات الاسلامية ان نترك الجهاد ونعود الى مزروعاتنا. فانزل الله ولا تلقوا بايديكم الى - [01:42:39](#)

التهلكة اذا الان لا تلقوا بايديكم الى التهلكة لفظ عام نزل بسبب قضية خاصة وهي ماذا الجهاد والعودة الى الدنيا ما معنى ان نقول هل هذه الاية على عمومها اللفظ العام - [01:42:55](#)

وارد على سبب هل تختص بسببها او لا؟ ما معنى هل تختص بسببها هل المراد هل تختص بقصة ابي ايوب ولا هل المراد تختصه بنوع هذه القصة طيب اذا هل تختص بنوع هذه القصة؟ طب شو يعني هل تختص بنوع هذه القصة؟ شوفوا انتم فاهمين شو بتحكوا ولا لا - [01:43:13](#)

يا عمر احسنت هل تختص بمن يترك الجهاد ويعود الى امواله ولا يمكن ان تحمل الاية على كل من يلقي بنفسه الى التهلكة ولو في موضوع اخر غير الجهاد اصلا في حياتكم العامة. متى بتستعملوا هاي الاية؟ - [01:43:35](#)

شوفوا واحد متهور داعس شو بتقول له يا اخي لا ترخوا بايديكم الى التهلكة لاحظ انت استعملته في موضوع اخر ما لوش علاقة لا بالجهاد ولا بعشرة على شجرة اله علاقة واحد بسوق بالسيارة بسرعة عالية. فبتقول له لا تلقي بيدك الى ايش - [01:43:58](#)

لاحظ انك استعملت الاية العامة في نوع اخر ليس هو النوع الذي نزلت فيه الاية هاي نزلت في نوع ماذا؟ ترك الجهاد انت استعملتها

في الافراط في السرعة. فهنا عممت اللفظ في مواضيع اخرى. فاذا ليس الخلاف في مسألة هل - [01:44:13](#)
عامل وارد على سبب اللي يختصوا بسببه ليس المراد هل يختص بعين السبب وانما الخلاف ليختصوا بنوع السبب كلام كبير. لاحظ
ايش قال؟ قال فلا يوجد احد يقرأ يقرأ قال رحمه الله فلم يقل احد من علماء المسلمين ان عمومات الكتاب والسنة تختص بالشخص
المعين. لا يوجد اي اصول - [01:44:34](#)

يقول ان العامل وارد على سبب يختص بعين السبب اسم الصحابي نفسه في حدا بقول اية المجادلة خاصة بس بخولة بن ثعلبة؟ لأ
في اية في واحد من من العلماء تاريخا بقول انه لا تلقوا بايديكم الى التهلكة خاصة بابو ايوب. لأ - [01:44:55](#)
ما في حدا. طب ايش اذائهم مختلفين؟ مختلفين هل تختصوا؟ في نوع السبب او يجوز استعمالها في انواع اخرى. زي ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة. هل هي خاصة بكل من يترك الجهاد - [01:45:13](#)

بس ام يجوز حملها على سياقات اخرى؟ نعم قال وانما غاية ما يقال انها تختص بنوع ذلك الشخص فتعم غاية ما يقال اللي بقولوا ان
العام يختص بالسبب يقصدون يختصوا بماذا - [01:45:28](#)

بنوعه واللي بقولوا لأ العام لا يختص بالسبب ماذا يعني لا يختص بنوعه بل يجوز ان استعمل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة في انواع
اخرى يمكن ان اوسع دلالة الاية فيها. هذا كلام جدا مهم لطلاب - [01:45:44](#)

نعم. قال ولا يكون العموم فيها بحسب اللفظ فتعم ما يشبهه ولا يكون العموم فيها بحسب اللفظ ايش يعني اذا انها تختص بنوع ذلك
الشخص تعم ما يشبهه. ولا يكون العموم فيها بحسب اللفظ. شو يعني لا يكون العموم فيها بحسب اللفظ - [01:45:59](#)
عمر نعم هو يقول اقصى ما يقال يعني على رأي من يرى ان العام يختص بسببه وانما غاية ما يقال يعني الذين يحصرون العام بسببه
قولوا انها تختص بنوع ذلك الشخص - [01:46:25](#)

وتعم ما ها فتعم ما يشبهه من حيث القياس. ولا يكون العموم من جهة العموم اللفظي وانما يكون العموم من جهة القياس الذهني
بس. طيب يعني لن تهمك كثيرة بس هي فيما يتعلق هذا العلوم من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى هذا المراد. قال رحمه الله والاية
التي لها سبب معين ان كانت امرا او نهيا فهي متناولة - [01:46:52](#)

لذلك الشخص ولغيره ممن كان بمنزلته باتفاق. الاية اذا نزلت على سبب معين سواء كانت امر او نهيا فهي متناولة لذلك الشخص اللي
كان سبب نزولها. ولغيره ممن يشبهه في النوع. هذا باتفاق الجميع. نعم. الاوان كانت خبرا بمدح او ذم فهي متناولة لذلك الشخص
ولمن - [01:47:16](#)

كان بمنزلته. واذا كانت مش امر او نهيا. كانت الاية زي من المؤمنين رجال صدقوا. هذا خبر. هاي مش امر ولا نهيا. وهي مدح. فهي
هل هي خاصة بانس ابن الناصر - [01:47:36](#)

هي يدخل فيها انس وكل من كان على طريقة انس من الباذلين انفسهم في سبيل الله. نعم نعم ويمكن ان يقارنوا ايش سبب النزول.
والبعض جعلها قبل انس نازل. هاي المشكلة انه انس اصلا ممكن يكون هو نموذج ومثال. فهو يريد ان يخبرك انه كل هذه القصة -
[01:47:46](#)

لما يقول الصحابي نزلت في كذا يمكن ما يكون هو سبب النزول الرسمي ممكن يكون الصحابي قصده ايش ذكر مثال من امثلة هذه
الاية فيعود هذا التفسير الى النوع الثاني من انواع اختلاف التنوع وهو - [01:48:06](#)

التفسير العام بذكر فرد من افراده. نعم. قال رحمه الله ومعرفة سبب النزول يعين على فهم الاية. هذه قاعدة عامة عموما يعني انه
ليش لازم طالب علم يعتني باسباب النزول - [01:48:23](#)

اذا انت عرفت سبب النزول هذا سيعينك على فهم الاية وكيفية توظيفها بالشكل الصحيح لانه اه اية ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
متى فسرنا ابو ايوب لما كان في غزوة في القادسية احد رجال الله اعلم وصحابي اقتحم جنود الروم حتى وصل - [01:48:37](#)
الى يعني وقالوا القى بنفسه الى التهلكة ابو ايوب قال لهم اخطأتم الاية لم تنزل في من يفدي المسلمين ويصل الى الكفار ويقتلهم.
وانما نزلت بالعكس في من يترك القتال. فاذا ابو ايوب لمعرفته سبب نزول - [01:48:59](#)

عرف كيف اخطأوا في فهمها واسقاطها في غير المكان التي نزلت فيه. هم اللي قالوا هدى الله هذا الشاب القى بنفسه الى التهلكة فهموا ان الالقاء بالتهلكة هو يعني ان تغامر بالقتال المشركين. واراد ان يبين لا انه الاية اصلا نزلت بالعكس - [01:49:17](#)

لمن ترك قتالهم وعاد الى الدنيا. نعم. معرفة سبب النزول بالتأكيد يعين على فهم الاية ويمنع اسقاطها في غير مكانه الصحيح نعم.

قال رحمه الله فان العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب. العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب. المسبب هنا هو الاية - [01:49:37](#)

اذا عرفت سبب نزول الاية عرفت معناها. نعم قال ولهذا كان اصح قولي الفقهاء انه اذا لم يعرف ما نواه الحالف رجع الى سبب يمينه وما هيجه واثارها. من اراد ان يبين قيمة معرفة - [01:49:56](#)

من خلال ذكر مثال فقهي هذا المثال اذا انا والله بيني وبين الشيخ محمد خصومة تمام؟ ان شاء الله ما بتكون ذهبت الى بيت الشيخ ضياء الشيخ ضياء قال لي تفضل شي يا خبي الشيخ محمد عندي. اه شيخ محمد عندك؟ - [01:50:09](#)

قلت والله لا ادخل بيتك قولي والله لا ادخل بيتك ممكن اكون انا ناوي ايش لا ادخل بيتك ما دام محمد موجود فيه هسا اذا في نية خلص النية بتحل اشكال هادا اليمين. انه مش مرادي اني عمري ما بدخل بيتك - [01:50:30](#)

نية اني ما بدخل بيتك ما دام محمد فيه انا حذفنا هذا اليمين وما عنديش نية قال لي هاي الشيخ محمد عندي تفضل هو مش عارف اني بين محمد عندك والله ما بدخل بيتك - [01:50:50](#)

سألوني شو كان نيتك هذا الكلام؟ قلت والله من شدة الزعل ما كانش في مية اصلا ما كان في عندي نية انه الان بكرة محمد موجود او لا. هنا اذا لم توجد نية ينتقد الفقهاء الى الخطبة الثانية. ايش يقولوا - [01:51:04](#)

ما سبب حلفك هذا اليمين؟ هاي اللي بدك تركز عليها ما سبب حلفك لهذا اليمين اللي خلاني احلف انه محمد عنده. قالوا اذا خلاص هذه تقوم مقام النية فإذا انت تقصد لا تدخل بيته ما دام محمد فيه. اذا السبب - [01:51:19](#)

فعلا يساعد على تفسير اليمين. اذا السبب يساعد على تفسير الاية. يعني كما ان سبب سبب اليمين ساعد على تفسير يميني ومعرفة ماذا قصدت فيه كذلك سبب النزول يساعد على تفسير الاية - [01:51:38](#)

ومعرفة ماذا يقصد بها؟ اراد ان ينظر هذه بهذه. فهمتوا كيف؟ وادي عقليتي ابن جميل واسعة بقول لك هاي بتشبه هاي بما انه السبب اليمين السبب الذي هيح اليمين يساعد على تفسير اليمين بالشكل الصحيح - [01:51:53](#)

كذلك سبب نزول الاية تساعد على تفسير الاية بالشكل الصحيح. نعم رحمه الله تعالى وقولهم نزلت هذه الاية في كذا يراد به تارة انه سبب النزول. ويراد به تارة ان ذلك داخل في الاية وان لم - [01:52:09](#)

شرح لي كلامك اذا قال الصحابي نزلت هذه الاية في كذا مثلا من المؤمنين رجال صدقوا قالوا نزلت في انس بن النضر هل معنى هذا الكلام انه هي لما مات انس ابن النضر نزلت - [01:52:24](#)

قال لك لأ في احد احتمالين. الاحتمال الاول فعلا انه لما مات واستشهد نزلت وفي احتمال اخر لهاي الجملة ان يكون المراد ان انس ابن النضر هو نموذج من النماذج داخل في هذه الاية. نموذج من النماذج الذين تنطبق عليهم هذه الاية. وهذا اخواني يفيدكم كثيرا في علم التفسير - [01:52:39](#)

انه لما تسمع او تقرأ في تفسير ابن جرير او ابن كثير او غيرها. هذه الاية نزلت في كذا ما تستعجل وتروح تعلم الناس انه ايش ان وسبب نزولها موت فلان او كذا ونزلت عقب ذلك. لانه ممكن يقول لك الطالب كيف عرفت؟ - [01:53:00](#)

لانه قال ابن كثير نزلت في كذا لأ طب استنى شوي عبارة نزلت في كذا لا تعني جزما ان مراده ان هو سبب النزول بالتحديد. هذه العبارة قد تطلق ويراد بها ماذا؟ انه - [01:53:17](#)

طرد من افرادها او نموذج من نماذجها. نعم. قال كما تقول عنها بهذه الاية كذا. نعم. الا وقد تنازع العلماء في قول الصحابي نزلت هذه الاية في كذا هل يجري مجرى المسند كما يذكر السبب - [01:53:31](#)

كما يتقن السبب الذي قد تنازع العلماء هذه مسألة خلافية في علم التفسير. في قول الصحابي اذا قال الصحابي نزلت هذه الاية في هل هذا حديث مسند يعامل معاملة الحديث المتصل ام ايش قال - [01:53:44](#)

قال هل يجري مجرى المسند كما يذكر السبب الذي انزلت لاجله او يجري مجرى التفسير منه والذي ليس بمسند. ما معنى هذا الكلام؟ اذا قال الصحابي نزلت هذه الآية في كذا - [01:54:01](#)

هل هي بمنزلة حديث متصل بمنزلة تصريحه بان هو سبب نزول الآية. الان اذا قال الصحابي هذه الآية سبب نزوله. قال سبب نزولها فلان الفلاني ونزلت بعد حادثته. ونحن نقطع انه هنا قصد ايش - [01:54:12](#)

نزلت فيه بالتحديد لكن اذا قال عبارة عامة قال نزلت في كذا ما صرح انه نزلت بعده مباشرة وفي هاي الواقعة استعمل عبارة نزلت في كذا. هل عبارة نزلت في كذا مشابهة لعبارة فلان هو سبب نزول الآية ونزلت بعد قصته - [01:54:33](#)

لأهذي عبارة وهذي عبارة اخرى وهذا من التدقيق في كتب التفسير انه تعرف الفرق بين عبارة نزلت هذه الآية في فلان الفلاني وبين عبارة سبب نزول هذه الآية فلانة - [01:54:51](#)

هذا اشي وهذا اشي فيقول هل تجري مجرى المسند؟ يعني هل تعتبر حديث كما يذكر السبب الذي انزلت لاجله بشكل مفصل او تعتبر مجرد تفسير واقتراح من الصحابي. ان هذه الآية تصدق في انس، هذه الآية تصدق في خالد، هذه الآية تصدق في عمر - [01:55:07](#)

البخاري ايش قال؟ قال فالبخاري يدخله في المسند. اه البخاري وجهة نظره انه اذا قال الصحابي نزلت هذه الآية في كذا خلص ويخبر عن سبب نزول ولا يوجد احتمال اخر. لكن هناك من يخالف البخاري في هذا فقال غيره من الائمة. نعم. لا يدخله في المسند. يعني لا يعتبره تفسير اه - [01:55:27](#)

انه يخبر ان الآية نزلت فعليا في هذا الصحابي. بل هو يقترح اقتراحا ان هذا نموذج من النماذج. لذلك قالوا واكثر. قال واكثر المساند على هذا من اكثر كتب الحديث على هذا الاصطلاح. يعني ليس على اصطلاح البخاري. اكثر - [01:55:48](#)

الحديث يعتبر قول الصحابي نزلت هذه الآية في كذا تفسير وليس اخبارا عن سبب النزول. نعم. قال واكثر المساند على هذا الاصطلاح كمسند احمد وغيره بخلاف ما اذا ذكر سببا نزلت عقبه. اه بخلاف زي ما حكيت - [01:56:06](#)

اذا قال حدثت واقعة وعقب هذه الواقعة نزلت هذه الآية هون هو خلص الصحابي اعطاك بالتفصيل. انه هذه الواقعة وهذا الصحابي سبب النزول اما مجرد ان يقول نزلت الآية في كذا ويسكت - [01:56:21](#)

هذا ليس جزمًا بانها سبب نزول. واكثر المسانيد واهل الحديث يعتبرون هذا مجرد تفسير واجتهاد وليس اسنادا لحديث. نعم. قال فان كلهم يدخلون مثل هذا في المسند قال رحمه الله تعالى واذا عرف هذا فقول احدهم نزلت في كذا لا ينافي قول الاخر نزلت في كذا. فاذا عرفنا اصطلاح العلماء شف هذه فائدة الخبرة. اخواني - [01:56:40](#)

سامية بعطيك خبرة علمية في القراءة بعطيك هذا المصطلح اذا استعمل انتبه. لا يعني مئة بالمئة سبب النزول. وانما قد يكون مجرد تفسير واقتراح. اذا عرف هذا فماذا سنستنبط فقول احدهم يعني قول احد المفسرين نعم. قال فقول احدهم نزلت في كذا لا ينافي قول الاخر نزلت في كذا. فلا تيجي انت تعترض - [01:57:04](#)

والله في خلاف هل نزلت فلان ولا فلان؟ يقول لك ما في خلاف وانما هذا اقترح انها تصدق على فلان وذاك اقترح انها تصدق على صحابي اخر وقد تكون فعلا تصدق على كلا الصحابين. نعم - [01:57:27](#)

الا اذا كان اللفظ يتناولهما كما ذكرناه في التفسير بالمثال. طبعا كم هذا فهو يعتبر مثل التفسير نوع من انواع التفسير بالمثال. فمن المؤمنين رجال صدقوا اصدق على صهيبي الرومي وتصدق على انس ابن النظر وتصدق على عمر ابن الخطاب وتصدق على خالد ابن الوليد. فلو قلت نزلت في عمر صح. لو قلت نزلت - [01:57:42](#)

خالد صح. نزلت في انس صح. وكله تفسير بالمثال. نعم. قال رحمه الله واذا ذكر احدهم لها سببا نزلت لاجله وذكر سببا فقد يمكن صدقهما بان تكون نزلت عقب تلك الاسباب او تكون نزلت مرتين مرة لهذا السبب ومرة لهذا السبب. تمام. الان اخواني - [01:58:05](#)

اه الان هو اعد العبارة قال واذا قال واذا ذكر احدهم لها سببا نزلت لاجلها. وذكر الاخر سببا فقد يمكن صدقهما بان تكون نزلت عقب تلك الاسباب او تكون نزلت مرتين. الان هو يتكلم عن العبارة الاخرى - [01:58:25](#)

لو قال صحابي نزلت هذه الآية بسبب كذا عقب هذه الحادثة وضح كامل اجى صحابي اخر قال نزلت هذه الآية عقب كذا في هذه

الاية في هذه الواقعة هذا شوية عامل مشكلة اكثر - 01:58:42

وهنا ما اقتراح ابن تيمية او ما هي طريقة العلماء في حل هذا الاشكال؟ قال واذا ذكر احدهم لها سببا تفصيليا يعني نزلت لاجله وذكر صحابي اخر سببا تفصيليا نزلت لاجله فقد يمكن صدقهما. كيف - 01:59:01

بان تكون الاية نزلت عقب مجموعة من القصص. يعني هذا الصحابي شاهد قصة. بعد يومين نزلت الاية صحابي اخر شاهد قصة في نفس اليومين. بعديها نزلت هاي الاية. فالصحابي هذا ايش يقول لك؟ نزلت عقب كذا. والصحابي الاخر يقول نزلت عقبه كذا وكلاهما صحيح - 01:59:17

لانه الاية نزلت بعد هذين اليومين اللي وقعت فيهم هاي الحادثة وهاي الحادثة. فتكون الاية نزلت عقب كل تلك القصص. يعني بعدهما الصحابي شاهد قصة فرواها وصحابي اخر شاهد قصة اخرى فرواها وقال الاية نزلت عقبها او - 01:59:36
اخر ما هو؟ ان تكون الاية نزلت مرتين وهذي غريبة شوي ولكن مذكورة العلماء تكون الاية ربنا انزلها مرتين انزلها بعد القصة الاولى ويكون انزلها ربنا مع جبريل مرة ثانية نفس الاية عقب قصة اخرى. فيقول صحابي شاهد القصة الاولى وصحابي شاهد القصة الاخرى - 01:59:55

يقول لك نزلت عقب هذه الواقعة وكلامه صح وصحابي اخر يقول لك نزلت بعد تلك الواقعة ويكون كلامه صح. تمام؟ اذا بس بدي اياك تفرق انه هنا بتكلم عن اي حالة - 02:00:16

اذا صرح بسببية النزول. لانه الان اخواني حتى نفهم الكلام. هنا يتكلم عن عبارتين عبارة نزلت الاية في كذا بدون ما يقول انها سبب نزول. بس هيك يقول نزلت في كذا خلص توجيهها مرة معنا - 02:00:30

انه هي تصدق على كل هؤلاء الصحابة اما اذا قال سبب نزول هكذا هنا صرح بالسببية ففي هذه الحالة خلص ما الكش الا هذين التخريجين. اللي ذكرهم ابن تيمية. اما ان نقول ان الاية نزلت عقب كل تلك القصص - 02:00:45
او تكون الاية نزلت مرتين. مرة عند القصة الاولى ثم انزلها الله مع جبريل مرة اخرى عند القصة الثانية. نعم. قال رحمه الله تعالى وهذان الصنفان اللذان ذكرناهما هما في تنوع التفسير. الى ان خلص - 02:01:02

الاختلاف في التنوع. اذا التفسير بين الصحابة والتابعين اكثر اختلاف ايش يا اخوان؟ هذي القاعدة اللي بدي اياك تخرج منها في الدرس اكثر اختلاف الصحابة والتابعين اختلاف تنوع. طيب. القاعدة الثانية. شو يعني اختلاف التنوع؟ وكم نوع اختلاف التنوع؟ - 02:01:17

نوعين احفظهم يعني اذا انت ظعت في كثير ما تضيعش هذولا الفكرتين اكثر اختلاف الصحابة والتابعين اختلاف تنوع واختلاف التنوع له صورتان. شو الصورة الاولى؟ اختلاف العبارة وانا اصف نفس الشيء الذي يصفه الاخر. بس انا اعطيت صفة هو اعطى صفة اخرى. الحالة الثانية - 02:01:37

التفسير بالميثاق خلص اكتب التفسير بالمثال تكون لفظة عامة صحابي ذكر مثالا لها وصحابي اخر يذكر مثالا اخر ولذلك اذا رجعت اليوم لتفسير ابن جرير او تفسير ابن كثير شوف هاي الظاهرة ستجدها واضحة. ان اكثر الاختلاف هو من هذين الامرين - 02:01:59
وهذا اختلاف هل يحتاج الى ترجيح؟ او عك في حياتك ترجح لانه ما في تضاد لا تقول لي بدي اصير ارجح هذا اختلاف تنوع لا تضاد فيه. فلا يجوز الترجيح فيه. نعم. قال وهذا ممكن انك تفضل احدي العبارات عالاخرى يرجع لك - 02:02:18

تفضيل لكن ان تقول وحدة صح وواحدة خطأ معناتها انت مش فاهم. نعم. قال رحمه الله هذان الصنفان اللذان ذكرناهما في تنوع هيك قال بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام - 02:02:37

على رسول الله. اقرأ الشيخ سليمان اقرأ قال رحمه الله تعالى ومن التنازع الموجود عنهم ما يكون اللفظ فيه محتملا للامرئين. قال ومن التنازع الموجود عنهم يعني من التنازع والخلاف المنقول عن السلف - 02:02:48

ما يكون محتملا للامرئين. اجا الامرئين. يعني محتمل ان يكون اختلاف تنوع ومحتمل ان يكون اختلاف تضاد بعض التفاسير المنقولة عن السلف محتملة احتمل ان تصنف ان اختلاف تنوع. وبالتالي لا يرجح لان كلها صحيحة - 02:03:06

ومحتمل ان يكون اختلاف وبالتالي تحتاج الى ترجيح. مثال ذلك يعني متى يأتي هذا الاحتمال مثال ذلك؟ قال اما لكونه مشتركا في اللغة قال اما لكون اللفظة القرآنية لفظة مشتركة في اللغة. شو يعني مشتركة؟ - [02:03:26](#)

يعني لها اكثر من معنى اللغة هي نفسها اللفظة لها اكثر من معنى. مثلا كلمة العين اللغة العربية لها معاني عديدة فالعين تطلق على ماذا؟ على الجارحة تطلق العين على الجاسوس وتطلق العين على عين الماء - [02:03:42](#)

ولا ايش ايضا على الذهب الذهب يسمى عينا معاني كثيرة فاذا جاء لفظ في القرآن مشترك مثل القراء القرى في اللغة العربية يطلق على الحيض وعلى الظهر فاذا جاء لفظ مشترك في اللغة ممكن بعض الصحابة فسرهما باحد المعاني - [02:03:59](#)

وبعض الصحابة فسرهما بمعنى اخر فهل هذا يعتبر اختلاف تنوع ولا اختلاف تضاد قال هذا محتمل. كيف؟ قال قال رحمه الله تعالى اما لكونه مشتركا في اللغة كلفظ قسورة الذي يراد به الرامي ويراد به الاسد. قسوة اين وردت في اي سورة - [02:04:21](#)

صورة المدثر فرت من الان في هناك خلاف بين السلف البعض ياخذ القسوة وهو الصياد. الرامي الصياد البعض يقول قسورة هو ايش؟ الاسد طب لماذا هذا الخلاف انه كلمة القسورة كلمة مشتركة في اللغة - [02:04:41](#)

زي كلمة العين في الكتب المعاجم لو فتحت كتب المعاجم تجد قصورة تطلق على الصياد وتطلق على الاسد. فبعض المفسرين من الصحابة شو قال؟ قال فرت من قص ورا يعني فرت من صياد - [02:04:58](#)

بعض المفسرين قال فرت من قس وريني فرت من اسد هذا اختلاف يا شيخ تنوع الا اختلاف تضاد لازم نرجع قال ولفظه عسعس فمصرين على الترجيح هاي سوسة علمتكم اياها الجامعات. اهدوا اهدوا شوي يا مشايخ. اه - [02:05:12](#)

على ولفظ عسعس الذي يراد به اقبال الليل وادباره. كذلك لفظة عسعس والليل اذا عسعس عصعص بعض المفسرين قال اذا اقبل وبعض المفسرين قال اذا ادبر طب لماذا هذا الخلاف؟ لانه كلمة عصعص كلمة مشتركة. يعني في اللغة العربية تطلق على الاقبال - [02:05:28](#)

تطلق على الادبار. نعم. قال رحمه الله تعالى واما لكونه متواطئا في الاصل لكن السبب الاول اما ان يكون اللفظ مشتركا او ان يكون ماذا؟ متواطئ متواطئ يعني يصدق على اكثر من شيء في نفس الوقت. مثال ذلك. قال لكن المراد به احد النوعين او احد الشخصين كالضمان. كالضمان - [02:05:49](#)

لان الضمير يصدق على اكثر من شخص ما في مشكلة. يعني يحتمل هذا وهذا. لكن هو اكيد المراد في هذا السياق القرآني احد مصادقه مثال ذلك قال في قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. ثم دنا - [02:06:12](#)

تدلى اين فاعل دنى ضمير مستتر تقديره هو ثم دنا هو وتعود على من؟ في قوله قال تعود على الله البعض قال ماذا عفوا البعض قال تعود على جبريل والبعض قال تعود على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم دنا - [02:06:30](#)

فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى. تمام؟ واطن كانه احد قال الله لاني محتاج اراجع هاي الجزئية. المهم الضمير ثم دانا هو الضمير هو اذا قلنا يعود على جبريل هذا احتمال - [02:06:59](#)

واذا قلنا يعود على النبي صلى الله عليه وسلم هذا احتمال اخر. الان هو هذا الضمير هو يصلح ان يكون يعود الى جبريل ويصلح ان يكون يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم. بس اذا رجعته لجبريل سيعطيني معنى للاية - [02:07:16](#)

رجعت الى النبي عليه الصلاة والسلام سيعطي معنى اخر. هاي يسمى لفظ متواطئ يعني هو مش مشترك اله اكثر من معنى هو اله معنى. لكن هذا المعنى يصلح الي والك واله ولكل واحد فينا - [02:07:33](#)

الضمان نموذج على الالفاظ المتواطئة. اسماء الاشارة نموذج على الفاظ متواطئة. لانه هذا يصلح ان اشير به اليه والى السماء والى وهكذا الالفاظ المتواطئة ايضا بتعمل مشكلة في التفسير. لانه ممكن صحابي يرجع الضمير الى شيء - [02:07:46](#)

صحابي اخر يرجع الضمير في الاية الى شيء اخر صحابي يرجع اسم الاشارة الى شيء صحابي يرجع اسم الاشارة الى شيء اخر. والاسماء الموصولة نفس المشكلة. ممكن صحابي يفسر الاسم الموصول بشيء - [02:08:03](#)

صحابي اخر يفسرها بشيء اخر. هذا بعمل خلاف اذا بعمل خلاف لكن هل هو اختلاف تنوع ولا اختلاف تضاد؟ قال لا قال رحمه الله

وكلفظ والفجر وليال عشر والشفع والوتر وما اشبه ذلك. مثلا لفظة الشفع والوتر. 02:08:18

تصدق على اي شفع ووتر هي لفظة متواطئة البعض يفسرها بماذا؟ بركعتي الشفع وبالوتر الذي يأتي بعده. والبعض يفسرها يعني يفسر بعضهم بانها آ يوم السابع والثامن شفع والوتر هو يوم عرفة - 02:08:37

لماذا هذا الخلاف انه كلمة شفع ووتر تصدق على اي شفع ووتر في هذا الوجود سواء من الامور الحسية او من الامور المعنوية فهي لفظة متواطئة يعني باختصار الالفاظ المتواطئة كل - 02:09:00

له ما استتقات عديدة. يصدق على هذا ويصدق على هذا. فكلمة وتر تصدق على الله وتصدق على الركعة المنصليها. وتصدق على غيره. تمام؟ لانك تدل على الوحدة - 02:09:15

الوحدة توجد في اشياء كثيرة في هذا الوجود هذا ببسبب خلاف بين المفسرين. نعم. قال رحمه الله فمثل هذا قد يجوز ان يرادى به كل المعاني التي قالها السلف. وقد لا يجوز ذلك - 02:09:30

الان هنا سنحذر اذا جاءت لفظة مشتركة او لفظة متواطئة بعض الصحابة شيء وبعضهم فسر به شيء اخر هل هذا يعتبر اختلاف تاما ولا اختلاف ضاد؟ لسا احنا ما اجبناش صح؟ - 02:09:43

هل هذا يعتبر ايش يقول؟ قال فمثل هذا في بعض الامثلة يجوز ان يراد به كل المعاني التي فسرت وكلها تكون صحيحة فيكون اختلاف ايش وقد لا يجوز ذلك بل يكون واحد صحيح والثاني خطأ فيكون اختلاف ايش - 02:09:58

كيف ذلك؟ قال شوف هذه المثال قال فالاول اما الاول الحالة الاولى ان تكون كل المعاني صحيحة. مثل ايش؟ قال اما لكون الاية نزلت مرتين فاريد بها هذا تارة وهذا تارة. يعني قال - 02:10:19

الاول ان نقول كل المعاني الصحيحة ما احتمالاته العقلية مثلا طبعاً هذا الاحتمال العقلي لا اعرف له مثالا وافترض ابن تيمية مثلاً عندي لفظة مشتركة تكون الاية نزلت مرتين. مرة نزلت واريد بالقسورة الصياد - 02:10:32

بعدين مش قلنا ممكن الاية تنزل مرة ثانية. نزلت مرة اخرى ولكن اريد بالقصورة فيها ايش الاسد هذا افتراض من ابن تيمية بس بدي اسميه افتراض عقلي لكن صعب انه اجد له مثال - 02:10:54

فيقول الاحتمال حتى تكون كل التفاسير صحيحة. في الالفاظ المشتركة نقول ان الاية نزلت مرتين مرة ربنا انزل كلمة قسورة واراد بها الصياد بعدين انزل الاية مرة اخرى واراد بها ايش - 02:11:08

الاسد وبالتالي الصحابي اللي فسر قسورة بالصياد كان صح الصحابي اللي فسر قسورة بالاسد كان ايش ليه؟ لانه ذاك فسرهما على النزول الاول. وذاك فسرهما على النزول الثاني. بس هذا هل اله مثال صحيح واضح - 02:11:26

قادم قال رحمه الله واما لكون اللفظ المشترك يجوز ان يراد به معناه. اه الحالة الثانية او الطريقة الاخرى وهذه اصوب ان يكون اللفظ المشترك في قاعدة اصولية اللفظ المشترك - 02:11:43

هل يجوز ان يراد به كل معانيه في نفس الوقت اللفظ المشترك زي لفظة العين. مثلاً انا قلت لك رأيت عينا يعني احنا قلنا شو نعاني العين؟ الباصرة عين الماء. اذا قلت لك رأيت عينا - 02:11:59

هل يصلح ان اكون قصدت؟ رأيت عينا بمعنى جاسوس وعين ماء وذهب في نفس الوقت خلص يعني لازم يرجعه اخوان انا بس بطرح المثال حتى هل يجوز؟ جمهور الاصوليين بقولوا يجوز - 02:12:18

هنا جمهور الاصوليين يقول يجوز بشرط ان تكون المعاني المتعددة ليست متضادة يعني هل هناك تضاد الجاسوس وعين الماء هذا اشي وهذا اشي ما فش بينهم تضاد لكن مثلاً القرب القراء - 02:12:38

يطلق على الحيط وعلى الطهر في بينهم تضاد؟ اه نعم. فمثلاً والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ما بصير واحد يقول لي كلمة قروء مشتركة. وانا بدي احملاها على كل معانيها. ليه - 02:12:55

يصير تضارب بصير انه المطلقة يا راح تعتد بالحيزات يا رح تعتد بالطهار. مش راح تعتد بالاثنتين معا فاذا هنا المشترك لان معانيه متضادة لا يجوز ان يحمل على كل معانيه. نفس الشيء والليل اذا عسعس - 02:13:09

قلنا عسّس تطلق بمعنى اقبل معنا ادبر هذي ايش مضادة متقابلة بصيرش تقول له بالليل اذا عسّس بمعنى اكبر وادبر لكن زي ما حكينا لفظة العين هل يجوز ان تحمل - [02:13:26](#)

رأيت عينا لو فرضا جاء في القرآن كلمة العين تحمل على كل معانيها؟ قالوا نعم. لان معانيها ماذا متضادة بل يمكن ان يجمع بين معانيها. فهذا معنى قوله. قال واما لكون اللفظ اقراً. قال واما لكون اللفظ المشترك يجوز - [02:13:42](#)

ان يراد به معناه اذ قد جوز اكثر الفقهاء انتقاد ايوه قد جوز اكثر الفقهاء المالكية والشافعية والحنبلية وكثير من اهل الكلام ايش تجوزوا؟ حمل اللفظ المشترك على كل معانيه دفعة واحدة. بس اكتب بشرط - [02:14:01](#)

ما هو الا تكون المعاني عارض اعطيك مثال ان الله وملائكته يصلون على النبي كلمة يصلون ما معناها؟ اه في مشكلة هون. لانه الصلاة من الله لها معنى الصلاة من الملائكة معنى اخر. فالصلاة لفظ مشترك - [02:14:20](#)

تطلق الصلاة بمعنى الثناء الصلاة من الله ثناؤه اطلق الصلاة بمعنى الاستغفار الصلاة من الملائكة هي الاستغفار وقولنا او فقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون. ما المراد بالصلاة نحملها على كل معانيها - [02:14:48](#)

الثناء والاستغفار هذا مثال على حمل اللفظ المشترك على كل معانيه. نحمل الصلاة على معنى الثناء وعلى معنى الاستغفار. لان الصلاة من الله ثناء ومن الملائكة استغفار. اذا كلمة يصلون - [02:15:06](#)

عملتها على كل معانيها المشتركة. فهمت هذا المثال؟ هي نفس الكلمة اعطيتها معنيين الثناء والاستغفار. حملتها على كلا المعنيين من باب حمل مشترك على كل معانيه غير المتعارضة بشرط ان تكون المعاني اما القروء لو شخص قادر يفسرها في الحيض والطهر بنقل لا - [02:15:23](#)

يا حيط لان المرأة لا يمكن تجمع بين الحيض والطهر في عدتها. طيب. هذا مثلا في اللفظ المشترك. قال قال رحمه الله تعالى اما مثلا وهذا الذي اريده اما المطلقات يتربصن انفسهن ثلاثة قرون - [02:15:48](#)

لو صحابي فسر القرعة بالطهر صحابي اخر فسر القرعة بالحيض. هون هل نقول اختلاف تنوع؟ لا خالص هذا اختلاف تضاد. واحد من الصحابة اصاب واحد اخطأ بدي اصير انا ارجح - [02:16:05](#)

هون بتشتغلوا انتم بتعرفوا بتحبوا الترجيح. وانا بصير ترجحوا تمام على كيفكم لأ مش عكيفكم مطمئنان على النصوص. لكن اذا قلنا يجوز حملنا المشترك على معانيه وكل المعاني صحيحة هنا ما في داعي للترجيح - [02:16:18](#)

خلص تحمله على كل معانيه. ويكون اختلاف تنوع. فهذا معنى قول ابن تيمية فمثل هذا يجوز ان يحمل على كل معاني فيكون اختلاف تنوع. ويجوز ان اختلاف تضاد بحسب حالة والظرف او المثال اللي احنا فيه. طيب مثال اخر قال رحمه الله واما لكون اللفظ متواطئاً فيكون عاما اذا لم يكن لتخصيصه موجب - [02:16:33](#)

نفس الاشياء اللفظ المتواطئ يجوز ان يحمل على ماذا؟ على مثلا والشفع والوتر ان يعمل على الشفع والوتر اللي بنصلي ويحمل على الشفع والوتر اللي هو يوم عرفة واللي قبله. وان يحمل على امثلة كثيرة من الشفع والوتر - [02:16:55](#)

صحابي قال الشفع والوتر هو عرفة هو الوتر والشفع ما قبلهم يومين صحابي اخر قال الشفاعة هي ركعتي الشفع وهي الركعة اللي بنصليها هل نعتبر هذا اختلاف تضاد الازن اختلاف تنوع. انه كلمة الشفع والوتر - [02:17:13](#)

اصدق على هذا وعلى هذا وعلى هذا فيجوز حملها. لكن فتدلى كان قاب قوسين الضمير اذا واحد قال يعود على النبي عليه الصلاة والسلام وواحد قال يعود على هل هذا اختلاف تنوع ولا تضاد - [02:17:31](#)

مستحيل يعني يا هذا يا هذا اللي دنا الذي دنا فتدلى يا هذا يا يعني يا جبريل واما النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا لا يمكن نقول والله خالص الضمير بنحمله على الجميع - [02:17:48](#)

ما بزبط واحد لكن مين هو مختلفين فيه هنا يأتي الترجيح. واما الشفع والوتر ان يمكن ان تصدق على اكثر من شيء ولا يوجد شيء يدعو الى التعارض فيمكن ان نحملها على كل ما صدقاتها. فهذا هذه هي الحالة اللي - [02:18:02](#)

قال الامر فيها محتمل يكون اختلاف تنوع او اختلاف تضاد. باختصار الحالة اكتب عندك حتى نختصر الامر. الحالة التي يحتمل ان

يكون اختلاف السلف فيها اختلاف تنوع او اختلاف تضاد اذا جاءت لفظة مشتركة - [02:18:23](#)

او اذا جاءت لفظة متواطئة بس هذا ينبني على انك تفهم شو يعني اللفظ المشترك المشترك لها عدة معاني حقيقية في اللغة العربية
اللفظ المتواطئة لفظة لها عدة مصداقات في الخارج - [02:18:40](#)

فاذا جاءت لفظة مشتركة او لفظة متواطئة الصحابة اختلفوا في تفسير اللفظة المشتركة او اختلفوا في تفسير المتواطئة فاحيانا
يكون اختلافهم اختلاف تنوع واحيانا يكون اختلافهم اختلاف تضاد. ما هو الضابط - [02:18:58](#)

مين يحكي لي؟ على فهمه لكلامي تفضل لأ مش هادا الضابط لسا احسنت اذا صلح حمل اللفظ المشترك على كل معانيه بدون تعارض
يكون اختلاف تنوع واذا لم يصلح حمله على كل معانيه الا بتضاد - [02:19:14](#)

يكون اختلاف تضاد ونفس الاشئ في المتواطئ اذا صلح حمله على كل معانيه الشفع والوتر خلاف تنوع. اذا لم يصلح الا هذا او هذا
ما في مجال تضاد فهمك لهذه الامور سيعينك على فهم الخلاف بين المفسرين - [02:19:33](#)

تصبح واعى في التعامل مع اقوال المفسرين نعم قال رحمه الله فهذا النوع اذا صح فيه القولان كان من الصنف الثاني رحمه الله معك
او تكون نزلت مرة هنا متواطئا فيكون عاما اذا لم يكن لي تخصيصه موسى واما لكون لفظ متواضعا نعم. فيكون عاما اذا لم يكن
لتخصيصه موجب - [02:19:51](#)

اما اذا كان لتخصيصه موجب زي ثم دنا فتدلى هنا الضمير متواطئ صح؟ ما بصير احمل على كل معانيه قال النبي عليه الصلاة
والسلام وعلى جبريل هناك ما يقتضي تخصيصه لاحدهما لانه اللي دنا فتدلى احدهما وليس كليهما - [02:20:16](#)

هنا مثال على مال تخصيصه موجب فهذا النوع اذا صح فيه القولان كان من الصنف الثاني. فهذا النوع اذا صح فيه القولان كان من
الصنف الثاني ايش يعني؟ مين الرابط شو الصنف الثاني وايش الاول والدنيا الطيبة معنا - [02:20:35](#)

احسنت فهذا النوع اذا صح فيه القولان يعني اللفظ المشترك اذا صح حمله على كل معانيه او اللفظ المتواطئ اذا صح حمله على كل
معانيه صحابي ذكر معنا وصحابي اخر ذكر معنى اخر. هذا يكون من قبيل التفسير بايش؟ بالمثال - [02:21:07](#)

رجعنا لقضية التفسير بذكر مثال من الامثلة. يعني في لفظة مشتركة صحابي ذكروا معنا فيه صحابي اخر ذكر معنى اخر وقلنا يجوز
حمل المشترك على كل معانيه الخلاف بين الصحابة هنا اي نوع من انواع اختلاف التنوع؟ - [02:21:28](#)

اختلاف التنوع بذكر المثال نفس الشئ اذا لفظة متواطئة الشفع والوتر واحد قال هي الصلاة. واحد قال يوم عرفة يكون هذا من قبيل
اختلاف ايش التنوع اي نوع مين؟ ذكر المثال - [02:21:45](#)

فمعنى قوله فهذا النوع اذا صح فيه القولان او الاقوال كلها صح حمل اللفظة على كل ما قيل فيها من اقوال. سواء مشترك او متواطئ
فانه يعتبر من الصنف الثاني. وهو - [02:21:59](#)

اختلاف التنوع بذكر مثال من الامثلة. نعم. قال رحمه الله تعالى ومن الاقوال الموجودة عنهم ويجعلها بعض الناس اختلافا ان يعبروا
عن المعاني بالفاظ متقاربة لا سيذكر صورة من اختلاف التنوع باعتبار الحالة الاولى. الحالة الاولى من اختلاف التنوع شو هي؟ -

[02:22:13](#)

انه كل صحابي يعبر بعبارة اخرى الان سيذكر مثال يندرج تحت هذه الصورة الاولى. قال ومن ايوة قال رحمه الله ومن الاقوال
الموجودة عنهم ويجعلها عن السلف. من الاقوال الموجودة عنهم في التفاسير. اي من الاختلافات الموجودة عندهم في التفسير ايوا -

[02:22:35](#)

الا ويجعلها بعض الناس اختلافا ان يعبروا عن المعاني بالفاظ متقاربة لا مترادفة. فان الترادف في اللغة قليل واما واما في الفاظ
القرآن فاما نادر واما معدوم. وقل ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ واحد يؤدي جميع معناه. بل يكون فيه تقريب لمعناه وهذا من اسباب

اعجاز القرآن - [02:22:53](#)

يقول احيانا الصحابة يختلفون ويعبر هذا بمعنى ويعبر هذا بعبارة مختلفة عن الآخر هنا هذي ماذا تفرق عن الصورة الاولى من صور
اختلاف التنوع هذه صورة منصور اختلاف التنوع من الصنف الاول - [02:23:13](#)

ايش الصنف الاول؟ تمام ماذا تفرق بس هذه الصورة عما ذكر في الصنف الاول. احنا قلنا في الصنف الاول ان يعبر الصحابي بعبارة تختلف عن تعبير الصحابي الاخر. ويقصد كل شخص منهم ان يذكر - [02:23:32](#) في الذات تختلف عن الصفة التي يذكرها الطرف الاخر هنا في هذه الحالة واختلاف عبارة لكن لا يقصد كل شخص ان يذكر صفة في الذات تختلف عن الصفة التي ذكرها الشخص الاخر. مثلاً اهدنا الصراط المستقيم. مش احنا قلنا الصحابة اختلفوا في العبارة؟ بعضهم شو قال - [02:23:49](#)

الاسلام وبعضهم شو قال ائتلافهم هنا في العبارة ما مقصده انه كل شخص يريد ان يذكر صفة لم يذكرها الاخر هذا المثال يذكره هنا لا هنا فقط اختلاف عبارة بدون قصد ان اذكر صفة انت لم تذكرها. لا هو مجرد - [02:24:09](#)

اختلاف اسلوب فقط ولا يوجد اي مقصد زائد اني اذكر صفة انت ما ذكرتها وفقط اختلاف اسلوب وطريقة تعبير. فهذه يمكن ان ندخلها مع الصورة الاولى او نعتبرها صورة مستقلة من صور اختلاف التنوع. نعم - [02:24:28](#) قال رحمه الله تعالى فان الترادف في اللغة قليل واما في الفاظ القرآن فاما نادر واما معدوم. وقل ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ واحد يؤدي لفظ في القرآن بدك تشرحها - [02:24:44](#)

صعب انك تقول انك عبرت عنها بمرادفها الا تكون اللفظة اللي انت عبرت فيها فيها شوية اختلاف عن اللفظة القرآنية بس قريبة منها اي واحد بده يفسر اية قرآنية ولا يأتي في تفسيره بالمترادفات. وانما يأتي بما يقارب معنى الآية وليس بما يرادفها. وهذا يجعل بما ان الصحابة بشر وكل - [02:24:57](#)

عنده معجم مصطلحات خاصة فيه. ابن عباس راح يشرح الآية بطريقة وابن مسعود بيشرحها بطريقة اخرى او بالفاظ اخرى كلاهما يقصد نفس الشيء. بس ابن مسعود عبر بطريقة. وابن عباس عبر بالفاظ اخرى. وقلت الفرق بين هذه الحالة والحالة التي درسناها قبل - [02:25:19](#)

ما هو؟ انه قبل شوي كان اختلاف ابن عباس وابن مسعود لان ابن مسعود يريد ان يضيف صفة لم يذكرها ابن عباس من خلال شرحه واما هنا لا يوجد اضافة صفة لم يذكرها الاخر. هو فقط اختلاف المعجم اللغوي بين الصحابة. فهذا شرح بطريقة وهذا شرح بطريقة اخرى. مثال ذلك - [02:25:38](#)

مثلاً اقرأ قال رحمه الله بل يكون فيه تقريب لمعناه وهذا من اسباب اعجاز القرآن. المراد التقريب لمعاني الالفاظ. نعم. قال فاذا قال القائل يوم يوم تمور السماء مورا. ان المور هو الحركة تمور السما وما وراء. قال شخص هو الحركة - [02:25:58](#) الان هل الحركة والمور مترادفة؟ لا يعني هذا تقريب لمعنى المور والا المور الحقيقة هو نوع من انواع التحرك قال قال كان تقريبا اذ المور حركة خفيفة سريعة وكذلك اذا قال الوحي من باب التقريب. يوم تمور السماء مورا لو صحابي قال المور هو الحركة -

[02:26:17](#) صحابي ثاني ماذا قال؟ المور هو آ الاضطراب هل هذان الصحابييان مختلفان يعني هو اختلاف تعبير. بس لانه الحركة هي اضطراب الاضطراب هو الحركة او صحابي يوم تمور يعني تنتقل - [02:26:38](#)

عبر عن المرء بانه انتقال هذا لا يسمى اخوان اختلاف تضاد هذا شكل من اشكال اختلاف التنوع. انت عبرت بالاضطراب انا عبرت بالحركة. هذا عبر بالانتقال مش نفس متقارب ها. شوف عبارة ابن تيمية هي متقاربة. بس هنا ركز هنا انا لم اقصد ان اضيف صفة انت لا تريد ان تضيفها - [02:26:58](#)

نسيت ان تضيف لاً انا بس بدي اقرب معناها. فانا لما بدي اقرب معنى اية انا ممكن اقربها بطريقة. يعني انت نفسك. انت وزوجتك عندكم طفل والمرسلات عرفا يجوز انت تعبر بطريقة - [02:27:21](#)

وزوجتك تعبر بطريقة اخرى جيناكم نفس المعنى بس سبحان الله انت الك اسلوبك وهي الها ايش اسلوبها هذا ما يريد ان يقول. وكلاهما متقاربان وان كانت الالفاظ ليست واحدة. نعم. قال رحمه الله وكذلك اذا قال الوحي الاعلام او قيل اوحينا اليك انزلنا اليك. يعني مثلاً الوحي البعض يقول هو الاعلام - [02:27:35](#)

هل تفسير الوعي بالاعلام؟ تفسير بالمرادف؟ لا الوحي نوع دقيق من الاعلام. بس هذا تفسير بالمقارب بالمقارن. نعم. قال او قيل

وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمنا بني اسرائيل البعض الصحابة ايش قالوا؟ قضينا بمعنى ايش - [02:27:57](#)

اعلمنا هل القضاء والاعلام بنفس المعنى؟ هل قضينا الى قضينا؟ هل هي بالضبط في اللغة بمعنى اعلمنا؟ ولا قرينة بس في السياق

هي مجرد قرينة قال قال فهذا كله تقريبها ضعوا تحتها خط - [02:28:16](#)

فهذا كله لما تقول قضينا بمعنى اعلمنا اوحينا بمعنى اعلمنا. تمرر بمعنى تتحرك. هذا كله تقريب للمعنى الى الازهان وليس تحقيقا

بالضبط الدقيق لها. نعم. قال فان الوحي فان الوحي هو ليس الاعلام بالمعنى العام وانما هو اعلام - [02:28:34](#)

اعلان سريع خفي هذا هو الوحي اذا اردت تكون اكثر دقة والقضاء اخص من الاعلام وقضينا مش معنى اعلمنا. فان القضاء فيه ماذا؟

انزال القضاء يدل على معنى الانزال للشيء. عشان هيك اسمه - [02:28:55](#)

قاضي ليه الفرق بين القاضي والمفتي مش بعطيك بس حكم بنزلوا عليك يعني بنفذوا عليك. اما المفتي بس بعطيك حكم وبروح

لذلك قال فالقضاء اخص من الاعلام فان فيه ماذا - [02:29:13](#)

انزال اليهم بعطيكوا الحكم وبنزلوا. نعم. قال فان فيه انزال اليهم وايحاء اليهم والعرب تضمن الفعل معنى الفعل وتعديه تعديته.

نعم قال رحمه الله ومنها ومن هنا غلط من جعل يقول هنا بس هون استطراد من ابن تيمية في قضية لغوية. انه قضيت الى بني فلان

- [02:29:26](#)

قضيت الى بني اسرائيل او قضينا الى بني هنا قضى بمعنى ايش القضاء اخص من الاعلام فان فيه الان الفعل قضى الحالة الطبيعية لا

يتعدى بحرف الجر الى الفئة هذي مسألة لغوية. الفعل قضى - [02:29:48](#)

لا يتعدى بحرف الجر الى ما بقول قضيت الى فلان ولا ايش بقول قضيت تقول قضيت الى فلان قضيت على طب كيف قالت الاية

قضينا الى قد ضمن الفعل قضى معنى فعل اخر هو انزله - [02:30:09](#)

انزل عم تربط تقول انزلت اليك القرآن انزلنا اليك انزلنا اليك. فيقول هنا الفعل قضى تضمن معنى فعل اخر هو ايش؟ انزله. فلما الفعل

قضى ضمن معنى فعل اخر هو انزل جاز ان يعدى الفعل قضاء - [02:30:28](#)

بحرف الجر الى والا هو في الاصل لا يجوز ان يعد باله. هذه مسألة شهيرة في اللغة بمسألة التضمنين ايش التضمنين انه فعل لا يتعدى

بهذا الحرف ومع ذلك تراه في الكلام - [02:30:46](#)

عداه المتكلم به. فاقول اكيد هو ضمن هذا الفعل معنى فعل اخر يصلح ان يعدى بهذا الحرف مثلا ولا صلبكم في جذوع النخل بتصلي

بالشخص في جذع النخلة ولا عليها؟ اذا - [02:31:03](#)

هنا لاصلبكم اكيد مضمرة معنا فعل اخر يصلح ان يتعدى بحرف الجر لابد ان تقدر فعلا اخر يصلح ان يعدى بمعنى حرف الجر تمام

وعلى ذلك لذا بالسنن ابن تيمية شوي حسم القضية فايش قال؟ قال رحمه الله تعالى ومن هنا غلط من غلط من جعل بعض -

[02:31:22](#)

تقوم مقام بعض. اه. كما يقولون في قوله لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه اي مع نعاجه. ومن انصاري الى الله اي مع الله ونحو

ذلك اخواني هما نظريتان في اللغة العربية - [02:31:47](#)

المدرسة البصرية النحاة مدرستين اساسيات البصرة ترى هي التي تؤمن بالتضمنين انه الفعل يضمن معنى فعل بالتالي يجوز ان يعدى

بهذا الحرف الكوفيون لا يؤمنون بالتضمين الكوفيون يؤمنون بمسألة تناوب حروف الجر - [02:32:01](#)

يقول لك لأ الفعل قضى خليه بمعنى قضى حرف الجر هو اللي بتلعب فيه انا حارة في الجر مناسب للموجود في الجملة حتى افهمك

هذه المسألة باختصار خيلنا نيجي على الاية اللي بين ايدينا - [02:32:23](#)

قضينا الى بني اسرائيل البصريون شو بقولوا كيف بتعاملوا قضينا مضمرة معنا فعل ايش هو؟ انزلناه حتى يربط حرف الجر اذا شو

بحكوا؟ لأ. ما بصير اقول الفعل ضمن معنى فعل اخر. لا تؤمن بهاي النظرية - [02:32:39](#)

ولا ايش اللي صار في الجملة؟ بقول الحرف الجر الى هو بمعنى على بروحوا وهم بلعبوا بحرف الجر بقولوا الى بمعنى على المصريين

بحكوا لأ حرف الجر ما بصير نلعب فيه - 02:32:56

يلعب في الفعل بنقول الفعل ضمن معنا فعل آخر. فهما نظريتان في اللغة. هل نقول الفعل يضمن معنى فعل آخر؟ ولا نقول حرف الجر هو بمعنى حرف جر آخر يعني ولاصلبنكم في جذوع النخل - 02:33:08

هل نقول الفعل اصلبنكم ضمن معنى فعل آخر يصلح ان يعدى به او نقول لاصلبنكم زي ما هي لاصلبنكم لم تضمن معنا فعل آخر. بس في في الآية بمعنى ايش ؟ عنى - 02:33:24

البصريون شو وجهة نظرهم؟ اطمن. الكوفيون شو وجهة نظرهم؟ لعب بحرف الجر. ابن جميل شو وجهة نظره؟ اطمن لأ ابن تيمية بغلط الكوفيين. وتخطيئة الكوفيين انا شوي بشوفها زيادة. انه قال ومن هنا غلط - 02:33:40

بس كلمة غلط اجتهد ابن تيمية وغير ملزم لغيره ما بدي اياك توخذها انها حاسمة. اجتهد ابن تيمية انه رأي الكوفيين خطأ هذا غير ملزم لغيره لانه هاي مسألة لغوية كل واحد يجتهد بناء على العلم. نعم. قال رحمه الله هو التحقيق ما قاله نحاس البصر. اذا ومن هنا

غلط من جعل - 02:33:56

ومن هنا غلط من جعل بعض الحروف تقوم مقام بعض كما يقولون. اللي هم الكوفيين. ايش يعني الحروف تقوم مقام بعض؟ يعني زي ما حكينا الى بمعنى على وفي بمعنى على - 02:34:16

خلي الحروف هي التي تتبادل. والفعل لا تضمن في معنى فعل آخر. اكتب هذا رأي الكوفيين. طب مين يعطيني مثاله في الايات اللي ذكرها لقد ظلمك سؤال نعجتك الى نعاج. وبين المثال - 02:34:27

اعطيني وين الفعل وين الضمير؟ وبين الحرف؟ حرف الجر الى خلصنا ايش الفعل هنا مش في علم هنا سؤال يعني وهو مصدر قال اقول سألت نعجتك الى نعجتي تمام يقول العرب هل تقول سأله هل يتعدى بانا - 02:34:41

سأل هل يتعدى؟ تمام؟ سألتك هذا الشيء سألتك ضم نعجتك الى نعاجي. بدون حرف الجر له فمن اين جاء حرف الجر الى قال هنا لازم تضمن السؤال معنى الاخر يصلح ان يعد بالا ما بعرف اذا ابن تيمية ذكر شيئا. نعم - 02:35:06

قال فسؤال النعجة يطهش قالوا والتحقيق اقرأ. قال والتحقيق مقاله نحاس البصرة من التضمين. فسؤال النعجة يتضمن جمعها وضمها الى ابن تيمية شو بقول لك؟ بقول لك هنا السؤال لازم يضمن فعل آخر او مصدر آخر يعدى بالاله. مثل ايش؟ الجمع والضم -

02:35:29

فيقول تقدير الآية لقد ظلمك لضم نعجته بضم نعجتك الى الضم يتعدى بالي اه بزبط اللغة العربية بزبط. فيقول السؤال هنا بمعنى الضم الكوفية شو بعملوا؟ بقول لك لأ - 02:35:49

نخله بمعنى السؤال تلعبش فيه. وبين بتروح تلعب؟ حرف الجر حاول ان تقول اما حرف جر زائد او تشوف لك حالة معينة حتى تحل هاي المشكلة. طيب وكذلك من انصاري الى الله - 02:36:07

الكوفيون ماذا يقولون؟ نلعب بحرف الجر يعني من انصاري؟ مع الله الكوفيو البصريون لأ بده يشوف لك معنى فعل يتناسب الحواريين من انصاري الى الله يعني من يقودني الى الله - 02:36:22

النصرة تضامن معنا القيادة او من يسير السير. السير الى الله بتزبط الانصار تضمن بمعنى السير او تضمن بمعنى القيادة بدك تدبر لك معنى يتعدى بحرف الجر الى. نعم. قال رحمه الله وكذلك قوله وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك ضمن معنى يزيغونك -

02:36:41

الفعل يفتن لا اقول فتنتك عن الذي كذا من هنا فتن ضمنت معنا يزيغونك ويصدونك. لان الفعل يفتن في الاصل لا يتعدى بعم طيب وكذلك قوله ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا نصرنا انا اقول نصرتك من كذا - 02:37:02

ولا نصرتك على كذا يقول لك نصرتك على فلان في الآية ايش جاءت نصرناه مش على الذين ايش قال؟ قال من القوم ما قال على القوم غريبة صح انت دائما تقرأها. هل قال ربنا نصرناه على القوم؟ ولا نصرناه من القوم - 02:37:25

من القوم. طب هون شو رح يصير راح يلعبوا بحرف الجر من المصريين المصريين على التضمين وابن تيمية مع البصريين فقال ولا ضمن معنا

نجيناه فقال نصرناه يضمن معنى الفعل نجيناه. فالتقدير نجيناه من القوم - 02:37:44

وهذا يوسع افاق اللغة العربية بشكل فطيع. نعم. الا وكذلك قوله تعالى يشرب بها عباد الله. عينا يشرب بها انت تقول شربت بهذا

الشيء ولا شربت من هذا الشيء؟ الكوفيون ايش يقولوا؟ الباء بمعنى من؟ - 02:38:02

البصريون يقول لك لا تلعبش بحرف الجر العب بالفعل. الفعل يشرب ثمن معنى الفعل ايش؟ يروى. فتقول عينا يروى بها اه يروى يتعدى بالماء هذي اللغة العربية. عينا يروى بها. واذا ابن تيمية يناصر البصريين في التضمن. نعم. قال ضمن يروى بها ونظائره كثيرة.

ومن قال لا ريب لا شك - 02:38:18

فهذا تقريب. خلص طبعاً هنا خلصنا الان هون نقول نقطة. عادي بن تيمية لاصل الفكرة. شو اصل الفكرة؟ انا اشتغلت في التضمن

وحرف الجر. ونسينا اصل الفكرة. اصل الفكرة ان من اختلاف التنوع - 02:38:41

اختلاف العبارة بدون قصد ان يضيف احدهم صفة لم يضيفها الاخر. فقط اختلاف عبارة فاتي بعبارة تقريبية. سيعطيك مثال قال الاول كان ايش يوم تمور السماء مورا سيذكر امثلة اخرى. ومن قال نعم. قال رحمه الله ومن قال لا ريب لا شك فهذا تقريب. مثلاً ذلك

الكتاب لا ريب فيه. لان كثير من المفسرين شو بقول لك لا ريب - 02:38:54

بمعنى ايش هل الريب الشك بنفس المعنى عند التحقيق لا في فرق بس هذا ببسعى تفسير تقريبي تمام يسمى تفسير تقريبي فبعض

الصحابة قد يفسر الريب بالشك بعض قد يفسر الريب - 02:39:18

للتراب تمام؟ وكله تفسير تنوع. ما بقول والله هذا اخطأ وهذا اصوب. لأ ما دام المراد التقريب فالكل صواب باذن الله. نعم. قال فهذا

تقريب والا فالريب فيه اضطراب وحركة. نعم فالريب ادق من الشك. الريب - 02:39:35

فيه اضطراب في النفس وحركة قال كما قال دع ما يريبك الى ما لا يريبك. وفي الحديث انه مر بظبي حاقف فقال لا لا يربه احد. لا

يربيه احد بمعنى ايش؟ لا يضطربه. مش معنى لا يشكه - 02:39:53

ما معنى لا يريبه؟ يعني لا يضطربه ما يحركه احد خلص خلوه نايم. خلوه في حاله بباله يعني ما حدا يضطرب هذا يدل ان الريب

ليس معنى الشك. تماما وقال لا يريبه احد فكما ان اليقين ضم ضمن السكون والطمأنينة فالريب ضده ولفظ الشك. ان اليقين يدل

على سكون وطمأنينة - 02:40:09

كذلك الريب يدل على اضطراب وحركة لانه الريب ضد اليقين. اليقين دائما ايش بعمل؟ راحة يكون الريب شو بعمل؟ اضطراب توتر.

نعم قال ورفض الشك وان قيل ان وان قيل انه يستلزم هذا المعنى ولفظ الشك. وان قيل انه يستلزم هذا المعنى يعني يستلزم

الاضطراب - 02:40:30

لكنه ايش؟ لكن لفظه لا يدل عليه. يعني الشك بدلالة المطابقة لا يدل على الاضطراب ولكنه يلزم لزوما ذهنيا منه واما الريب فكأنه

يدل بدلالته الحقيقية المطابقة على الاضطراب. فتفسير الشك بالريب كانه تفسير باللازم يعني او شيء من ذلك. نعم. قال رحمه الله -

02:40:52

ذلك اذا قيل ذلك الكتاب هذا القرآن. الان شوف شوف هذا الكلام ذلك الكتاب. رجع لاول الاية تارك الكتاب لا ريب فيه. تجد في

التفسير انهم يقولون ذلك الكتاب اي - 02:41:15

هذا القرآن وبذلك وهذا بنفس المعنى في اللغة شو الفرق بينهم اشارة لايش وهذا كيف الصحابي يفسر ذلك الكتاب؟ فيقول بمعنى

هذا القرآن لاحظوا ماذا قال؟ قال فهذا تقريب مجرد تقريب للمعنى لان المشار اليه - 02:41:28

وان كان واحدا وان كان واحدا وهو القرآن. نعم. فالاشارة بجهة الحضور غير الاشارة بجهة البعد والغير. الاشارة بجهة الحضور يعني

الاشارة الى القريب ليست في معنى الاشارة الى البعيد بل اصلا ربنا عز وجل تقصد ان يقول ذلك بدل هذا - 02:41:49

ذلك تدل على البعد المعنوي كتاب شريف رفيع لا يصل الوصول اليه الا لاصحاب النفوس الشريفة تفسير ذلك الكتاب بهذا القرآن

تفسير التقريب وليس تفسيراً على وجه التحقيق. نعم. قال رحمه الله تعالى ولفظ الكتاب يتضمن من كونه مكتوباً مضموناً ما لا

يتضمنه لفظ القرآن. وكذلك - 02:42:06

ذلك الكتاب هذا القرآن. تفسير الكتاب بالقرآن هو تفسير بالمرادف ولا بالمقارب قال بالمقارب لا نستطيع ان نقول ان كلمة كتاب وقرآن مترادفة ان الكتاب تدل على ايش على وجود الكتابة فيه. وكلمة قرآن - [02:42:31](#)

تدل على وجود القراءة فهي وان كانت تدل على نفس الذات لكن تلك كلمة كتاب تدل على هذه الذات وهي مكتوبة القرآن تدل على تلك الذات وهي مقروءة فلا الترادف في اللغة العربية نادر جدا - [02:42:48](#)

ان البعض اصلا ينفي وجود اي كلمتين في بينهم اختلاف عرفت ولا لم تعرف لكن احنا من باب نسهل عانفسنا نشرح الاشياء بالفاظ المتقاربة للتسهيل. والا فلا يوجد ترادف حقيقي - [02:43:05](#)

قال رحمه الله هو لفظ الكتاب يتضمن من كونه مكتوبا مضمونا ما لا يتضمنه لفظ القرآن من كونه مقروءا مظهرا باديا. نعم فالكتاب كله على المكتوب والقرآن لانها مصدر للفعل قرأ تدل على المقروء. نعم. قال فهذه الفروق موجودة في القرآن فاذا قال احدهم ان تبسل اي تحبس وقال الآخر - [02:43:20](#)

ونحو ذلك ان تبصر نفس بما كسبت بعض المفسرين قال تبسل بمعنى تحبس بعض المفسرين قال تبسل بمعنى ترتين تكون مثل الرهن قال لم يكن من اختلاف التضاد ليس اختلاف تضاد - [02:43:40](#)

الحبس والرهن متقاربة لان العين المرهونة هي محبوسة بشكل من الاشكال. فقولك ان تبسل يعني ان تحبس او ان تبسل ان ترهن هذا ليس اختلاف تقول والله بدي ارجع فلان على فلان - [02:43:55](#)

متقاربان. وان كان الحبس والرهن بينهما اختلافات دقيقة طبعا في اللغة. لكن كله بمشي حاله يعني كله متقارب. نعم. قال لم يكن من اختلاف التضاد وان كان المحبوس قد يكون مرتتها وقد لا يكون. نعم ان الشيء المحبوس قد يكون رهن - [02:44:11](#)

واحيانا قد يكون الشيء محبوس وهو مش رهن اذا اكيد في فرق بين المحبوس والمرهون لكن هنا المراد التقريب وليس التدقيق. نعم. اذ هذا تقريب للمعنى كما تقدمت. فهذا كله تقريب. فاذا خلاصة ما يريد ان يقوله قال. قال - [02:44:27](#)

عبارات السلف في مثل هذا نافع جدا. فان مجموعة عباراتهم ادل على المقصود من عبارة او عبارتين. هذي قاعدة اكتب هذي قاعدة يحسن بطالب العلم ان يجمع عبارات الصحابة والتابعين - [02:44:43](#)

في تفسير الاية الواحدة لانه اذا جمعت عباراتهم المتعددة ينكشف لك المعنى المقصود بالاية اكثر واكثر جمع عبارات السلف في مثل هذا يعني في تفسير الاية الواحدة افضل بانك بس تعرف قول واحد ليش - [02:44:58](#)

بعض الناس بقول لك خلص انا بعرف قول واحد وبستريح من الخلاف. لأ بالعكس ان تعرف ايش قال في الاية ابن عباس عمر وو هذا بيساعدك اكثر واكثر على تجلية معنى الاية. عمر رضي الله عنه عبر عنها بطريقة - [02:45:16](#)

ابن عباس بطريقة ثانية. ابن مسعود بطريقة ثالثة مجموع عباراتهم المتقاربة شكل صورة اوضح للاية في ذهك اذا جمع عبارات السلف في مثل هذا النوع هو تكون تفسير ليس اختلاف تضاد فيه - [02:45:31](#)

اختلاف تنوع الاختلاف العبارة فقط فان مجموع عباراتهم سيكون ادل على المقصود من الاية. واوضح في فهم الاية في ذهك من اختصارك فقط على تفسير ابن عباس او تفسير مسعود او يعني احدهم نعم. قال رحمه الله ومع هذا فلا بد من اختلاف مخفف مخفف عندكم؟ نعم - [02:45:48](#)

محقق يعني الان عرفنا القاعدة العامة اخواني ان اغلب خلافات السلف في القرآن اختلافات ايش تنوع وان اختلاف التضاد قليل. لكن موجود ولا مش موجود؟ موجود هذا اللي بدي قوله. قال ومع هذا فلا بد من اختلاف محقق ان اكتب اختلاف تضاد - [02:46:10](#)

وكوننا نقول ان اغلب خلافات الصحابة والتابعين هي خلافات تنوع لا ينفي وجود بعض خلافات الايش بس كم حجمها؟ اثنين بالمية ثلاثة بالمية تمام فهذا معنى قوله ومع هذا يعني ومع كل ما قدمناه - [02:46:33](#)

لابد من وجود اختلاف محقق يعني اختلاف تضاد لكن في كمية يسيرة. قال كما يوجد مثل ذلك الاحكام يعني مش الصحابة اختلفوا في الاحكام الفقهية واختلاف تضاد. اذا لا مشكلة ان يكون هناك اختلاف في التفسير اختلاف تضاد لكن اقرأ - [02:46:54](#)

قال رحمه الله ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس من الاختلاف معلوم. الكلمة في خلاف بين المشايخ في تحريرها اه في

نسخ المقدمة. والظاهر والله اعلم كما ذكر مجموعة من المشايخ المعاصرين - [02:47:12](#)

انها تقرأ هكذا ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس من الاحكام مش من الاختلاف هي موجودة في النسخة من الاختلاف المخطوط لكن اظنها سبق قلم نعم المشكلة - [02:47:29](#)

وكثير من المشايخ يقولون المراد من الاحكام انه يريد ان يعلق على العبارة السابقة وايش قال؟ ومع هذا فلا بد من اختلاف محقق بينهم. كما يوجد مثل ذلك فيه الاحكام ثم قال ونحن نعلم - [02:47:45](#)

ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس من الاحكام معلوم بل نعم. قال بل متواتر عند العامة او الخاصة. كما في عدد الصلوات ومقادير ركوعها ومواقيتها وفرائض الزكاة ونصبها وتعيين شهر رمضان والطواف والوقوف ورمي الجمرات والمواقيت وغير ذلك - [02:48:00](#)

قال ثم ان اختلاف الصحابة في الجد والاخوة في الجد والاخوة والمشاركة ونحو ذلك لا يوجد ربيا لا يوجب ربيا في جمهور مسائل الفرائض فيما يحتاج اليه عامة الناس وهو عمود النسب من الالباء والابناء بل فيما يحتاج اليه - [02:48:21](#)

اه اظن العبارة الاصول آآ ما يوجب ربيا في جمهور مسائل الفرائض مما يحتاج اليه هذه تعديلها في بعض النسخ ليس بل فيما هي وجدت في بعض النسخ كما هي عندكم - [02:48:37](#)

لكن الاصول لا يوجد ربيا في جمهور مسائل الفرائض فيما يحتاج اليه عامة الناس. وهو الا وهو عمود النسب من الالباء والابناء والكلالة من الاخوة والاخوات. ومن نسائهم كالاوزاج طيب - [02:48:53](#)

من من وصل الى ماذا يريد ابن تيمية ان يقول اقرأ هاي العبارة مع العبارة السابقة من انا اريدك تستنتج يعني لا اريد فقط ان ابقى متحدثا يريد الطالب يفكر يقول ومع هذا فلا بد من اختلاف تضاد بينهم. اي بين الصحابة في تفسير القرآن. كما يوجد اختلاف بينهم

ايضا في الاحكام - [02:49:09](#)

ثم قال ونحن نعلم ان ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس من الاحكام معلوم تواترا اعداد الصلوات ومقاديرها ثم اختلاف الصحابة في الجد والاخوة في الفرائض. وفي المسألة المشتركة وهي مسألة مسائل الفرائض لا يهكم الان معرفتها. لا يوجب ربيا ولا - [02:49:31](#)

اشكالا في جمهور مسائل الفرائض مما يحتاج اليه عامة الناس ويريد يقول ماذا اه تفضل حبيبي في الفقرة الثانية نريد ان نوصل فكرة معينة احسنت الاختلاف التضاد موجود في المسائل اليسيرة - [02:49:49](#)

التي لا يحتاج اليها عامة الناس واما المسائل التي يحتاج اليها عامة الناس فهي معلومة متفق عليها كما ان ذلك في الاحكام كذلك ذلك في ايش التفسير فالصحابه بالنسبة للمسائل الضرورية في التفسير متفقون ولا مختلفون - [02:50:18](#)

متفقون لا اختلاف تضاد فيها. وانما اختلاف التضاد في التفسير في الامور اليسيرة التي لا فرعية جدا لا يحتاج اليها عامة المسلمين. فهمتم اخواني؟ لذلك اعد العبارة قال. قال ثم ان اختلاف الصحابة في الجد والاخوة وفي مسألة الاختلاف في الجد والاخوة. هل الجد

- [02:50:37](#)

اذا كان موجودا يشارك الاخوة في الميراث ولا يحجبهم مسألة دقيقة. هذه قليلة الوقوع لانه عادة يكون جدك ميت لما تيجي ورثتك تمام؟ فقالوا هي قليلة الوقوع في اختلاف الصحابة فيها - [02:50:56](#)

يعني لا يعكر على عامة الناس لماذا لانها قليلة الوقوع. كذلك اختلافهم في المسألة المشتركة في الموارد قليلة الوقوع. واما المسائل الاساسية في الموارد فيها اختلاف؟ لا فإذا في الأحكام الفقهية - [02:51:13](#)

لا يوجد في العادة اختلاف في المسائل المتكررة عدد الصلوات زي ما قال لك. اعداد الصلوات مختلفين فيها طيب مقاد كم ركعة الصلوات في عدم اختلاف؟ في مذهب بحكي المغرب يا اخوان اربعة ومذهب بحكي المغرب ثلاثة والناس متوترة نصلي اربعة المغرب

ولا ثلاث - [02:51:28](#)

المسائل العامة الضرورية الحمد لله فيها اتفاق عام وانما الخلاف بين الفقهاء والصحابه المسائل الفرعية. يقول لك كذلك في التفسير الصحابة متفقون على اساسيات التفسير وعلى المعاني العامة والخلاف بينهم في بعض الايات الدقيقة التي يكون الخلاف فيها لو

تركه عامة الناس - [02:51:44](#)

لم يشكل عليه يعني اختلاف التضاد بين الصحابة في التفسير هو مش عامل دربكة في التفسير كما يظن البعض. بعض الناس خاصة الحدائين والعلمانيين. ويقولوا يا جماعة الخير انتم مشايخ - [02:52:07](#)

بتقولوا عن تفسير القرآن. اه والله شايفين مية الف تفسير عندكم شو بتجاوبوا ؟ وهذي بدي اياك تعرف تجاوبها اذا جاءك علماني او حدائي قال بنفتح كتب التفسير بنلاقي عندكم ثلاثية قول في الاية الواحدة - [02:52:21](#)

اقوالك كذا فماذا يجيب طالب العلم عن هذه الشبهة نعم ايوه يا مجد نعم نقول انت انت مش فاهم تقرأ التفسير. احنا اليوم اخذنا مقدمة التفسير وعرفنا ان كل هذه الاقوال اللي مختلفين فيها السلف هو اختلاف ايش - [02:52:34](#)

تنوع وان اختلاف التضاد بين الصحابة في التفسير في قدر يسير جدا لا يحتاجه اكثر اعوام المسلمين ولا يهمهم ولا يشغلهم. فنحن ما عنا مشكلة. انت الذي لا تحسن قراءة تفسير الطبري. ولا تحسن قراءة تفسير ابن كثير. وتظن ان هذه الاقوال - [02:52:55](#)

يذكرونها يضرب بعضها بعضا والحقيقة كلا. فهي اختلاف تنوع التضاد محدود جدا. فهمنا؟ كما ان الاحكام الفقهية نفس الشيء. الاسم احكام الاساسية كاعداد الصلوات مقاديرها مواقيتها فرائض الزكاة اللي ذكره ابن تيمية. هذه ما فش فيها خلافات - [02:53:16](#)

وانما الاختلاف في العادة في المسائل الايش؟ الفرعية التي قد اقول قد لا يحتاجها كثير من الناس. نعم. قال رحمه الله ثم ان اختلاف الصحابة في جد والاخوة وفي المشاركة فان الله انزل قال فان الله انزل في الفرائض ثلاث ايات المواريث ربنا انزل الفرائض هنا المواريث طبعا - [02:53:35](#)

الله انزل في المواريث كم اية؟ ثلاث ايات في القرآن قال ذكر في اولى سورة النساء الاية الاولى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. هذه تذكر ميراث الاصول والفروع - [02:53:53](#)

الاية الثانية اية ميراث الزوج والزوجة. تمام؟ والاخوة لام. والاية الثالثة اية الكفالة اللي في اخر السورة. وهي تتكلم عن ميراث الاخوة الاشقاء والاخوة اليوم. نعم. قال رحمه الله فان الله انزل في الفرائض ثلاث ايات مفصلة ذكر في الاولى الاصول والفروع. وذكر في الثانية الحاشية التي تترت - [02:54:05](#)

الحواشي اللي هم الازواج والاخوة لام هنا. قال التي تترت بالفرض كالزوجين وولد الام. قال وفي الثالثة الحاشية الوارثة بالتعصيب وهم الاخوة ماذا يريد ان يقول؟ ان الله الاحكام اللي بحتاجها عامة الناس في المواريث - [02:54:25](#)

ذكرها في القرآن والاحكام اللي في الموارد اللي ما بحتاجها عامة الناس ولا تتكرر كثيرا. تركها في السنة والبعض تركت للاجتهاد الاحكام الاساسية اللي بحتاجوها في المواريث خلص محسومة القرآن فيه ثلاثة ايات. نعم. قال واجتماع الجد والاخوة نادر. واما اجتماع الجد والاخوة في المسألة الميراث نادر. يعني انه انا اموت - [02:54:41](#)

جدي عايش واخواني عايشين وان لحياة طويلة يعني. ان جدك عايش ما شاء الله وانت لانه الجد اصلا يعجب بالاب. يعني انت ميت ابوك ميت وجدك هو اللي عايش وشو اللي مخليه له هسا ؟ تمام؟ فالفكرة انه يعني هذي مسألة يعني قليلة الحصول. فنيجي نبحت ان - [02:55:03](#)

والاخوة اذا اشتركوا ماذا سيكون ميراث كل واحد فيهم بقول لك اشي ابن تيمية نادر يعني كم بدها تصير في الاردن كلها؟ وواحد في الاردن زبطت معه اعطاك هذا الجد السعيد هذا. طيب. قال رحمه الله ولهذا لم يقع في الاسلام الا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ولهذا هاي مسألة اجتماع الجد مع الاخوة - [02:55:22](#)

لم تقع طول حياة النبي عليه الصلاة والسلام. مع كثرة الموتى من الصحابة ما صارت المسألة صارت في زمن الصحابة. يعني تخيل قرن جيل ثاني او المرحلة الثانية بعد حياة النبي عليه الصلاة والسلام. صارت مسألة اجتماع جد مع اخوة. تمام؟ - [02:55:42](#)

فهي قليلة. فاختلاف فيها يعني لا يعكر صفو مسائل المواريث. نعم. قال رحمه الله والاختلاف قد يكون لخفاء الدليل او ونختم بهذه القاعدة اليوم طب اختلاف التضاد سواء في التفسير او في الاحكام - [02:55:58](#)

خلاف التضاد بين الصحابة والسلف. في التفسير وفي الاحكام. ما اسبابه كقراءة عامة؟ قال لخفاء الدليل الدليل على احد الصحابييين وظهر للآخر او على اول الذهول عنه. او الذهول عنه كلاهما يعرف القصة. بس واحد نسيها - [02:56:15](#)

الصحابي الاخر تذكرها. ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن. نعم. قال وقد يكون لعدم سماعه. وقد يكون ليس لخفاء الدليل ولا للذهول عنه بل عدم سماعه اصلا في صحابي سمع من النبي عليه الصلاة والسلام تفسير الآية. صحابي اخر ما كانش حاضر. فهذا قال باجتهاده
فاخطأ - [02:56:34](#)

وذاك قال لما سمعه من النخل فاصابه. هذا ممكن الا وقد يكون للغلط في فهم النص. ايضا هذا احتمال رابع ان يكون غلط في فهم النص. وهذا متوقع قال وقد يكون للاعتقاد معارض راجح. قد يكون يعتقد احد الصحابة ان هذه الآية تعارضها اية اخرى ارجح منها -
[02:56:54](#)

والصحابي المخالف يقول له لأ. ما في تعارض. بل يمكن الجمع. نعم قال رحمه الله. فالمقصود هنا التعريف بمجمل الامر دون تفصيله وايضا هو يعني هو بده يقول لك الان انا مش موضوعي اذكر لك شو اسباب الخلاف. هذا صنف فيه كتاب رفع الملام عن الائمة الاعلام ذكر اسباب الخلاف بين اهل العلم - [02:57:14](#)

هذي فقط اشارة سريعة. طيب هنا هنا نكون انتهينا من ذكر اختلاف التنوع وفهمنا القواعد العامة اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كاملا طب اذا فسر القرآن كاملا سيأتي اشكال طيب اذا لماذا اختلف الصحابة؟ فستجيب - [02:57:34](#)
ان اختلاف الصحابة يسير جدا اختلاف التضاد. وانما اختلاف الصحابة اختلاف وما انواع اختلاف التنوع طبعا ذكر كانواع اساسية اختلاف عبارة. فكل شخص يضيف وصفا لم يصفه الاخر او ذكر مثال. ثم ذكر مما يدخل في ذكر المثال ماذا - [02:57:51](#)
نزلت في كذا ومما يدخل في اختلاف العبارة ان يكون اختراق تقريبي في شرح الآية. تمام؟ ثم ذكر ولابد وان يكون هناك اختلاف تضاد. لكنه محدود ولا يكون الا التفاسير اليسيرة الفرعية التي لا يحتاجها عامة الناس. اذا فهتم لي هذه القواعد الله يكرمك -
[02:58:10](#)

يجيني بكرة درست كل هذا الكلام قرأت وفهمتموا وبتعيد عاد السماع ثلاث ساعات واعطيتك اياها الان. تمام؟ حتى نستطيع نبني عليها ما يتعلق باختلاف التضاد وما يتبعه بعد ذلك. لانه - [02:58:34](#)

الكتاب صحوة مش طويل كثير لكنه دسم يعني انا عارف الكتاب هو مش طويل يعتبر بس عبارة ابن تيمية هي عبارة ابن تيمية عبارة دسمة قوية قواعد عقلية لغوية فبدك تسمع وتطبق. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله - [02:58:46](#)
الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه سلم تسليما كثيرا حياكم الله في المجلس الثاني ايها الكرام موعدا اليوم ان شاء الله مع ختامي هذه المنظومة المباركة سلم الوصول لكل من يرقى - [02:59:03](#)
من الاصول للعلامة ابن مطير الحكمي عليه رحمة الله وقد شرع البارحة انهينا بحمد الله مصادر التشريع الاربعة تكلمنا عن الكتاب السنة والاجماع والقياس ثم سيختم الان بالاستصحاب. طبعا كما قلت - [02:59:20](#)

آ ابن مطير منظومته مختصرة فلم يتطرق الى مصادر التشريع المختلف فيها عادت العلماء في تعليم طلاب الاصول انه المرحلة الاولى تتعلم فقط ما يتعلق بمصادر التشريع المتفق عليها اما مصادر التشريع المغترب فيها مثل الاستحسان - [02:59:40](#)
الاستصلاح الذرائع آ وقس عليها بعض تفاصيل الاستدلال هذا كله تدرس شرع من قبلنا هذا كله تدرسه ان شاء الله في كتاب المتوسط او اكثر من ذلك هنا سيختم بالاستصحاب. فقال عليه رحمة الله. كانه فصل - [03:00:00](#)

فقال عليه رحمة الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى قالوا والاستصحاب في الاصول كحجة عند انتفاء الدليل. لاحظوا ماذا قال؟ قالوا - [03:00:19](#)
اي الاصوليون قالوا من هم؟ قالوا والاستصحاب في الاصول اي الاستصحاب في علم الاصول هو ايش كحجة لاحظوا ماذا قال كحجة يعني كلمة كحجة تشعرك ماذا لا يرقى لان يكون مصدرا تشريعي - [03:00:36](#)

مستقلا كما قلنا في البداية وان كان يعني اذا اردت ان اقرأ كلام صاحب النظم الكاف زائدة لكن انا لم يعجبني شرحه ان ابقيتها على ما هي عليه انه يريد ان يقول ان الكاء يعني انا اريد ان اقول بديش اقول هو لانه هو جعلها زائدة - [03:01:00](#)
اقول ابقاؤها على ما هي عليه افضل لان الاستصحاب ليس حجة مستقلة ليس مصدرا تشريعي مستقلا. ما هو الاستصحاب انا ذكرته

لكم سابقا واعيده مرة اخرى الاستصحاب هو استدامة اثبات ما كان ثابتا باحد مصادر التشريع - [03:01:18](#)

او نفي ما كان منفيًا هذا ما يسمى بالاستصحاب استدامة اثبات ما كان ثابتا بمصدر من مصادر التشريع. يعني حكم ثبت بالقرآن او بالسنة او بغير ذلك استدامة اثباته حتى يأتي المغير ايش يسمى؟ - [03:01:40](#)

استصحابا استدامة اثبات ما كان ثابتا ونفي ما كان منفيًا. يعني انا الان متوضي مشيت على كل احكام واركان الوضوء الواردة في الكتاب والسنة الاصل استدامة انني متوضاً حتى يأتي ايش - [03:02:01](#)

ما يتيقن معه انني احدثت فاذا وانا كنت اصلي شككت شككت هل انتقض وضوئي او لا؟ فماذا اقول؟ استصحاب الطهارة التي ثبتت بيقين حتى يأتي ما يغيرها بيقين تمام فاذا الاستصحاب هو استدامته حكم ثبت استدامة اثبات - [03:02:22](#)

ما كان ثابتا واستدامة نفي ما كان منفيًا. يعني الاصل مثلا يقولون براءة الذمة حتى يأتي ما يدل على شغولها فانت امام القضاء اذا استدعاك القاضي وقد رفعت عليك دعوة بمبلغ مالي - [03:02:48](#)

القاضي يقول يلا مباشرة عليك تدفع المال؟ ولا ايش اقول الاصل ان المتهم يشغل بريء نستصحاب هذا النفي الاصل عدم وجود شيء في ذمتك نستصعب هذا حتى يأتي ما يدل على خلاف ذلك - [03:03:05](#)

فهذا معنى ان الاستصحاب استدامة اثبات ما كان ثابتا فاستدنا الوضوء حتى يأتي ما يدل على انتقاده واستدامة نفي ما كان منفيًا. استصحبنا براءة الذمة ما في وجود مبلغ في ذمتي حتى يأتي ما يدل على خلاف ذلك. لذلك قال والاستصحاب في الاصول هذا

الاستصحاب هل هو حجة - [03:03:23](#)

اتق الله لا كحجة لماذا؟ من هو ليس مصدرا للتشريع واستدامة لما ثبت بمصدر من مصادر التشريع فرق ولا لا فرق بين اقول ان الاستصحاب هو نفس مصدر وبنقول الاستصحاب هو استدامة ما ثبت بالقرآن. اذا من هو المصدر التشريعي؟ القرآن - [03:03:48](#) والاستصحاب واستدامة ما ثبت به استصحاب ما ثبت بالسنة. ما هو المصدر التشريعي؟ السنة والاستصحاب استدامة ما ثبت به. حتى يأتي ما يغير هكذا. لذلك هو ليس حجة مستقلة هو استدامة ما ثبتت حجيته. حتى يأتي ما يغير ذلك. اذا لذلك قال هو كحجة -

[03:04:12](#)

عند انتفاء الدليل المغير كحجة عند انتفاء الدليل. شو يعني؟ كحجة عند انتفاء الدليل المغير فانا استصحب ما كان ثابتا واستصحب نفي ما كان منفيًا ما دام لم دليل يدل على التغيير - [03:04:37](#)

ما دام انتفى الدليل الذي يدل على التغيير. لذلك قال كحجة عند انتفاء اي انتفاء. طبعا حذف الهمزة للضرورة تمام كحجة عند انتفاء الدليل. اكتب الدليل المغير اي دليل يقصد هنا - [03:04:57](#)

عند وجود الدليل الذي يقتضي التغيير عن الحالة الاصلية. طيب قال رحمه الله والاصل للتحليل في المنافع عكس المضار بعد بعث الشارع. مما يتفرع على مسألة الاستصحاب مسألة ما هو - [03:05:14](#)

الاصل الثابت في المنافع الاصل في الامور التي تنفع الانسان الحلم والاصل في الامور التي تضر الانسان الحرمة فاي شيء ثبتت نفعه للانسان من معاوضة او معاونة او طعام او شراب فاقول الاصل الذي استصحبه ما هو - [03:05:30](#)

الحل حتى يأتي ما يدل على التحريم. والعكس بالعكس الاصل في كل شيء ثبت ضرره ضررا غالبا ما هو؟ الحرمة حتى يأتي ما يدل على ماذا طب كيف من اين اتيتوا بهذا الاستصحاب - [03:05:52](#)

من يخبرني محسن نقول النصوص الشرعية هي التي اثبتت الحكم هذا ان الاصل في المنافع الحل النصوص الشرعية الكتاب والسنة هي التي اثبتت هذا الاصل ان الاصل في المنافع الحل. وان الاصل في المضار التحريم. فاذا استصحب هذا الاصل الذي ثبت بالنص

حتى يأتي ما يقتضي - [03:06:11](#)

في خلافه. فكل ما فيه منفعة يستصعب انه مباح حتى يأتي ما يقتضي التحريم ويغير. والاصل ما ثبت ضرره انه حرام حتى يأتي ما يدل على التحليل لوجه من الوجوه بشكل من الاشكال. لذلك قال والاصل للتحليل في المنافع - [03:06:35](#)

يعني الاصل في المنافع التحليل عكس المدار الاصل فيها ايش وكيف ثبتت هذه الاصول؟ بالنصوص قال بعد بعث الشارع يعني

النصوص التي جاءت بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هي التي دلتنا على هذه - 03:06:56

لان قبل البعثة هل يوجد احكام شرعية؟ لا الاحكام الشرعية انما ثبتت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا نقول كما تقول المعتزلة بالتحسين والتقييح العقلي الذي بنوا عليه جواز ثبات - 03:07:16

الاحكام الشرعية قبل البعثة هذا نحن لا نقول به اهل السنة والجماعة. نعم قال رحمه الله هكذا انتهى من مصادر التشريع والملحق بها. الان سيختم هنا فيما يتعلق بقضية اذا تعارضت النصوص او - 03:07:30

ادلة كيف نتعامل معها؟ مسألتنا هذا يسمى مبحث التعارض والترجيح في علم اصول الفقه دائما يختمون بماذا؟ بالتعارض والترجيح. وهذا من قبيل كيف تستفيد من القواعد. احنا قلنا ما تعريف اصول الفقه - 03:07:46

ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة. حتى اعرف كيفية الاستفادة لازم اتعلم ماذا افعل في حالة التعارض. كيف احل الاشكالات؟ كيف احل الاشكال عند تعارض الدالة عند تعارض النصوص تعارض الاجماعيات تعارض الاقيسة وما شابه ذلك. لكن هنا طبعا سيتكلم

بشكل مختصر بما يليق بهذه المنظومة - 03:08:03

قال رحمه الله وان ترى الامرين قد تعارضا وانكر وان ترى الامرين يعني ان الصين او الدليلين قد تعارض ما الخطوة الاولى عند

تعارض الدالة اذا تعارض دليلان احدهما يدل على شيء اخر ذو العشر - 03:08:28

ما هي الخطوات العمل عند الاصوليين؟ اولنا نحاول الجمع بينهما باي طريقة من الطرق. فمثلا نحاول اذا كان عام وخاص نحمل العام

على الخاص. واذا كان نص مطلق ونص مقيد - 03:08:46

رمضان نحمل المطلق على المقيد او كان نصاب كلاهما عامان نحمل هذا العام على صورة ذلك العام على صورة اخرى المهم اذا

تعارض نصاب او دليلان اول خطوة نحاولها ان نجعل بينهما. لذلك قال - 03:09:01

وان ترى الامرين قد تعارضا وامكن الجمع فلا تناقضا. خلاص اذا تعارض دليلان وامكن الجمع بينهما اذا لا تناقض. نستطيع ان نجعل كل النصوص بدون ان نضرب بعضها ببعض. نعم. او لا تقف وان علمت الاخرة فناسخ فكن به مذاكرا. او لا. اذا لم تستطع الجمع -

03:09:21

خلص نصاب لا يمكن الجمع بينهما. تمام؟ مثلا ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال ابن عباس يقول تزوج النبي

صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم - 03:09:40

هذا لا يمكن الجمع بينهما. يا تزوجه وهو حلال من الاحرام والله محرم في واحد اصاب في واحد ايش؟ اخطأ لا يمكن الجمع. مش

مممكن يكون يتزوجها وهو حلال ومحرم. هذا جمع بين يعني المتضادات كما يقولون. تمام؟ فاذا - 03:09:55

اذا امكن الجمع لا تناقض لكن اذا لم يمكن الجمع قال ايش الاولى فقف يعني اذا لم يمكن الجمع فقف لكن حقيقة الوقوف ليس هو

المرتبة الثانية اضطره الى ذلك النظم والا الحالة الثانية هي محاولة معرفة - 03:10:11

هل هناك ناسخ او لا يوجد ممكن نصين يتعارضا حاولت اجمع حاولت اجمع ما استطعت فش مجال متضادان تماما وهنا ننظر هل

احدهما جاء متأخرا فينسخ المتقدم؟ اذا عرفت ان احدهما متأخر زمنيا - 03:10:29

المتأخر ناسخ للمتقدم ومرة معنا تعريف النسخ البارحة. اليس كذلك؟ طيب وان علمت الاخرة اي الاخرة من هذين النصين فهذا الاخر

يكون ايش هو الناسخ للمتقدم الاول. نعم قال فكن به مذاكرا - 03:10:49

هادي فقط لتتميم البيت. يعني ذاكر هذا ولا تنسه. نعم. وان يخص واحد والثاني يعم فاخصه بلا تواني ان يخص واحد والثاني

يعم. هذا حقيقة يعني انا ارى انه هذا من الاشكال انه جعلها كأنها صورة مستقلة. وهي صورة منصور الجمع. يقول - 03:11:08

اذا كان احد النصين عاما والاخر خاص العام على الخصوص زي ما اخذنا البارحة في الامثلة ولا تنكح المشركات مع جواز نكاح

الكتابية بنحمل النص العام على الخاص بنقول فش تعارض. لانه العام يعمل به في غير صورة الخصوص. بقولوا ولا تنكحوا

المشركات. هذا - 03:11:27

اين نطبقه في غير الكتابيات. واما الخاص فيعمل به في سورة الخصوص. فقوله وان يخص واحد والثاني يعم. يعني اذا كان احد

النصفين عاما والآخر خاصا العام نعمل به في غير صورة الخصوص. حقيقة هل هذه صورة منفصلة ولا هذه صورة منصور الجماع -

03:11:49

هذا حقيقة صورة منصور الجمع فلا حاجة لان يذكرها في بيت ستة وثمانين كانها صورة مستقلة هي صورة من صور الجمع ان تحمل العامة الخاص فتعمل بالعام في غير صورة الخصوص. والخاص تعمل به في مكانه. لذلك قال وان يخص واحد اي احد الادلة كان -

03:12:10

والثاني يعم فماذا قال؟ فإخصه يعني فإخصص العام بلا تواني. يعني بدون اي تردد. احمل العام على الخاص. نعم وحيث في كليهما كلاهما فإخصصهما واعمل بمقتضاهما. قال هذا لغز تعيد في كليهما كلاهما - 03:12:30

شو هذا اللي وعيت في كليهما كلاهما من فهمها؟ اها يعني لسه ما زبطتش معك كثير اها احسنت اذا كان كل واحد منهما عندي نسان كل واحد في عموم من جهة - 03:12:48

وخصوص من جهة اخرى عندي نسان تعارضا كل واحد فيه عموم من جهة وخصوص من جهة اخرى. اكتبوا عندكم هذا المثال قال صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين - 03:13:09

لم يحمل الخبث الان نقول اكتب تحت هذا النص. هذا خاص بالماء اذا كان قلتان فصاعدا. القلتان نبي واحد وتسعين. غرام تمام؟ يعني مية واحد وتسعين لتر يا سيدي. اقرب لك اياها - 03:13:24

اللي هو كيلو غرام. اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث هذا الحديث خاص بالماء اذا كان قلتان فصاعدا القلتان كم؟ مية وواحد وتسعين لتر اذا كان عندك ماء مية وواحد وتسعين لتر فصاعدا. ايش قال؟ قال لم يحمل الخبث - 03:13:40

لم يحمل الخبث هذا عام. اكتب تحته عام. عام من اي جهة عام سواء يعني عام سواء تغير احد اوصافه بالنجاسة او لم تتغير احد اوصافه بالنجاسة. فاذا هو خاص من جهة كمية المياه - 03:14:02

عام من جهتي انه لا يحمل الخبث سواء هذا معنى العموم هنا هذا عموم معنوي. سواء تغير باحد اتغيرت احد اوصافه الثلاث الطعم او اللون او الرائحة او لم تتغير احد اوصافه الثلاث. الان لو انا اعطيتك هذا الحديث وحده شو راح تفهم منه انت؟ - 03:14:19

انه كل ما مية وواحد وتسعين فصاعدا اذا سقطت فيه النجاسة تغيرت او لم تتغير اوصافه فهو ليس نجس لانه قال اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. يعني كل ما مية وواحد وتسعين فصاعدا - 03:14:42

تغير او لم تغير لا ينجس. طيب ماذا يعارض هذا الحديث معارض اكتب الحديث الاخر الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب. قال صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شيء - 03:15:00

الا ما غلب على ريحه او طعمه او لونه نكتب تحت هذا الحديث هذا الحديث عام في كمية المياه هنحدد بمية وواحد وتسعين او اقل او اكثر. الماء. صيغة من صيغ العموم صح؟ - 03:15:16

الماء لا ينجسه شيء. فهو عام من جهة كمية المياه خاص من اي جهة انه قال الا ما غلب على ريحه او طعمه او لونه. فخصص عدم النجاسة باي حالة بحالة عدم تغير الاوصاف - 03:15:33

ثلاث يقال لا ينجسه الا اذا تغير فهذا يدل على ان الماء متى لا ينجس بناء على هذا الحديث؟ في حالة عدم التغير. ومفهوم المخالفة انه اذا تغير ينجس. اذا هذا عام في المياه خاص بماذا؟ بغير المتغير - 03:15:52

الماء لا ينجسه شيء الا ما تغير. فاذا هو عام في المياه لكنه خص عدم النجاسة بماذا الذي لم يتغير فقط فصار عندي اذا مشكلتين بين النصين صح؟ لانه النص الاول شو فهمتوا منه انتم؟ - 03:16:14

اي ماء لاحظ شو في مية وواحد وتسعين فصاعدا لا ينجس ابدا تغير او لم يتغير النص الثاني شو فهمنا منه؟ انه الماء بغض النظر عن كميته اذا تغير بصير نجس. واذا ما تغير ما ينجس - 03:16:31

وين التعارض؟ مين يعرف اللي هو المنطقة التعارض؟ حدد لي اياها بين الحديثين. اه تفضل في الخلف يعني انا اقصد منطقة التعارض والضبط بين الحديثين اين هي؟ يلا في الخلف بس انا كلكم مديتوا ايديكم اه - 03:16:48

بس لازم تحدد الماء اللي قلتين فصاعدا في حالة ايش ؟ التغير هاي منطقة تعارض بين الحديثين. الماء الاكثر من قلتين في او قلتين فصاعدا في حالة التغير. النص الاول يدل على ماذا - [03:17:06](#)

انه لا ينجس ابدا النص الثاني الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب على ريقها وطعمها او لونه. يدل على انه الاكثر من قلتين لا ينجس بالتغير. صح؟ ها اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث - [03:17:25](#)

اذا مية وواحد وتسعين فصاعدا. شو ما وقع في نجاسة لا ينجس الحديث الثاني الماء لا ينجسه الشيء الا ما غلب على ريحه او طعمه او لونه مفهومه انه لاكثر من قلتين اذا تغير ريحه او طعمه او لونه ينجس. اذا منطقة الخلاف بين الحديثين نقول فيما كان قلتان فصاعدا - [03:17:41](#)

وتغير هل ينجس او لا؟ الحديث الاول يدل على انه لا ينجس. الحديث الثاني يدل على انه ينجس. فهنا ماذا نفعل الحديث في عموم من جهة بخصوص من جهة فقالوا نخص عموم كل حديث - [03:18:03](#)

خصوص الحديث الاخر اكتب عندك نخص عموم كل حديث بخصوص الحديث الاخر. كيف؟ الان الحديث الاول اذا بلغ الماء قلتين عام من اي جهة لم يحمل الخبث عام من جهة - [03:18:20](#)

التغير وعدم التغير خاص من اي جهة كمية المياه الحديث اللي تحته الماء لا ينجس شيء الا ما غلب على ريحه او طعمه او لونه. عام من اي جهة؟ كمية المياه خاص بايش؟ بالتغير فقط - [03:18:38](#)

خصص لي عموم كل حديث بخصوص حديث اخر ماذا سينتج عندي من احكام سينتج عندي اذا قلت ها خليني ابلش في الحالة الاولى. حديث اذا بلغ الماء قلتين من جهة المياه خاص ولا عام؟ خاص. الحديث الثاني من جهة المياه عام ولا خاص - [03:18:54](#)

خصص العموم الثاني خصص عموم الثاني بخصوص الاول ويصبح نقول الماء لا ينجسه شيء هذا خاص بما كان قلتان فصاعدا نقول الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب على ريحه او طامع ولونه. نخصص الماء وان كانت لفظة عامة سنخصصها بخصوص الحديث الثاني - [03:19:12](#)

انها تتحدث عن الماء اللي قلتين فصاعدا واما الماء اللي اقل من قلتين هذا ماذا يد عند الحنابلة واكثر العلماء ينجس بالملاقاة ينجس بمجرد الملاقاة. فنقول الماء لا ينجسه شيء. هذه لا تبقى على عمومها ما بصير تضل على عمومها - [03:19:35](#)

لازم نخصصها. نخصصها بماذا؟ بما كان قلتان فصاعدا. طيب بس بدك تكمل لسا ما خلصناش. نروح عالجهة الثانية الحديث الاول عام من جهة التغير وعدم التغير والثاني الا ما غلب على ريحه او طعمه خاص بالتغير فقط - [03:19:59](#)

بدي اخصص عموم الاول بخصوص الثاني فاقول لم يحمل الخبث هاي عامة ساخصصها بالثاني فاقول لم يحمل الخبث اذا لم يتغير هيك راح يصير خصوصا. بدي اقدر هذا الخصوص. طب اذا تغير لا خلص بحمل الخبث. طب كيف عرفت مو قال لك لم يحمل الخبث - [03:20:19](#)

بخصوص الحديث الثاني هادا اسمه عموم كل حديث تم تخصيصه بخصوص الحديث الاخر انت حتى تفهم هاي الامور جيب الحديث الاول جيب الحديث الثاني. حط العام هون والخاص هون. العام هون والخاص هون - [03:20:41](#)

انقل الخاص هناك للعامل الجهة الثانية نعمل بينهم يعني نقل. فسيحصل عملية التخصيص امامك. فنقول خلاصة الحديثين حتى نجمع بينهم. بدون ما نضارب ان اذا كان الماء دون القلتين قالوا ينجس بمجرد الملاقاة - [03:20:56](#)

يعني مجرد ما تقع فيه نجاسة ينجس. اذا كان الماء قلتان فصاعدا وهاي منطقة التعارض زي ما حكينا. اذا كان الماء قلتان فصاعدا هل ينجس ولا لا ينجس اذا وقعت فيه النجاسة؟ - [03:21:14](#)

ينجس بشرط التغير كيف انتج الفقهاء هذه الاحكام؟ بالجمع بين هذين الحديثين حملوا عموم كل حديث على خصوص الحديث الاخر فنتجت هذه التفاصيل ان ما دون القلتين ينجس بي مجرد الملاقاة وما كان قلتان فصاعدا - [03:21:27](#)

لا ينجس الا اذا تغير طبعها كيف عرفنا طب انت راح تقول لي شيخ كيف عرفنا انه الاقل من قلتين ينجز بمجرد الملاقاة؟ من وين استنبطوها هاي بدها واحد فهما شوية - [03:21:49](#)

أها مفهوم المخالفة من النصين. لقوا انه قال اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. شو مفهوم المخالفة؟ اذا كان اقل من قلتين حمل الخبث مباشرة حمل الخبث مباشرة سواء تغير او لم يتغير. فاذا مفهوم المخالفة كذلك يعني الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب على ريحه وطابع - 03:22:05

هاي خصصناها بما فوق القلتين. اذا فما كان اقل من قلتين لا يشترط فيه التغير اصلا. فينجس بمجرد الملاقاة. يعني هذا كلام عام سريع من باب تسهيل الفكرة بس انت لازم ترتبها عندك. حتى تفهمها اكثر واكثر. لذلك قال وحيث في كليهما يعني في كلا النصين كلاهما - 03:22:34

المتواجد بدي اضيفها حتى تفهم. وحيث في كلا النصين كلاهما وجد. شو هم كلاهما؟ العموم والخصوص. فكل نص كان عاما من جهة وخاصا من جهة اخرى. فهنا ماذا تفعل؟ فاخصصهما - 03:22:54

ايش يعني فخصصهما عموم كل نص وخصوصه بالنص الاخر عموم كل نص يخص بماذا؟ بخصوص النص الاخر واعمل بمقتضاهما يعني اجمع بينهما. وهذه طريقة من طرق الجمع اصلا. نعم - 03:23:13

قال رحمه الله وقدم الظاهر في الدليل وموجب العلم على التأويل والظن خلاص والظن يوقف الان اذا اول خطوة اخواني من خطوات التعامل بين النصوص المتعارضة ما هو؟ الجمع الخطوة الثانية هي النسخ - 03:23:29

اذا لم نستطع نجمع فنعرف اذا عرفنا المتقدم من المتأخر فالمتأخر يكون ماذا؟ ناسخا. طب ما استطعنا ان نعرف المتقدم من المتأخر. الترجيح الترجيح هنا بدأ في الترجيح فقال الوقف حقيقة هو اخر اشي اخواني - 03:23:48

الوقف هذا اذا لم تجد مرجحا توقف انا قلت هو ذكر ابتداء لكن راح يشوش عليك. فانت اذكر انتهاء. هي المراحل اربع. احاول اجمع ان لم استطع احاول اعرف الناسخ من المنسوخ. فان لم اعرف التاريخ - 03:24:05

احاول ان ارجح لا ما اجد مرجح بتوقف واذهب ابحت عن الحكم في مكان اخر. لذلك قال هنا في بيان طرق الترجيح قال وقدم الظاهرة في الدليل وموجب العلم على - 03:24:21

التأويل والظن ترى هنا في لف ونشر مرتب. الظاهر يقدم على المؤول وليفيد العلم يقدم على الذي يفيد الظن فقوله وقدم الظاهر على ايش على التأويل والموجب للعلم على ايش؟ على الظن فبدك تنتبه للبيت كيف قراءته. وقدم الظاهرة في الدليل وموجب العلم على التأويل - 03:24:35

كلمة الظن متعلقة بايش؟ بالعلم. وكلمة التأويل متعلقة بايش؟ بالظاهر. فاذا كان عندي نصان متعارضان. احدهما فيه فهما ن متعارضان. نص فيه فهما ن متعارضان واحد يريد ان يحمل النص على الظاهر. والمذهب الثاني بده يحمل النص على معنى مؤول.

ايهما يكون ارجح - 03:24:59

الذي يريد ان يحمل النص على ظاهره او اللفظ على ظاهره قوله راجح على الذي يريد ان يحمل اللفظ على ماذا؟ على المعنى

المؤول. اي وامرأة نكحت بغير ولي فنكاحها باطل. الجمهور حملوا المرأة على عمومها - 03:25:23

ولا يجوز نكاح اي امرأة بدون ولي الحنفية حملوا المرأة هنا على الامة حمل المرأة على الامة هذا مؤول هذا ليس ظاهرة والظاهر ان المرأة على عمومها فاي المذاهب يقدم؟ مذهب الجمهور. فلا يجوز ان تنكح المرأة بدون ولي سواء كانت ام او - 03:25:38

طيب وكذلك موجب العلم على الظن. عندي نص قطعي ونص ظني ايهما يقدم وتعارض يقدم القطعي. تمام؟ ما فهمه جزم يقدم على ما فهمه ظن بس بشرط لا يمكن الجمع ولم اعرف الناسخ. ركز. هذا كله متى تذهب اليه - 03:25:57

اذا لم يمكن الجمع بين القطع والظن امكن الجمع خالص ما في ترجيح فهما؟ نفس الاشياء الظاهر والمؤول اذا امكن الجمع ما في. ترجيح. الترجيح متى يكون؟ اذا لم يمكن الجمع ولم يعرف الناسخ خلاص ما عندي الا ارجح. ما وجدت مرجح شو بتعمل -

03:26:17

تتوقف. طيب قال رحمه الله والظن والسنة والكتابة على القياس فافهم الخطاب. من قضايا الترجيح ايضا ان السنة والكتاب يقدم على ايش؟ على القياس وهذا قد نقول انه من تقديم القطع على الظن او الاعلى رتبة على الاقل رتبة. لان القرآن والسنة لا يعارض

طيب. اما القياس فالجلي قدم على الخفي فاشكر المعلم. القياس الجري هو قياس العلة القياس الخفي هو قياس ايش؟ الدلالة. والشبه. كمان احنا مباح درسنا قياس العلة. وقياس الدلالة وقياس الشبه - 03:26:58

اذا انا عندي قياس وانت عندك قياس انا قياسي قياس الا وانت قياسك قياس دلالة. وكل واحد انتج حكما معارضا للآخر. ايهما الذي يرجح قياس العلا يرجح على قياس الدلالة. انا عندي قياس دلالة وانت عندك قياس شبيهي ايهما يرجح؟ - 03:27:14

قياس الدلال انه اقوى من قياس الشفاء فهذا ترجيح في الاقيسة. طيب. قال رحمه الله والشرط في نكون يعني طبعا انتهاء مختصرا جدا ومقتضبا من موضوع التعارض والترجيح. طبعا قضية انك لا تجد مرجح هذا صعب جدا - 03:27:29

وليس للمرجح انحصار يا جماعة خلاص قال السيوطي وقوة الظن هي المثار وليس للمرجح انحصار وقوة الظن هي المثار فالمرجحات لا حصر لها وبالتالي صعب جدا جدا تجد توقف لانه انك تجد مرجح من هالمرجحات. تقوي النص على الآخر او هذا الدليل على الآخر. قضية انك ما تجد مرجح هذا نادر جدا. نعم - 03:27:50

سنأتي الى الحالة او القسم الاخير من علم اصول الفقه. قلنا ما تعريف علم اصول الفقه؟ نرجع مرة ثانية ادلة الفقه الاجمالية كيفية الاستفادة خلص درسنا شو هي الدالة الاجمالية؟ باختصار. درسنا كيفية الاستفادة باختصار. الان بده يعرفك اخر جزئية وهي حال المستفيد. من هو المجتهد - 03:28:15

ما هي شروط الاجتهاد؟ مش قلنا الاصولي من عمله انه يعطيك مواصفات المجتهد الذي يحق له ان يستعمل مصادر التشريع. لانه اكيد مش انت اللي راح تستعمل مصادر التشريع لانتاج الاحكام انت مقلد - 03:28:40

لما تصير ان شاء الله مجتهد روح لي عالبخاري ومسلم تفتح كتب التفسير بتستنبط لنا احكام. وتعمل لي مذهب خامس وسادس. لكن حاليا الله يكرمك حاول تبقى على المذاهب الاربعة. لانه - 03:28:56

اكيد المواصفات اللي راح يذكرها الان للمجتهد الذي يحق له ان يذهب الى مصادر التشريع وينتج الاحكام منها اه قد هي ليست متوفرة فيك في هذه المرحلة. قال والشرط في مجتهد ان صاحب اصلا وفرع وخلافا غالبا. الشرط في المجتهد ان يكون مصاحبا يعني ان يكون معه - 03:29:10

اصلا يعني ضابط لاصول الفقه. اثنين فرعاً ضابط للفروع الفقهية على الاقل في مذهبه وخلافا يعني يعرف الخلاف بين المذاهب الفقهية هذي طبعا شروط اخواني حتى تصبح مجتهد مطلق تستطيع ان تخرج عن المذهب وتفتي وترجح بين المذاهب. انت ان شاء الله اليوم اول ما تدخلوا على الجامعة بتبلشوا ترجحوا صح؟ بين المذاهب. اه هذه افة دخلت على - 03:29:34

كثير من العقول ولهذا لا يصح ان الطالب المبتدئ اه فرق طبعا بين المعلم الذي يعلم الطلاب وبين المعلم اللي يأتيك في امتحان اخر الفصل يقول لك اختلف الشافعية والحنفي - 03:30:01

يرجح بينهما تمام؟ يعني احيانا تخشى ان يكون في هذا جرأة على دين الله سبحانه لانه هذا الطالب بتقول له رجح. يا اخي هو ما يعرفش اصول اللغة العربية الاجرامية يخطى فيها - 03:30:13

نرجع ايش بين الشافعي واحمد هو هذا الطاهر المسكين ما يعرف خمس خمس ما يعرفه الشافعي واحمد هذي حقيقة جرأة يجب ان يعرف الطالب قدر الائمة وما معنى كلمة الترجيح وانها كلمة عظيمة في دين الله - 03:30:25

كلمة عظيمة جدا جدا للعلماء لانهم كانوا يدركون عظمتها كانوا يهابون ان يدعوا لانفسهم الترجيح اما نحن لما اصبحت هذه الكلمة ممجوجة والكل يرجح ما عادت لها قيمة ووزن في قلوبنا. لكنها كلمة عظيمة فلا تتجرأ عليها. اذا اول شيء - 03:30:40

ان يكون عارفا كما قلنا بايش؟ باصول الفقه ثانيا عارفا بفروع مذهبه ثالثا ان يكون عارفا بماذا؟ بالخلاف وقال وخلافا غلب ومذهبا. يعني عليك ان تعرف الخلاف بين المذاهب والخلاف في داخل مذهبك. وفي خلاف حتى داخل دائرة المذهب. فعليك - 03:30:57

ان تعرف الخلاف الذي يكون بين المذاهب والخلاف الذي يكون داخل دائرة المذهب الواحد. اذا اردت ان تدعي انك مجتهد مطلق. طيب ومذهبا وما هو المعتبر للحكم من اياتنا والخبر. اذا الشرط الرابع اذا الشرط الاول داريا باصول الفقه. داريا بفروع مذهبه -

عارفا بالخلاف العام بين المذاهب والخلاف الخاص داخل المذهب. الشرط الرابع ان يكون على دراية واطلاع دقيق. بايات الاحكام حديث الاحكام يصير واحد يجتهد وهو لا يعرف ايات الاحكام واحاديث الاحكام. هم يقولون لا يشترط حفظها لكن يشترط ان تكون عارفا بمواطنها - [03:31:39](#)

على الاقل ان تكون عارفا بمواطنها والا فالحفظ هو الاصل. لذلك قال وما هو المعتبر للحكم يعني من اياتنا الايات القرآن الخبر الحديث والاثار فيجب ان يكون متطلعا من الايات والاحاديث وايش - [03:32:02](#)

ولغة لانه الحكم ما الذي يعتبر فيه؟ تحتاج الى النص والى اللغة العربية فيجب ان يكون في اللغة قويا. قال ولغة والنحو فهو عمدة اللغة بمعنى مفردات اللغة وتراكيبها. والنحو معروف علم النحو لديكم فهو عمدة ثم قادم - [03:32:21](#)

يعني اساس ولغة والنحو فهو عمدة وحالة الرواة ايضا عدة. ايضا حتى تصبح مجتهد. هذا الشرط الايش وصلناه احنا قلنا اذا ان يعرف الاصول والفروع والخلافة العامة والخاص وان يعرف ايات الاحكام واحاديث الاحكام تعطيهم خمسة وان يعرف - [03:32:41](#)

اللغة بدي اعتبر النحو مع اللغة. يعني تمام وان يعرف حالة الرؤى ايضا يعني ان تكون لديك قدرة على معرفة الصحيح من الضعيف من الاحاديث وهذا يحتاج انك تكون عندك خبرة بماذا - [03:33:00](#)

الجرح والتعديل من هو الموثق من الروى؟ ومن هو المجروح حتى لا تبني فقها على حديث متروك. فلا بد ان تعرف الجرحى والتعديل لرواة الحديث وهذه اليوم اخواني يصعب يعني ان تجد شخصا جمع كل هذه التفاصيل كما يريدونها. لكن على الاقل انك تعرف هذه الامور - [03:33:14](#)

تهاب ولا تتجرا على الترجيح والمناطقة مع الكبار وتعرف قدرك وتسعى في تحصيل هذه الادوات ما امكنك العمر. فهذه اذا ما تسمى شروط المجتهد هذا معايير الاصول اللي بقول لك هاي الشروط. توفرت فيك تفضل استعمل مصادر التشريع. ما توفرت فيك الله يرضى عليك التزم مذهبك - [03:33:35](#)

ويخلف عليك وافهموا واتعلموا وعلموا للناس لكن لا تتجرا. احنا مشكلتنا ابتلينا ببعض اصحاب العقول الضعيفة. بمن يظن نفسه انه عادي بيفتح البخاري ومسلم ويقول لك انا بستنبط او بفتح عمدة الاحكام وبقول لك انا بستنبط - [03:33:59](#)

يا اخي ماذا تستنبط يعني؟ ما انت تخطى في اصول اللغة العربية يعني من انت في مقام الشافعي واحمد ومالك؟ وسفيان والاوزاعي والليث يعني هذي عدم دراية يا اخواني بقيمة العلم - [03:34:13](#)

الذي يقول لك استنبط من عمدة الاحكام ولا من بلوغ المرام هذا لا يعرف حرمة العلم اصلا يوم عرفة حرمة العلم قال هكذا وهو يعلمك وانت ما زلت شاب صغير. انت يا اخواني بعض المسائل هنا في هاي المنظومة - [03:34:25](#)

يكد عقلك حتى تفهمها. لسة فاهم المسائل الاساسية فما بالك بالامور العظيمة والدقيقة في المقاصد والمصالح وما شابه ذلك. هذه ابواب انا لا اقول يستحيل الوصول اليها. لكنها تحتاج الى طول - [03:34:38](#)

يعني بعد ثلاثين اربعين سنة والله ها اجتهد اذا طبعا كلها اربعين سنة في طلب العلم والانشغال. وحصلت لكن طالب ما زال سنة ثالثة رابعة في كلية الشريعة. عم يرجح بين القائمة وكلام الكبار. هذا - [03:34:52](#)

كما قلت لعدم درايتي بحرمة العلم والله اعلم. نعم. قال رحمه الله والاجتهاد بذلك الطاقة في تحصيل ما طلبته لتكتفي عرف الاجتهاد ما هو الاجتهاد اصلا الاجتهاد قال هو بذل الطاقة في تحصيل ما تطلبه - [03:35:08](#)

من المسائل والنوازل عندي مسألة نازلة او مسألة بدي اعرف حكم الله فيها ولو لم تكن نازلة. الاجتهاد هو بذل الفقيه الطاقة في تحصيل ما يطلبه تمام الاجتهاد بذلك الطاقة في تحصيل ما طلبته لتكتفي وكل ما تكتفي يعني لتصل الى المطلوب - [03:35:26](#)

بذل الطاقة في تحصيل ما تطلبه لتكتفي تمام او نقول حتى تصل الى اعلى درجات الجهد. ممكن نقول لتكتفي ما معناها؟ يعني حتى تصل الى اعلى درجات الجهد في بذل الطاقة. اللي هو - [03:35:47](#)

بنسميها البعض استفراغ الوسع. مش بذل ادنى طاقة. لابد تبذل اعلى درجات الطاقة. حتى تصل الى حكم الله سبحانه وتعالى. نعم

وكل من على اجتهاد صبر ان لم يقصر فعليه اجره - [03:36:02](#)

الفروع الفقهية كمل كمل. لانه المصيب والتقليد قبول قول ما له شهود. طيب. في الفروع الفقهية يا اخواني اذا اجتهد مجتهدان

احدهما اصاب والآخر اخطأ المجتهد كم له المصيب كم له؟ اجران - [03:36:17](#)

والمخطئ اجر واحد ما دام مجتهدا طبعا تمام لكن هل كلاهما مصيب لا هذا هو الصواب ان المصيب واحد لان هي مسألة خلافية

اذا اجتهد مجتهدان وكل واحد وصل الى حكم مختلف عن الآخر - [03:36:34](#)

بعض الناس يقول كلاهما مصيب هذا غريب حقيقة ان نقول كلاهما مصيبة يعني المسألة يا حلال يا حرام. واحد اداه اجتهاده الى انها

محرمة. والآخر اداه اجتهاده الى انها حلال - [03:36:49](#)

كيف نقول كلاهما مصيب كحكم؟ هذا قول ضعيف جدا والصواب ان احدهما مصيب قطعاً والآخر مخطئ. تمام؟ وان كنا قد لا نلزم

بذلك الان. لكن عند الله احدهما مصيب آخر - [03:37:02](#)

والمصيب له اجران والمخطئ له ثواب واحد. نعم انه المصيب والتقدير لا انه المصيب. اذا وكل من على اجتهاد صبر ان لم يقصر

العبارة دقيقة. من الذي يأخذ اجر اذا لم اذا اخطأ - [03:37:16](#)

المجتهد الذي لم يقصر. اما اذا انت اجتهدت لكنك قصرت ما لك اجر. بالله عليك وزراه كل من على اجتهاد صبر نتحمل واجتهد

وتعب. ولم يقصر لكن سبحانه الله لم يوفق الى الصواب. في فروع الفقه فهذا عليه - [03:37:34](#)

عليه اجرة يعني يأخذ اجرا واحدا لا انه المصيب لكنه لا يعتبر مصيبة. بنقول له كلامك خطأ لكن الله سيعطيك ثوابا واجرا على

اجتهادك هذا فيما يتعلق بالاجتهاد واما التقليد - [03:37:53](#)

انه المصيب والتقليد قبول قول ما له شهود. التقليد هو ان تقبل قول الامام او العالم بدون ان تعرف دليله الشهود هنا بمعنى الادلة

التقليد هو ان تقبل قول شيخك - [03:38:07](#)

او قول امام مذهبك وانت لا تعرف دليلهم تمام فهذا ايش اسمه؟ تقليد اسمه تقليد لانني اتبعت مذهب الامام احمد بدون ان اعرف ما

ادلة احمد على هذه المسائل فهذا ليس اجتهادا هذا بالتأكيد يسمى تقليدا نعم - [03:38:22](#)

قال رحمه الله ولم نجوزه للاجتهاد التقليد لمن توفرت فيه شروط الاجتهاد. احنا اخذنا قبل شوي شروط المجتهد من توفرت في

معايير المجتهد لا يجوز ان يقلد لكن من الذي تتوفر في هذه الشروط؟ - [03:38:41](#)

ندرة الذي تتوفر فيه شروط المجتهد في هذه الازمنة هم نظرة حقيقة والا فاكثر الناس هم اتباع لائمة مذاهبهم فقول ولم نجوزه

للاجتهاد يعني لا تتحمس كثير انت اه تقول هذا اذا انا لا يجوز لي ان اقلد لانني مجتهد. لا هو يقصد شخصا - [03:38:58](#)

فيه معايير الاجتهاد التي ذكرناها. فهذا لا يجوز له ان يقلد. واما انت فتقلد. نعم ولم نجوزه للاجتهاد وربنا اعلم بالسداد. وربنا الان

سيبدأ الختام. قال وربنا اعلم بالسداد اي بالصواب. نعم. ذمته - [03:39:19](#)

آخر المرامي انتهت هذه القصيدة المختصرة طبعا يعني كل ما ذكرته اخواني هو رؤوس اقلام فقط في اصول الفقه كل ما تم ذكره

وماذا؟ رؤوس اقلام سريعة خاطفة في علم اصول الفقه لاننا في مدارج نهتم بالكليات - [03:39:36](#)

واما التفاصيل وان تصبح اصولية. هذا يحتاج الى دروس مفصلة وامثلة تطبيقية عديدة. قال تمت؟ نعم. تمت هذا آخر المرامي. وهذا

آخر المرام يعني هذا آخر المقصود في هذا السياق - [03:39:57](#)

والحمد لله على تمام. والحمد لله على ان اعاننا على تمام هذه المنظومة. نعم. مصليا على الهدى خير البشر مصليا على الهدى يقصد

بالهدى النبي صلى الله عليه وسلم مصليا على الهدى خير البشر نعم. واله الغر مصباح الدرر. الغر هو - [03:40:13](#)

الشيء البارز الظاهر تمام ومن هنا كان الفرس الاغر يعني مميز لان الغرة تكون في وجهه فوصف ال النبي صلى الله عليه وسلم بانه غر

لأنهم اعلام وهم مصابيح آآ الدرر - [03:40:33](#)

رضي الله تعالى عنهم اجمعين. هذا نهاية تعليقنا على هذه المنظومة. انا كنت اريد ادخل في السيرة ما بعرف كيف الهمة عادي مشايخ

لا لا هو انا خلص من باب الاختصار اليوم. يوم ان شاء الله - [03:40:50](#)

الآخ مع الساعة التاسعة وأول مرة التزم بالموعد. تمام؟ لكن غدا ان شاء الله يعني ناخذ قسطا أعلى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 03:41:04